

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

المناخ المدرسي وعلاقته بالحاجات الإرشادية لدى التلاميذ المتفوقين في مرحلة التعليم المتوسط

دراسة وصفية ارتباطية بمتوسطات ولايتي المغير والوادي

مذكرة مكتملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم تربية

تخصص: تربية خاصة

إشراف الأستاذ:

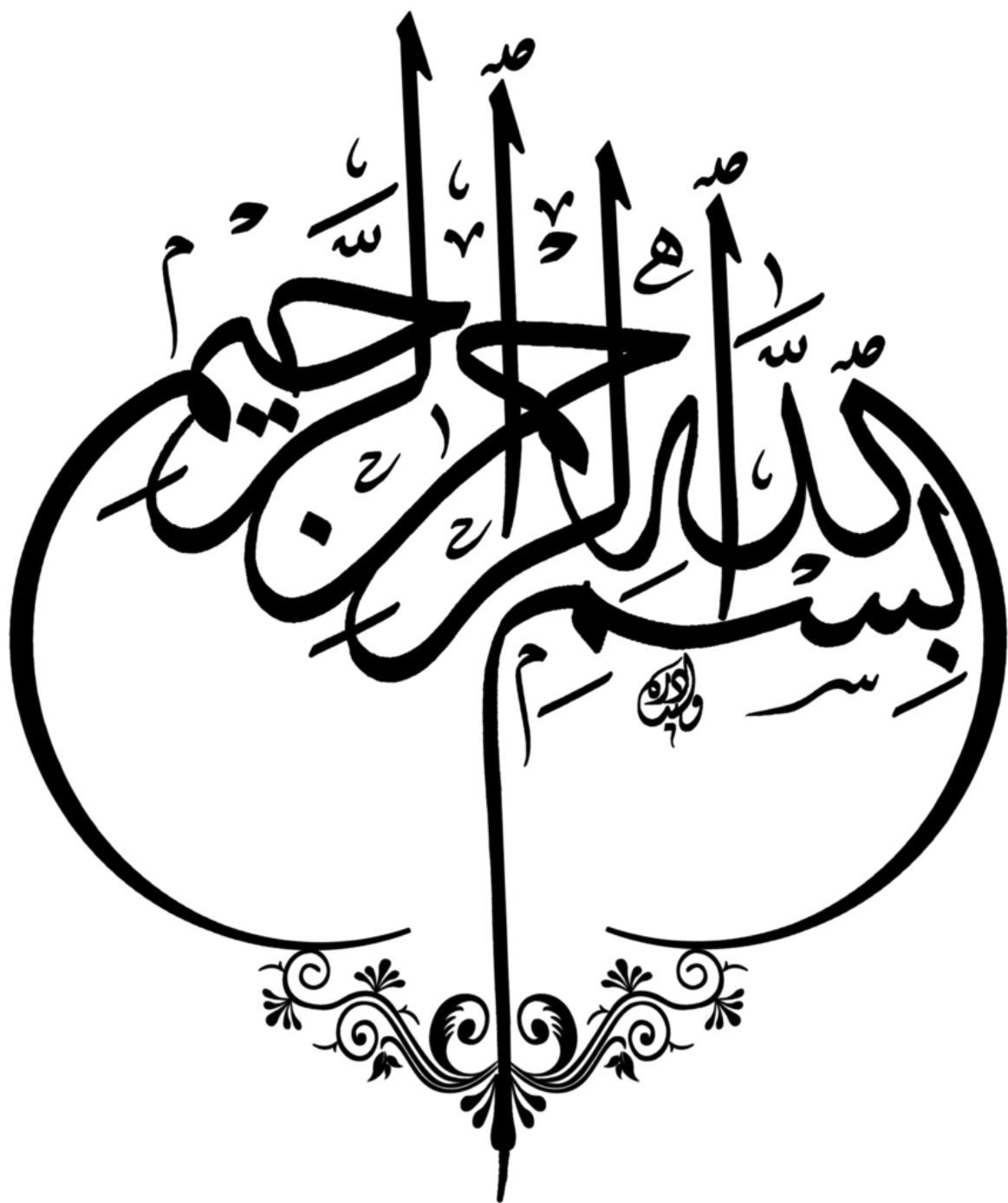
د. خماد محمد

إعداد الطلبة:

- قدور لبنى
- بوطيب أمال

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
		رئيسا
خماد محمد	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
		مناقشا



شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين

الحمد لله الذي يسر لنا البدايات وبلغنا الغايات لنكمل النهايات

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والامتنان لأستاذنا الفاضل محمد خماد الذي كان له كل الفضل بعد الله عزوجل في إنجازنا لهذا العمل لم يبخل علينا بأي فكرة أو معلومة رافقنا خطوة بخطوة أعطانا من وقته وجهده إن الكلمات لتوفيك حقه أستاذي الفاضل نسأل الله عزوجل أن يبارك لك في عملك وجهدك وأن يجعل ما قدمته لنا في ميزان حسناتك ويجزيك عنا خير الجزاء ويبلغك أعلى المراتب.

كما نتقدم بجزيل الشكر لكل المستشارين والعاملين في المؤسسات التي أجرينا فيها دراستنا الميدانية سائلين الله أن يبارك لهم في عملهم وأن يوفقك التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة التعليم المتوسط وأن يرزقهم فرحة النجاح

ونشكر كل أساتذة ودكاترة كلية العلوم الاجتماعية الذين قدمونا لنا خلال هذه السنة وأيضا والسنوات الماضية وكل العاملين والموظفين بالكلية.

الإهداء

(وآخر دعواهم أن الحمد لله ربي العالمين)

بفضل الله عزوجل ونعمته ها أنا أهدي تخرجي إلى من أهم أحب إلي من نفسي

والذي هدا إنجازكم ما أنا إلا سببا فيه

أبي يامن دائما تسندني تدعمني ثققت بقدراتي شجعتني يا من تعبت لأجل راحتني

أمي الغالية يا قدوتي يامن ترافقني دعواتك في كل حين كل الكلمات والعبارات لا توفيكم
حقكم أسأل الله أن يجزيكم عني خير الجزاء وأن لا يحرمكم من شيء يامن لم تحرموني شيئا

في الدنيا

أخوي يامن كنتم دائما سندا وداعمين وواثقين بي في كل مرحلة

زوجة أخي يامن انتي بمثابة الأخت والصديقة وحفرتني في كل مرة أتعب فيها

ابنتي أخي أتمنى أن أنفعكم بما تعلمت وأراكم أحسن مني

إلي كل من دعمني وتمنى لي النجاح

ما يسعني إلا أن أشكركم على دعمكم ومساندتكم أسأل الله أن يسعدكم ويفرحكم.

الإهداء

أهدي هذا العمل الى أغلى ما أملك أمي الكريمة أطال الله في عمرها أمدھا الصحة والعافية.

إلى روح والدي رحمة الله عليه

إلى مصدر إلهامي وسندي في الحياة زوجي

إلى مؤسسات الغاليات بناتي سيلا سارة سيرين وسجود.

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء وأخص بالذكر محمد صالح سميره ويسمينه.

إلى زوجة أخي وبناتها ميار ياقوت.

إلى كل الامل والاحباء .

إلى كل صديقاتي واخصهم أامل مبروكة والى كل من مد يد العون لي في هذا العمل وإلى

رفيقتي في العمل لبنى والى كل الزملاء وكل طالب للعلم.

ملخص الدراسة:

لقد تطرقنا في دراستنا هذه إلى موضوع المناخ المدرسي وعلاقته بالحاجات الإرشادية لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة المتوسطة. حيث هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة الارتباطية بينهما حيث تمثل المتغيرين في مقياسين هما مقياس خاص بالمناخ المدرسي ومقياس الاخر خاص بالحاجات الإرشادية وهذا على عينه قدرها (80) تلميذا وتلميذا في المرحلة التعليم المتوسط مكونة من ستون (60) إناث وعشرون (20) ذكور مقسمة على مجموعة من المتوسطات خمسة (5) متوسطات في ولاية المغير وثلاثة متوسطات (3) ولاية الوادي وتم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي في هذه الدراسة، ثم تمت معالجة البيانات باستخدام المعالج الآلي Spss نسخة 25 وتم استخدام الأساليب الاحصائية معامل ارتباط بيرسون واختبار ت لحساب الخصائص السيكومترية، توصلت هذه الدراسة في نتائج الفرضية العامة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المناخ المدرسي والحاجات الإرشادية لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة المتوسطة

أما بالنسبة للفرضيات الجزئية توصلت إلى:

. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس.

. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الإرشادية لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: التفوق . المناخ المدرسي . والحاجات الإرشادية.

Abstract

In this study, we addressed the topic of school climate and its relationship to the guidance needs of gifted students in middle school. This study aimed to reveal the correlation between them, as the two variables were represented by two scales: one for school climate and the other for guidance needs. This was done on a sample of (80) male and female students in the intermediate education stage, consisting of sixty (60) females and twenty (20) males, divided into a group of averages: five (5) averages in the state of El Meghair and three (3) averages in the state of El Oued. The descriptive correlational approach was followed in this study, and the data were then processed using the automated SPSS program, version 25. Statistical methods, including the Pearson correlation coefficient and the t-test, were used to calculate psychometric properties. This study concluded, in the results of the general hypothesis, that there is no significant correlation between school climate and guidance needs among high-achieving students in the intermediate stage. As for the partial hypotheses, it concluded that:

There are no statistically significant differences in the school climate among high-achieving students in the intermediate stage attributable to the gender variable.

There were no statistically significant differences in the guidance needs of gifted middle school students attributable to gender.

Keywords: Excellence, school climate, and guidance needs.

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
-	الشكر
-	الإهداء
-	ملخص الدراسة
-	فهرس المحتويات
أ - د	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول الاطار العام للدراسة	
7	1. تحديد الاشكالية
12	2 . تساؤلات الدراسة
13	3. فرضيات الدراسة
13	4. أهداف الدراسة
14	5. أهمية الدراسة
14	6. مصطلحات الدراسة
16	7. الدراسات السابقة
الفصل الثاني: المناخ المدرسي	
27	تمهيد
27	1. تعريف المناخ المدرسي
28	2. المفاهيم المرتبطة بالمناخ المدرسي
30	3. أهمية المناخ المدرسي
32	4. أنواع المناخ المدرسي

34	5. النظريات المفسرة للمناخ المدرسي
36	6. أبعاد المناخ المدرسي
41	7. أساليب تحسين المناخ المدرسي
43	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الحاجات الارشادية	
45	تمهيد
45	أولاً: الحاجة
45	1. تعريف الحاجة
46	2. تعريف الحاجات الارشادية
47	3. المفاهيم المرتبطة بالحاجات
48	4. أهمية الحاجات
49	5. النظريات المفسرة للحاجات
54	6. الطرق والأساليب المتبعة في العمل الارشادي
55	7. المشكلات الناتجة عن عدم إشباع الحاجات
58	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: التفوق	
60	تمهيد
60	1. تعريف التفوق
61	2. تعريف المتفوق
62	3. المفاهيم المرتبطة بالتفوق الدراسي
64	4. خصائص المتفوقين دراسياً
66	5. النظريات المفسرة للتفوق الدراسي

74	6. حاجات المتفوقين دراسيا
76	خلاصة الفصل
الجانب الميداني	
الفصل الخامس: الاجراءات الميدانية للدراسة	
79	تمهيد
79	1. منهج الدراسة
80	2. مجتمع الدراسة
81	3. الدراسة الاستطلاعية
83	4. الدراسة الأساسية
85	5. أدوات الدراسة
91	6. حساب الخصائص السيكومترية لمقياس المناخ الدراسي
92	7. الاساليب الاحصائية
93	خلاصة الفصل
الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
95	تمهيد
95	1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة
95	2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى
98	3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية
99	4. مناقشة الفرضيات
103	خلاصة الفصل
105	خلاصة عامة وتوصيات
108	قائمة المصادر والمراجع

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
81	يبين توزيع مجتمع عينة الدراسة الأساسية حسب التعداد من المؤسسة	01
83	يبين توزيع مجتمع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	02
83	يبين توزيع مجتمع عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث متغير المستوى الدراسي	03
84	يبين توزيع مجتمع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	04
84	يبين توزيع مجتمع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير المستوى الدراسي	05
85	يبين توزيع مجتمع الدراسة عينة الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة الأساسية	06
87	يبين توزيع أبعاد مقياس المناخ المدرسي حسب عدد البنود	07
89	يوضح توزيع أبعاد المقياس الحاجات الإرشادية	08
90	يبين معامل ثبات درجات مقياس الحاجات الإرشادية بطريقة التجزئة النصفية	09
91	معامل ثبات درجات مقياس الحاجات الإرشادية بطريقة التجزئة النصفية	10
91	يبين طريقة معامل ألفا كرونباخ طريقة التجزئة النصفية	11
92	يبين حساب الخصائص السيكومترية لمقياس المناخ الدراسي	12
92	معامل ثبات درجات مقياس المناخ الدراسي بطريقة التجزئة النصفية	13
	يبين طريقة معامل ألفا كرونباخ حسب طريقة التجزئة النصفية	14
95	يبين علاقة ارتباطيه بين المناخ الدراسي والحاجات الإرشادية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة المتوسطة	15
98	يبين فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الدراسي لدى التلاميذ	16

	المتفوقين دراسيا في المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس	
99	يبيّن فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس	17

فهرس الملاحق

الصفحة	الملحق	الرقم
119	وثيقة ترخيص ميداني	01
120	مقياس المناخ المدرسي	02
125	مقياس الحاجات الإرشادية	03
128	نتائج الفرضية العامة	04
126	نتائج الفرضية الجزئية الأولى	05
130	نتائج الفرضية الجزئية الثانية	06



مقدمة

مقدمة:

تعتبر المدرسة هي المؤسسة التربوية الثانية بعد الأسرة، فهي تلعب دورا مهما وأساسيا في تنظيم وتطوير المجتمع، حيث تتمثل وظيفتها في إعداد فرد مزود بجملة من المعارف والمهارات التي تمكنه من التفاعل والتواصل بشكل جيد، وظيفتها لا تقتصر على ذلك بل تتعدى إلى محاولة الكشف عن المواهب والقدرات والإبداعات، والعمل على خلق مناخ مدرسي مشجع ومحفز على تفوق التلاميذ دراسيا.

لذلك حظي المناخ المدرسي باهتمام العديد من الباحثين لارتباطه بالعديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر في كفاءة المدرسة إذ يرتبط المناخ الإيجابي بارتفاع الروح المعنوية للعاملين ورضاهم عن عملهم ولذلك يجب أن تحرص كل مؤسسة على التعرف على نمط المناخ السائد من وجهة نظر العاملين فيها حتى يتسنى لها تعديل سياستها وتطوير بيئة العمل بها؛ على ذلك فإن أي مؤسسة لن تستطيع تحقيق أهدافها مهما توافرت الإمكانيات ما لم تهتم بالعنصر البشري والارتقاء بمستوى أدائه وخلق جو من العلاقات الإنسانية الفعالة التي تساعد في تحقيق الأهداف بفاعلية وكفاءة. (باي، 2024، ص: 13.12)

تعد قضية المتفوقين دراسيا من المواضيع التي تستحوذ على اهتمام العديد من الباحثين والمربين والمجتمع بشكل عام، فالمتفوقين هم طاقة بشرية مرغوبة تربويا واجتماعيا وفئة نادرة بتميزهم وقدراتهم الاستثنائية، يتجاوزون التوقعات المعتادة في تحصيلهم الدراسي.

لكن هذه الحقيقة حول المتفوقين دراسيا لا تنفي ولا تستبعد حقيقة أنهم فئة معرضة لوجود صعوبات وتحديات فريدة تتعلق بتلبية احتياجاتهم الأكاديمية والاجتماعية والنفسية وعدم تلبية هذه الحاجات يؤدي إلى عدم استغلال قدراتهم الكاملة وتراجع حماسهم وتحصيلهم الدراسي و إنطفأؤهم المفاجئ، فهذه الفئة بحاجة إلى خبرات تعليمية تستوعب فائق الطاقة والقدرات الكامنة والفريدة لهم، بالإضافة إلى توفير الرعاية التربوية لنموهم.

ويرى كافة المتخصصين في التربية الخاصة والمهتمين بذوي الاحتياجات الخاصة إلى أن المجتمع في حاجة ماسة إلى رعاية الموهوبين والمتفوقين لأنهم سيصبحون قادة المستقبل، فإذا لم تهتم المجتمعات برعاية هذه العقول خير رعاية وتهيئ لها المناخ الملائم، وتنمي مهاراتهم وقدراتهم فإن الخسارة ستلحق المجتمع وتضيع فرص ارتقاء الأمة في الأجيال القادمة. (الطبيب، المعلول، 2016، ص53)

وعليه جاءت دراستنا هذه التي هدفت للتعرف على طبيعة العلاقة بين المناخ المدرسي وعلاقته بالحاجات الإرشادية لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة المتوسطة. حيث تضمنت الدراسة جانبين هما الجانب النظري والجانب الميداني، وقسمت إلى ستة فصول، بحيث يتضمن الجانب النظري أربعة فصول وهي:

الفصل الأول: جاء بعنوان الإطار العام للدراسة وتضمن: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وكذا فرضياتها وأهدافها وأهميتها وكذا مصطلحات الدراسات وتعريفها الإجرائي، بالإضافة إلى الدراسات السابقة المعتمدة والتعقيب عليها.

أما الفصل الثاني: خصص هذا الفصل لمتغير المناخ المدرسي، حيث تطرقنا فيه إلى مفهوم المناخ المدرسي وبعض المفاهيم المرتبطة به وتعريفه ثم أهميته وأنواعه وتطرقنا إلى بعض النظريات المفسرة له وأبعاده وأساليب تحسينه وفي الأخير ختمنا الفصل بخلاصة.

أما الفصل الثالث: خصصناه لمتغير الحاجات الإرشادية وتطرقنا فيه إلى تعريف الحاجة وتعريف الحاجات الإرشادية وبعض المفاهيم المرتبطة بالحاجات الإرشادية وكذا أهمية الحاجات الإرشادية وتطرقنا فيه إلى تناول بعض النظريات المفسرة للحاجات الإرشادية ثم الطرق والأساليب المعتمدة في العمل الإرشادي والمشكلات الناتجة عن عدم إشباع الحاجات الإرشادية وختمنا الفصل بخلاصة

الفصل الرابع: تطرقنا فيه إلى التفوق والمتفوق حيث تناولنا فيه تعريف التفوق وتعريف المتفوق والمفاهيم المرتبطة بالتفوق وخصائص المتفوقين وحاجاتهم وتناولنا النظريات المفسرة للتفوق والمشكلات التي تواجههم وختمنا الفصل بخلاصة.

الجانب الميداني احتوى على:

الفصل الخامس المعنون ب الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ويتضمن المنهج المتبع في الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة وكذا كلا من الدراسة الاستطلاعية والأساسية وأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

أما بالنسبة للفصل السادس: تعرضنا فيه إلى عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها من خلال المعالجة الإحصائية. بدءا بمناقشة الفرضية العامة من ثم مناقشة الفرضيات الجزئية الأولى والثانية وأتممنا هذه الدراسة بالاستنتاج العام ومجموعة من الاقتراحات والتوصيات.

الجانب النظري



الفصل الأول: الإطار التمهيدي

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. مصطلحات الدراسة
7. الدراسات السابقة
8. التعقيب على الدراسات السابقة

1. تحديد إشكالية:

للتعليم دور أساسي في تطور المجتمعات بإعتباره يرتكز على عامل مهم والمتمثل في العامل البشري الذي يقف وراء كل تقدم علمي وتكنولوجي، ولهذا ركزت السياسات التعليمية على توفير مختلف الامكانيات اللازمة والضرورية لكافة متدريسيها، خاصة المتفوقون دراسيا حيث تشغل رعايتهم وتوفير المتطلبات التربوية اللازمة لهم، على اختلاف أنماط ودرجات تفوقهم حيزا كبيرا من طرف المختصين في المجال التربوي. باعتبارهم أحد المخرجات التعليمية المهمة بالتالي تحقيق الكفاءة والجودة العالية في مجال التعليم في ضوء المستويات المعيارية هي التي تؤكد على أهمية زيادة قدرات المتعلمين وفرصهم للنجاح، من هذا المنطلق أصبح الاهتمام بالمتفوقين يمثل ضرورة حضارية يفرضها التحدي العلمي باعتبار أن التفوق الدراسي قد يكون نتيجة للعديد من المتغيرات داخل البيئة المدرسية، ولا يتوقف فقط على التحصيل الدراسي، وإنما قد يرجع إلى تناسق كافة الجهود بين كلا من الأساتذة والمؤطرين لعملية التربية والتعليم، ومدير المؤسسة باعتباره القيادي التربوي لها، وكذلك مبادرات المشرفين التربويين من خلال مساعدتهم لفئة المتفوقين دراسيا، والسعي لتحقيق توازن والانسجام داخل المحيط المدرسي، فتخطيط أساليب وطرائق بيداغوجية ذات أثر تكويني وطبيعة ديناميكية مبنية على معرفة شاملة التلاميذ المتفوقين وتقديم خبرات تعليمية تتفق مع قدراتهم قد تجعلهم يتوجهون نحو تلقي العلم وتنمية مدركاتهم العقلية ومن ثم حصولهم فرص تربوية تكفل الاهتمام بهم وتوفير كافة المتطلبات المدرسية اللازمة لرعايتهم. (داداي و عزيزي، 2015، ص 1)

يتوقف نجاح المدرسة في انجاز رسالتها على نوعية بيئتها ومستوى أدائها وقدرتها على تحفيز التلاميذ إلى التعلم الفعال وهذا ما يظهر جليا عند الانتقال لتلاميذ المؤسسة إلى أخرى فقد يتحسن أو ينخفض مستوى أدائهم وتحصيلهم الدراسي وهذا ما يبرر تفاصيل التفاضل الموجود بين نوعيه مخرجات المدارس أي بين أنماط المناخ السائد فيها ومدى تأثيره على

التحصيل الدراسي للتلاميذ ووفقا للمركز الوطني الامريكى للمناخ المدرسي " فالمناخ المدرسي يعكس اراء المعلمين واولياء الامور والطلاب عن تجارب العيش والعمل داخل المدرسة فهو يعكس نوعية ونمط الحياة فيها والمعايير والقيم والأهداف والعلاقات الشخصية والممارسات التعليم والتعلم والإدارة والهيكل التنظيمي المدرج في الحياة المدرسية وجودة المباني فيها".(عواريب و صولي، 2015،ص250).

ويلعب المناخ المدرسي دورا هاما في العملية التعليمية والتأثير على السلوك واتجاهات وتحصيل التلاميذ تؤيد البحوث والدراسات الميدانية علاقه الوثيقة بين المناخ المدرسي ونتائج العملية التعليمية كما بين ذلك الدراسة اجريت على (12) مدرسة ابتدائية في وسط مدينه لندن حيث استخدم الباحثون ما يلي حضور التلاميذ سلوك التلاميذ جدول ومواعيد الاختبارات وظهرت الدراسة بان هناك اختلافات واضحة في سلوك الطلبة وحضورهم وانتظامهم في المدارس المختلفة ولا يمكن ان ترجع هذه الاختلافات الى العوامل الاقتصادية والاجتماعية أو العرقية للتلاميذ أو إلى العوامل المادية كحجم المدرسة والعمر الزمني للمبنى المدرسي إنما تعود الاختلافات فيما بين المدارس إلى الخصائص والنواحي الاجتماعية والأجواء السائدة داخل المدرسة وخلص الباحثون الى ان المناخ المدرسي يعتبر عامل هام في السلوك وتحصيل التلاميذ.(بن صافية، 2013،ص 158).

وقد أظهرت نتائج دراسة مارشال (Marshal, 2004) أن المناخ المدرسي له تأثير إيجابي أو سلبي على أداء طلبة المدارس. وكذلك أظهرت نتائج الدراسة أنه كلما زادت مرافق المدرسة، زادت احتمالية مساهمة المدرسة في التأثير الإيجابي على سلوك الطلبة وإنجازهم الأكاديمي كما أظهرت النتائج أن المدارس ذات المرافق الغير مناسبة والعلاقات السيئة بين العاملين في المدرسة، تؤدي إلى تأثير سلبي على سلوك الطلبة وإنجازهم الأكاديمي. وكذلك أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين المناخ المدرسي الإيجابي وأداء الطلبة وتحصيلهم الدراسي ونموهم الشخصي.(محاسنة وآخرون 2020،ص 56)

أجرى أجينو (Agenw1982) دراسة استهدفت الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي للمدرسة الابتدائية الأمريكية والتحصيل الدراسي للطلبة. واستخدمت الدراسة مقاييس لقياس طبيعة المناخ المدرسي والتحصيل الدراسي للطلبة، حيث طبقت على عينة منهم في (19) مدرسة ابتدائية وعلى (66) معلما. وأظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية بين نمط المناخ المدرسي المفتوح والتحصيل الدراسي. (هندي، 2011، ص 108).

وتؤكد الدراسات التي تتناول المناخ المدرسي أن إيجابية العلاقات الإنسانية وإتاحة فرص التعلم الأمثل للطلبة في التنظيمات أو البيئات البشرية (الديموغرافية) يساعد على زيادة تحصيل الدراسي والتقليل من السلوك المنحرف، وتؤكد الدراسات أن للمناخ المدرسي دورا كبيرا في توفير الجو الصحي الايجابي للمدرسة.

والتفوق الدراسي ليس مجرد استيعاب للمادة التعليمية، وإنما القدرة على التفكير العلمي وتوظيف المعرفة في الحياة وتأهيل التلميذ ليصبح فردا قادرا على الابتكار، هذا الهدف الذي يجب أن تسعى المدرسة إلى تحقيقه، وذلك مما توفره من مناهج تعليمية محفزة ومن تكوين تأهيلي للأساتذة يرفع من المستوى التحصيلي للتلميذ ويعد نخبة من المتفوقين لتطوير المجتمع. كل ما تساهم به المدرسة من تطوير داخل المدرسة يساهم بقدر عال في تحسين المناخ المدرسي. (حاجي وفضيلي، 2022، ص 231).

إن الطالب المتفوق قد يواجه كثيرا من الصعوبات والمشكلات التي قد تحول حياته، أمرا عسيرا، وتدفعه أحيانا إلى سوء التوافق الاجتماعي، الذي ينتابه القلق والتوتر الشديد أحيانا أخرى، لذا فمن شأن تلك المشكلات أن تعرقل نمو استعداداته وتكفها، كما تعمل على ظمور ما لديه من أوجه التفوق، بل ربما تؤدي إلى انحرافها عن الطريق المنشود لتأخذ مسارا اخر له مضاره على الطالب والمجتمع على حد سواء. (العنزي، 2020، ص 188)

وتشير سرور (1998) إلى أن المتفوقين الذين لم يتم الكشف عنهم ولم تشملهم البرامج التعليمية في المدرسة يكونون أكثر عرضة لخطر بعض الصعوبات النفسية والاجتماعية، كما أن هناك طلاب يتواجدون في مدارس وبرامج خاصة يحنون من عدة مشكلات نفسية وانفعالية، وأنه يوجد بعض الموهوبين والمتفوقين في المستشفيات العقلية، ويوجد البعض الآخر في السجون، حيث أثبتت بعض الدراسات أن 18% من الشباب المحكوم عليهم بجنايات كبرى ويحولون إلى مؤسسات الأحداث هم من المتميزين. (العززي، 2020، ص 188).

ولأن الطلبة المتفوقين لديهم احتياجاتهم الخاصة بهم والتي يجب تلبيتها كان لابد من تركيز الجهد عليهم وعلى متطلباتهم، حيث أن هؤلاء الطلبة قد يشعرون بالملل من مدرسيهم، بالرغم من اعتقاد الكثيرين أن الطلبة المتفوقين يستفيدون منهج الذي يقدمه التعليم العام، إلى أن مدرسي تعليم العام يمكنهم تدريس الطلاب المتفوقين عندما يكون لديهم الوعي ببعض الموضوعات مثل: تنمية مهارات التفكير وتنمية مهارات التفكير وتنمية الابداع في حل المشكلات واختيار المواد وطرق الملائمة للتدريس والالمام بالحاجات الانفعالية والوعي بأهمية التعرف على خصائص الطلاب المختلفة، ويحتاج هؤلاء الطلبة إلى نوع خاص من الخدمات الإرشادية نظرا للصعوبات التي تعاني منها هؤلاء الطلبة وخاصة في المجالات الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية، ومن أمثلة هذه المشكلات الانطواء على الذات وسوء التكيف والعزلة الاجتماعية وقلة الزملاء الذين يشاركونهم اهتماماتهم والبيئة المدرسية الفقيرة التي لا تلبي احتياجاتهم وهناك حاجات خاصة للطلبة المتفوقين يجب إشباعها من أجل الشعور بالرضا والتوازن ومن هذه الحاجات حاجات جسمية وحاجات نفسية وحاجات اجتماعية وغيرها من الحاجات، وإشباع هذه الحاجات يجب الكشف عنها ووضعها ضمن مناهجهم، وتختلف الحاجات النفسية والاجتماعية للطلبة متفوقين من مرحلة دراسية إلى أخرى، ومن فترة زمنية إلى أخرى مما يستوجب بحثها باستمرار فالمتفوقين بحاجة شديدة إلى

اكتشاف ذاتهم وتحقيق قدر المناسب من الاستقلالية وإثبات أنفسهم أمام الآخرين فهم يواجهون أعباء كثيرة، إلى جانب أعباء الدراسة فقد يواجهون مشكلات عديدة في المجال النفسي والاجتماعي أو الدراسي بالإضافة إلى أهمها قضية وهي التخطيط للمستقبل الذي ينتظرهم ولكل طالب متفوق مجموعة من الحاجات تتطلب الإشباع، وتختلف الحاجات لدى الطلبة المتفوقين من حيث الدرجة والمستوى مطالبتها بالإشباع والوقت المناسب لإشباعها، وهناك الحاجات النفسية كالحاجة إلى الحب والنجاح والحاجات الاجتماعية لكن هذا إلى التقدير والاهتمام والاحترام وكلما تمكن الطالب من إشباع ذاته حقق درجة جيدة من التكيف والصحة النفسية، في حين عدم إشباع هذه الحاجات لأي سبب يؤدي إلى شعوره بالإحباط وتعرضه للقلق كذلك يواجه المتفوقون تحصيليا الكثير من الضغوط كونهم يمتلكون العديد من السمات المختلفة عن أقرانهم ولديهم الحاجات النفسية أو الاجتماعية الخاصة بهم التي يجب معرفتها وإشباعها من أجل تمكينهم التكيف مع البيئة الداخلية والخارجية التي يعيشونها فهم يضعون لأنفسهم أهدافا كثيرة ليحافظوا على الالتزام القوي بي الذي يخضع للمواقف التي تحد لهذا فهم بحاجة إلى تزويدهم بثقه بأنفسهم وتمنحهم الاعتقاد في فعاليتهم وقدرتهم على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية كي يدركون ويفسرون ويوجهون بفعالية أحداث الحياة ومجرياتها. (عبد الحكيم الرواشدة، 2015، ص 43.2)

أما دراسة مخيمر (2013): المعنونة بالحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للطلبة المتفوقين من وجهة نظرهم ونظر معلميهم توصلت إلى وجود العديد من الحاجات النفسية والاجتماعية والعقلية التي يحتاج إليها المتفوقين حيث أنهم يحتاجون إلى التدريب والتوجيه والإرشاد، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات في تحديد هذه الحاجات. (عبد الحكيم الرواشدة، 2015، ص 44).

دراسة فتحي جروان (2004): عن حاجات الطلبة المتفوقين والموهوبين ومشكلاتهم، حيث أوضحت الدراسة أن الطلاب الفائزين يعانون من ثلاثة مجموعات من المشكلات وهي

مشكلات ذات طابع معرفي . مشكلات ذات طابع انفعالي . مشكلات ذات طابع مهني، والنوع الثالث من المشكلات يشير إلى حاجة الطلبة الفائقين والموهوبين في المراحل التعليمية المختلفة للإرشاد النفسي والاجتماعي والإرشاد التربوي، حتى تكون اختياراتهم مبنية على أسس سليمة ومدروسة، حيث أن تعدد الخيارات أمام هذه الفئة قد يكون مشكلة من شأنها تعقد عملية الاختيار. (محمد أحمد بركات، 2006، ص7)

وانطلاقاً مما تقدم حاولت الدراسة الحالية التعرف على علاقة المناخ المدرسي بالحاجات الإرشادية لدى التلاميذ المتفوقين.

وتتلخص مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

2. تساؤلات الدراسة:

أ. التساؤل العام:

. هل توجد علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي والحاجات الإرشادية لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة المتوسطة؟

ب. التساؤلات الفرعية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في المناخ المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الإرشادية لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس؟

3. الفرضيات:

أ. الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي والحاجات الإرشادية لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة المتوسطة.

ب. الفرضيات الفرعية:

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية في المناخ المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس.

2. توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الإرشادية لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس.

4. أهداف الدراسة:

. الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي والحاجات الإرشادية للتلاميذ المتفوقين

التعرف على المناخ المدرسي السائد في مرحلة التعليم المتوسط

. تحديد مدى إدراك ورضا التلاميذ المتفوقين عن المناخ المدرسي السائد في صفوف التعليم المتوسط

. معرفة مدى تأثير المناخ المدرسي على تحصيل التلاميذ المتفوقين

معرفة مدى تأثير الحاجات الإرشادية على تحصيل التلاميذ المتفوقين

. معرفة الفروق في المناخ المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين حسب متغير الجنس في صفوف التعليم المتوسط

. معرفة الفروق في الحاجات الإرشادية لدى التلاميذ المتفوقين حسب متغير الجنس في صفوف التعليم المتوسط.

5. أهمية الدراسة:

أ. الأهمية النظرية:

تسهم الدراسة في توسيع المعرفة حول العلاقة بين المناخ المدرسي والحاجات الإرشادية للتلاميذ المتفوقين في مرحلة التعليم المتوسط

معرفة دور البيئة المدرسية في تلبية احتياجات التلاميذ المتفوقين في مرحلة التعليم المتوسط تساهم الدراسة في تسليط حول الفجوات البحثية المتعلقة بالمناخ المدرسي وتأثيره على الحاجات الإرشادية للتلاميذ المتفوقين سواء بالسلب أو الإيجاب.

ب . الأهمية التطبيقية:

تساهم الدراسة في توفير بيانات تساعد في تصميم برامج إرشادية تستهدف تلبية احتياجات التلاميذ المتفوقين

مساعدة المسؤولين في تصميم مناهج تتناسب مع مستوى التلاميذ المتفوقين في المرحلة المتوسطة.

تقديم اقتراحات لإدارة المدارس والمعلمين والمرشدين لتحسين البيئة المدرسية بما يتناسب مع احتياجات التلاميذ المتفوقين.

6. مصطلحات الدراسة:**1.6. المناخ المدرسي:**

عرفه الخولي (2011): هو البيئة النفسية والاجتماعية السائدة في المدرسة من خلال العلاقات والتفاعلات بين الموجودين داخل المدرسة. والتي تتمثل في علاقة المدرس بالطالب وتقيس مدى الاهتمام المواجه للطلاب من قبل المدرسين علاقه الطالب برفاقه في المجتمع المدرسي ، ومدى اهتمام الطالب وتقبله للمدرسة وحبها لها بوجه عام، والأهمية المعطاة من

إدارة المدرسة تجاه الأنشطة المدرسية وكذا الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية بين الإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب.(أبوجراد صالح، عبد الرؤوف محمد، 2021، ص107).

التعريف الإجرائي: نعرفه إجرائياً بأنه " مجموع الدرجات التي يتحصل عليها المتفوق دراسياً عند استجابته على بنود مقياس المناخ المدرسي " لصاحبه بشير بوسته (2020).

2.6. الحاجات الإرشادية:

يعرف الجبوري (2011) الحاجات الإرشادية بأنها حاجات نفسية لا يمكن للفرد إشباعها من تلقاء نفسه بسبب ضعف قدراته أو لأنه لم يكتشفها في نفسه، كما يعرف الحاجات الإرشادية نظرياً على أنها الحاجة التي لم تجد إشباعاً نتيجة مشكلة سببت للطالب إرباكاً بحيث يصبح عاجزاً عن الوصول إلى الحل المناسب لها.(أبو حلاوة، 2013، ص 10)

التعريف الإجرائي: " هي الدرجة التي يتحصل عليها المتفوق دراسياً عند استجابته على مقياس الحاجات الإرشادية لصاحبه " أحمد الصامدي(2001).

3.6. تعريف المتفوق:

محمد سيد فهمي (2001): فيقول: إن الطالب المتفوق دراسياً «هو الذي يتميز عن أقرانه ممن هم في مثل سنه ومستواه التعليمي ثقافي لكونه يسبقهم في الدراسة والتحصيل والحصول على درجات أعلى في الامتحانات وتتراوح معاملات ذكائه على اختبارات الذكاء ما بين أكثر من 130 الى 140.(بن الزين، 2005، ص 32)

التعريف الإجرائي للمتفوق: المتفوق إجرائياً هو الطالب الذي يحقق أداءً أعلى من الجيد جداً العام لأقرانه في جانب أكاديمي أو مهاري محدد، بناءً على معايير قابلة للقياس مثل الدرجات أو الملاحظات المنظمة، واخترنا التلاميذ المتحصلين على معدل 18 فما فوق.

7. الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات تناولت المناخ المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات:

أ. دراسات عربية:

دراسة العتيبي (2020): موضوع أثر المناخ على تكوين نمط (الإيجابي . السلبي) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة عفيف خلال العام الدراسي 1439هـ/1440هـ حيث بلغ مجتمع الدراسة 792 طالبا وطالبة، واستخدام الباحث منهج المسح الشامل، من خلال مقياسين الأول: مقياس المناخ المدرسي واعتمد الباحث مقياس (الصافي، 2001) لمناسبته للبيئة السعودية والثاني مقياس التفكير الايجابي والسلبي من إعداد الباحث. أظهرت نتائج الدراسة أن المناخ المدرسي السائد لد أفراد مجتمع الدراسة هو المناخ المدرسي المفتوح؛ حيث بلغت النسبة لذلك (81%) مقابل نسبة بلغت (29%) للمناخ المدرسي المغلق. (دودين و آخرون، 2021، 96.95).

دراسة عواريب وصولي(2016): هدفت الدراسة إلى تقييم واقع المناخ المدرسي بالمدارس الجزائرية من خلال النمط السائد في مدارس التعليم المتوسط والثانوي، وكذا معرفة الفروق الجوهرية في إدراك نمط المناخ المدرسي وذلك بإختلاف الجنس والمرحلة التعليمية. وللوصول إلى الهدف تم استخدام المنهج الوصفي واختيار عينة تمثلت في تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي ببعض متوسطات وثانويات ولاية ورثلة والبالغ عددهم (978) تلميذا وتلميذة، وتوصلت النتائج إلى أن نمط المناخ المدرسي المعتمد في مؤسسات التعليم المتوسط والثانوي بمدينة ورثلة كان مفتوحا، وأن دلالة فروق في إدراك نمط المناخ المدرسي باختلاف متغير الجنس كانت لصالح البنات، وبالنسبة لمتغير المرحلة التعليمية كانت لصالح تلاميذ التعليم الثانوي. (حاجي وفضيلي 2022، 237)

دراسة القريطي(1989)بعنوان: المتفوقون: عقليا مشكلاتهم في البيئة المدرسية ودور الخدمات النفسية في رعايتهم. هدفت إلى تعرف المشكلات التي يواجهها المتفوقون في البيئة

الأسرية والمدرسية وآثارها ودور الخدمات النفسية في رعايتهم بالرياض والبالغ عددهم (298) معلمة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد أشارت النتائج إلى أن المشكلات ومصادر الإحباطات التي يواجهها الطفل المتفوق عقليا في نطاق بيئته الأسرية هي الأساليب الوالدية اللاسوية في التنشئة، والاتجاهات الأسرية نحو مظاهر التفوق العقلي وافتقار البيئة المنزلية للأدوات والوسائل اللازمة لتنمية استعدادات الطفل ومواهبه، وإغفال الحاجات النفسية للطفل)، وكذلك الأمر فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المشكلات التي يعاني منها الطفل المتفوق عقليا في نطاق مدارس العاديين هي (عدم ملائمة مناهج الدراسة والأساليب التعليمية، واستخدام محكات غير كافية للكشف عن مظاهر التفوق العقلي). (زحلق وسلهب، 2017، ص720).

ب. دراسة أجنبية:

دراسة شابالالا sgabalala (2014) بعنوان الدور الذي يلعبه المناخ المدرسي في فعالية المدارس في زيمبابوي. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المناخ المدرسي في تعزيز فعالية المدرسة بالمدارس الثانوية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة بحثية تم تطبيقها على عينة من المدرسين، تألفت من 200 من المدرسين في المدارس الثانوية في زيمبابوي مات بليدند الشمالية في مجتمع أصلي عدد أفراده 650 مدرسا في الدائرة الجنوبية لدوليس، وقد كشفت الدراسة بالعلاقة الارتباطية العالية بين المناخ المدرسي الايجابي وبين نجاح المدرسة في تحقيق معاييرها، كذلك أظهرت الدراسة أن المناخ المدرسي السلبي يؤدي إلى انخفاض معايير الأداء داخل المدارس. (برقاش وبوزينة، 2018، ص 13.12).

هدفت دراسة مكلنتايرم (McIntyrem،2005): إلى اختبار العلاقة بين النمط القيادي والمناخ المدرسي من وجهة نظر المعلمين في المدارس المتوسطة في تكساس وقد تكونت

عينة الدراسة من (207) معلما ومعلمة وتم استخدام استبانة وصف سلوك القائد (LBDQ) لقياس النمط القيادي واستبانة وصف المناخ التنظيمي للمدارس المتوسطة (OBDQ - M) لقياس المناخ المدرسي. وقد بينت ناشئة الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمط سلوك القيادي والمناخ المدرسي، كما بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية لمتغيرات المنطقة والخبرة وعمر المعلم على أي من أدوات الدراسة. (نقبيل ، 2016،ص6)

هدفت دراسة Haykins (2002) إلى تفحص تصورات السلوك القيادي لمديري المدارس على المناخات المدرسية في بيئات المدارس الدولية. حيث تم قياس ومقارنة التصورات الذاتية للمعلمين والمديرين وتصورات السلوكيات التي تدل على مستوى انفتاح المناخ المدرسي، والبحث في ثلاثة مؤشرات لسلوك المدير المنفتح وهي: الداعم، والموجه، والمتقيد، وثلاثة مؤشرات لسلوك الانفتاح للمعلمين وهي: التآلف، والالتزام، والسلوك المتحرر، وبعد صياغة مجموع النقاط ضمن مؤشر انفتاحي للمدير ومؤشر انفتاحي للمعلم ومؤشر اجمالي للانفتاحية المدرسية. تم جمع البيانات من خلال الحصول على إجابات أداة مسحية أرسلت بالبريد الالكتروني، وكان عدد الذين أجابوا على المسح (9) مديرين و (133) معلما. وأظهرت النتائج أن أنماط السلوك القيادي للمدير لها تأثير بشكل مهم على المناخ المفتوح في المدارس وأنه، كلما كان سلوك المدير توجيهيا بدرجة قليلة وداعما بدرجة كبيرة كانت المدرسة أكثر انفتاحا، أما المدارس التي كانت النقاط الذي أحرزها المدير فوق المعدل على مؤشر الإنفتاحية المعياري فإن المعلمين تصوروا مناخا انفتاحيا وفي المدارس، التي أحرزها المدير فوق المعدل على مؤشر الإنفتاحية المعياري فإن المعلمين تصوروا مناخا انفتاحيا وفي المدارس التي أحرز فيها المديرين نقاطا دون المعدل فإن المعلمين تصوروا المناخ نفسه للمدرسة. (دودين وآخرون ، 2021،ص 98.97)

ثانيا: الدراسات السابقة التي هدفت لدراسة الحاجات الإرشادية وعلاقتها ببعض المتغيرات:

دراسة السعيد دباب (2015): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ارتباط الكفايات التدريسية بتلبية حاجات المتفوقين دراسيا (النفسية والاجتماعية والتعليمية). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. من أهم نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة بين الكفايات التدريسية وتلبية حاجات المتفوقين دراسيا سواء كانت نفسية أم اجتماعية أم تعليمية وذلك راجع لعدم المام أساتذة التعليم الثانوي بخصائص المتفوقين، وطرق رعايتهم وتدريبهم، وعدم امتلاكهم للكفايات التدريسية لضعف تكوينهم في التدريس بالكفايات المعمول بها في الجزائر، فهم بحاجة للتدريب قبل الخدمة واثنائها.(الظفيري، 2019، ص65)

دراسة عطار (2012): بعنوان: مشكلات الطلبة المتفوقين في المدرسة الجزائرية

هدفت الدراسة إلى: التعرف على المشكلات التي يعاني منها المتفوقون في ثانويات تلمسان بالجزائر فجاءت الدراسة لوضع أول خطوة نحو سياسة رعاية الطلبة المتفوقين في المجتمع الجزائري.

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في الدراسة.

تمثلت عينة الدراسة في طلبة الدور الثانوي بالصف الثاني والنهائي لجميع ثانويات مدينة تلمسان وتم اختيارها بشكل قصدي، وقد بلغ عدد أفرادها (٧٢) طالبا طالبة أما أداة البحث فتمثلت في قائمة مشكلات الطلبة المتفوقين من تصميم الباحثة توصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقين احتوت على (36) مشكلة سجلت بنسبة انتشار عالية ما بين الطلبة.(رماش، 2019، ص13.12).

دراسة صفاء ابراهيم طلفاح (2009): الحاجات الإرشادية للطلبة المتفوقين الدراسين في المراكز الريادية: وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الحاجات الإرشادية بإختلاف النوع

الاجتماعي والمرحلة التعليمية والمسار الأكاديمي الفرع في المرحلة الثانوية. تكونت عينه في الدراسة من 368 طالبا وطالبة، تم اختيارها بطريقة قصدية من طلبة المراكز الريادية التي تضم طالبا متفوقين من الصف السابع الأساسي وحتى الصف الأول ثانوي للعام الدراسي 2008 2009، موزعين على مراكز رياديين في محافظة الكرك، وتم تحديد الحاجات الإرشادية من خلال مقياس استبانة تكونت من 60 فقرة ضمن ثمانية مجالات إرشادية من تصميم الباحثة وتم التأكد من صدقها وثباتها. وقد استخدمت الباحثة كاي تربيع لفحص أثر متغيرات الدراسة. وقد أظهرت النتائج وجود خمسة مجالات إرشادية تمثل أولوية عند الطلبة هي: مجال المشكلات الدراسية ومجال مشكلات التفكير ومجال المشكلات الانفعالية ومجال مشكلات الاختيار المهني ومجال مشكلات العلاقات الاجتماعية على الترتيب. كما أظهرت النتائج ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور في مجال المشكلات الأسرية ومجال المشكلات العلاقات الاجتماعية. كذلك وصف فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية لصالح المرحلة الثانوية في مجال المشكلات الدراسية وكذلك وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير المسار الأكاديمي (الفرع) لصالح الفرع الأدبي على مستوى بعض الفقرات فقط لكن، على مستوى المجالات فلم يكن دالا إحصائيا. في ضوء النتائج الدراسة اوسط الباحثة بضرورة تنفيذ برامج إرشادية تتعلق بالطلبة المتفوقين وتستند إلى نتائج هذه الدراسة. (بن الأبقع وبن موفق، 2017، ص17.16).

دراسة أمينة رزق (2008): بعنوان ومشكلات الطلبة المتفوقين دراسيا وحاجاتهم الإرشادية هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن الواقع المتفوقين وأهم مشكلاتهم وحاجاتهم، مقارنة بالطلبة العاديين، والتعرف على أهم مشكلاتهم وأهم المجالات الإرشادية لها، تعرف على دلالة الفروق الفردية في هذه المشكلات، وفقا لمتغيرات الصف الدراسي والجنس والتخصص، وإمكانية الاستفادة من بعض الدلالات التطبيقية للدراسة، والمتمثلة بتطبيق استبانة الحاجات الإرشادية، وتوظيفها لخدمة عمل المرشدين النفسانيين في المدارس.

استخدمت الباحثة المنهج "الوصفي المقارن" لمقارنة واقع الطلبة المتفوقين مشكلاتهم وحاجاتهم مقارنة بالعاديين، في حين تكونت عينة الدراسة من 311 مفردة من طلاب جامعة دمشق بحيث قسمت إلى 115 من المتفوقين، و 156 من العاديين، وقد طبقت عليهم استبانة للتعرف على خصائص الطلاب المتفوقين وحاجاتهم ومشكلاتهم. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية وجود فروق دالة احصائياً تابعة لمتغير التخصص (الصالح التخصصات العلمية)، وتبعاً لمتغير الجنس (لصالح الاناث في التفوق)، وأوضحت النتائج ارتفاع المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي لأسر المتفوقين، إضافة إلى قلة عدد أفراد أسرها مقارنة بأسر الطلبة العاديين، كما أوضحت النتائج ظهورها عدد من الحاجات الإرشادية الخاصة بالمتفوقين دراسياً، يأتي في مقدماتها حاجاتهم للمزيد من التحصيل والانجاز. (رزيق وآخرون، 2019، ص9).

أ. دراسات الأجنبية:

أجرى بلاكيت وويب (Blackett and webb، 2013) بعنوان الأبعاد الاجتماعية والنفسية للتفوق في ضوء نموذج (SENG) هو نموذج دعم الاحتياجات النفسية والاجتماعية للمتفوقين، وركزت هذه الدراسة على أهمية البعد الاجتماعي والعاطفي في التفوق وأثارت الدراسة إلى أن العوامل والخصائص الفطرية للأفراد المتفوقين ليست كافية لصقل موهبه ولابد من الاهتمام بالاحتياجات النفسية والاجتماعية لهم، لأنها تؤثر على التنمية الاجتماعية والنفسية لهم، وان العوامل الفردية والبيئية والاجتماعية والنفسية تعمل بشكل منفصل ومن ثم تتفاعل معاً لتؤثر على المستوى التفوق العقلي لديهم، وبينت الدراسة أنه لابد من تلبية الاحتياجات المتفوقين وتركيز على كيفية تفكير الطفل وكيف يشعر وكيف تصرف وأساليب التفكير والتعلم لديه وتسلط الضوء على التحديات التي تواجهها المتفوقين كما بينت الدراسة الى نموذج يتميز في رعاية المتفوقين ويركز على تلبية الحاجات الاجتماعية والنفسية للأفراد المتفوقين والموهبين، من خلال برنامج عشرة أسابيع، وهذا النموذج يشرك الى زينب المديرين

في المدارس، لأهالي لتربيته الحاجات الاجتماعية والنفسية لأبنائهم المتفوقين. (عبد الحكيم الرواشدة، 2015، ص48).

دراسة، (Kesici، 2008) تركيا: الحاجات الإرشادية لدى الطلبة المتفوقين من وجهة نظر والديهم

كانت الدراسة حول الحاجات الإرشادية لدى الطلبة المتفوقين من وجهة نظر والديهم، وذلك من خلال استخدام أسلوب المقابلة في جمع البيانات والمعلومات، وقد شملت العينة (90) طالبة، أظهرت النتائج أن أبرز الحاجات الإرشادية لهؤلاء الطلبة كما حدد والدهم كالآتي: إيجاد طرق تدريس فعالة لزيادة تعلمهم، ضعف الدافعية، القلق العام من الاختبارات، ضعف الانتباه والتركيز في الصف، إبراز الاهتمامات المهنية، ضعف المعلومات عن مهنة المستقبل، كيفية قضاء أوقات الفراغ بأفضل ما يمكن تطوير المهارات الاجتماعية لمواجهة المشكلات في المراهقة، العدوانية، المشكلات مع الرفاق، تطوير مهارات الاتصال مع الجنس الآخر، تحمل المسؤولية كيفية استخدام الحاسوب، تقبل التغيرات الجسمية والعاطفية، التعامل مع سلطة الأسرة واتجاهاتها. (دودو، 2020، ص20).

دراسة مون (Moon2003) أظهرت أن الطلبة المتفوقون يعانون من ضغط الأهالي عليهم في الاختيار الأكاديمي أو الالتحاق بالمهنة التي قد لا يرغبونها، فمن الممكن أن يحقق هؤلاء المتفوقون والموهوبون نتائج عالية ويتفوقون في تلك المجالات التي تم اختيارها من قبل المحيطين بهم، ولكن قد لا تشبع ميولهم ورغباتهم ولا تحقق طموحهم ويخلط الباحث بالتأكيد على حاجة الطلبة المتفوقين إلى الإرشاد الأكاديمي والمهني في وقت مبكر من خلال التعرف على قدراتهم وتوضيح اهتماماتهم وتعريضهم إلى عدد من الاختيارات و الامكانيات الأكاديمية المهنية. (رزيق وآخرون، 2019، ص7)

بينت دراسة (Tannenbaum، 2003) أنه من بين المشاكل التي يعاني منها الطلبة المتفوقون هو ظهور السلوك السلبي، والإهمال في أداء الواجبات، والهروب من المدرسة أو تركها نهائياً، وعدم الرغبة في استكمال الدراسة؛ وفي هذه الحالة فإن الشعور الداخلي للمتفوق أو الموهوب إما أن يدفعه إلى التحصيل المرتفع أو العكس. وقد يكون المعلم أحد العوامل المؤثرة في انخفاض التحصيل الدراسي لدى هؤلاء الطلبة، فقد يقابل المعلم الأسئلة المطروحة منه بالسخرية، وقد ينعته بصفات تجعل الطلبة الآخرين يضحكون منهم ويجعلهم يشعرون بالإحراج. (عطار، 2012، ص176).

ب. التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الأهداف: هدفت بعض الدراسات إلى تقييم المناخ المدرسي ودراسة أثره ودوره كدراسة العتيبي (2020) ودراسة عواريب وصولي (2016) ودراسة شابالالا (2014) وبعض الدراسات هدفت لدراسة نمط المناخ المدرسي السائد في المدارس دراسة مكلنتايرم (2005) ودراسة Haykins (2002)، أما بعض الدراسات الأخرى تناولت متغير الحاجات الإرشادية وهدفت هذه الدراسات دراسة الحاجات الإرشادية لدى التلاميذ المتفوقين كدراسة صفاء إبراهيم طلفاح (2009) ودراسة (Kesici) (2008) وبعض الدراسات تناولت مشكلات التلاميذ المتفوقين كدراسة أمينة رزق (2008) ودراسة مون (2003)

أما الدراسة الحالية هدفت لدراسة هذين المتغيرين (المناخ المدرسي والحاجات الإرشادية) معا ومعرفة إذا كان توجد علاقة أو ترابط بينهم يؤثر على التلاميذ المتفوقين أم لا من حيث المنهج: اعتمدت بعض الدراسات السابقة على المنهج الوصفي كدراسة عواريب وصولي (2016) ودراسة عطار (2012) ودراسة أمينة رزق (2008) ودراسة مكلنتايرم (2005) وهناك دراسات اعتمدت على منهج المسحي كدراسة العتيبي (2020) ودراسة Haykins (2002) وتشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات التي اعتمدت على المنهج حيث

اعتمدت الباحثتان في دراسة العلاقة بين المناخ المدرسي والحاجات الإرشادية لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة المتوسطة على المنهج الوصفي الارتباطي

أما من حيث أداة الدراسة تنوعت أدوات الدراسة كدراسة العتبيي استخدم في دراسته مقياسين مقياس المناخ المدرسي ومقياس نمط التفكير الإيجابي أما بعض الدراسات اعتمدت على الاستبانة كدراسة شابالالا (2014) ودراسة مكلنتايرم (2005) أما دراسة Haykins استخدم في دراسته أداة مسحية أما في الدراسة الحالية استخدمت الباحثتان مقياسين مقياس المناخ المدرسي ومقياس الحاجات الإرشادية تم توزيعهم على التلاميذ المتفوقين في المرحلة المتوسطة المتحصلين على 18 فما فوق على جميع المستويات

من حيث العينة: أما فيما يتعلق في كيفية اختيار العينة استخدم في الدراسات السابقة عدد كبير من العينة تراوح عدد العينة من (133 إلى 978) كدراسة العتبيي (2020) بلغ عدد العينة (792) متمثلة في طلاب مرحلة الثانوية) ودراسة عواريب وصولي (2016)(978) بين تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي ودراسة شابالالا (2014)(200) مدرس ودراسة عطار (2012)(72) طالبا وطالبة ودراسة صفاء إبراهيم طلفاح (2009)(368) طالبا وطالبة ودراسة أمينة رزق (2008)(311) طالبا ودراسة مكلنتايرم (2005)(207) معلمين ودراسة Haykins (2002)9مديرين 133 معلما

أما الدراسة الحالية تمثل عدد العينة (80) تلميذا متفوقا في المرحلة المتوسطة من حيث النتائج:

توصلت بعض الدراسات إلى وجود فروق بين موضوع الدراسة ومتغير الدراسة بينما البعض الآخر توصل إلى عدم وجود فروق بين موضوع دراسة ومتغير دراسة مثل دراسة عواريب وصولي (2016) توصلت نتائج الدراسة إلى فروق في إدراك نمط المناخ المدرسي تعزى لمتغير الجنس إناث وبالنسبة لمتغير المرحلة التعليمية كانت لصالح تلاميذ التعليم الثانوي،

وتشابهت نتيجة دراسة العتيبي (2020) مع دراسة عواريب وصولي (2016) في وجود أن المناخ السائد في المجتمع المدرسي هو المناخ المدرسي المفتوح، أما دراسة شابالالا (2014) توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي ونجاح المدرسة وأن المناخ السلبي يؤدي إلى انخفاض معايير الأداء داخل المدارس، ودراسة صفاء (2009) توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في الحاجات الإرشادية لدى التلاميذ المتفوقين تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور والمسار الأكاديمي والمرحلة التعليمية ودراسة أمينة رزق (2008) توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائياً على وجود مشكلات الطلبة المتفوقين تعزى لمتغير الجنس والتخصص دراسة السعيد دباب (2015) توصلت نتيجة الدراسة أنه لا توجد فروق بين الكفايات التدريسية وتلبية حاجات المتفوقين.

الفصل الثاني: المناخ المدرسي

تمهيد

1. مفهوم المناخ المدرسي
2. المفاهيم المرتبطة بالمناخ المدرسي
3. أهمية المناخ المدرسي
4. أنواع المناخ المدرسي
5. نظريات المفسرة للمناخ المدرسي
6. أبعاد المناخ المدرسي
7. أساليب تحسين المناخ المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر المدرسة المؤسسة التربوية تعليمية التي ينمي فيها التلاميذ ومعارفهم وكفاءاتهم وهي بالإضافة لكونها مؤسسه تعليمية فهي بدورها مؤسسه اجتماعيه يتعامل فيها المتعلم اجتماعيه مع مدرسته وزملائه ومع الإدارة المدرسة ككل ومن ثم فان عملية التعلم التي تجري في المدرسة تتأثر بشكل او باخر بهذا الوسط الاجتماعي وبالعلاقات الإنسانية الاجتماعية التي تسوده كما سافرت كذلك بالبيئة المادية التي تميزه وهذا ما يطلق عليه المناخ المدرسي

مصطلح المناخ المدرسي من المصطلحات التي دخلت ميدان التربية الحديثة كيانها من علم الاجتماع، وعلم النفس، وقد جذب موضوع المناخ اتباع العديد من الباحثين التربويين بسبب نتائج الدراسات والبحوث التي تؤكد أهميته في التأثير على نتائج العملية التعليمية ومن هذا المنطلق سنتعرف في هذا الفصل عن مفهوم المناخ المدرسي وأهميته وأنواعه، وأبعاده، وكذلك النظريات المختلفة المفسرة له، من أجل فهم أكثر عمق.

1. تعريف المناخ المدرسي:

تعريف هالبن (Halpin 1966): المناخ المدرسي هو مجموعة من السمات الداخلية التي تميز مدرسة ما عن أخرى وتؤثر في سلوك العاملين والدراسين فيها.(نواس، 2002،ص17).

تعريف (كلية التربية جامعة عين شمس 1979): "المناخ المدرسي هو ما يقصد نوع العلاقات بين الأفراد الذين يوجدون في المدرسة وما يسودها من مشاعر وقيم واتجاهات".(نواس، 2002،ص18)

عرف سويتلاند وهوي (Sweetlan&Hoy, 2000,p, 705) المناخ المدرسي بأنه مجموعته ثابتته من الخصائص لتنظيميه التي تستحوذ على جو المدرسة وان المناخ هو شخصيه

المنظمة وعرفته جوميز بأنه مجموعه من الخصائص الداخلية التي تميز مدرسه اخرى والتي لها تأثير على سلوكيات افراد كل مدرسه.(بن الرواشد المسروية، 2016، ص 12)

وعرفه حامدات (2008): "بأنه مجموعة من المفاهيم والاتجاهات والظروف التي تشكل سلوكيات الأفراد من العاملين والتلاميذ التي تنجم عن مشاعر ايجابية أو سلبية أو مزيج منهما تجاه أنفسهم، واتجاه زملائهم، وبالتالي اتجاه الفعاليات القائمة في المدرسة، أو أهدافها وعرفه حمدون بأنه تعبير عن الإدراك والشعور الحسي والمعنوي وبيئة العمل حيث يتولد عن ذلك الإدراك والشعور حالة معرفية، ونفسية، ومميزة لها تأثير على الاتجاهات الأفراد ودوافع والتي يمكن ملاحظتها وتتبعها عبر سلوكهم.(بن الرواشد المسروية، 2016، ص 12)

2. المفاهيم المرتبطة بالمناخ المدرسي:

1.2. المناخ التنظيمي:

يرى ذنبيات أن المناخ التنظيمي " هو تعبير مجازي يستخدم في الإدارة للدلالة على مجموعه العوامل التي تؤثر في سلوك العاملين داخل التنظيم كنمط القيادة وطبيعة الهيكل التنظيمية والتشريعي المعمول به او الحوافز والمفاهيم الإدراكية وخصائص البيئة الداخلية والخارجية للتنظيم وغيرها من العوامل والابعاد التي تؤثر في سلوك العاملين داخل المنظمة.(العابدي، 2023، ص 15).

وعرفه محمد القرويتي بأنه: " انعكاس لخصائص البيئة الداخلية للتنظيم في وعي ولاوعي العاملين فيها مما يدفع الفرض لبناء تصور معين حول التنظيم يتميز بثبات النسبي ويحدد الى درجه كبيره سلوكه التنظيمي.(العابدي، 2023، ص 16)

2.2. البيئة المدرسية:

تعريف القريطي: البيئة المدرسية العامة هي الجو الذي يسود المدرسة كمؤسسة تربية تعليمية متضمنا الكيفية التي تدار بها ويتم على اساسها اتخاذ القرارات وتنفيذها وتوزيع الأدوار والواجبات على العاملين فيها وتنظيم سير العملية التعليمية وإدارة النشاطات المدرسية وشبكه العلاقات والتفاعلات بين اعضاء المجموعة البشرية داخل المدرسة على اختلاف مستوياتها ووظائفها في البيئة المدرسية باختيار هي المحصلة النهائية عامه المميزة لخصائص المدرسة. (خربوش وبوحنونة، 2016، ص45).

3.2. بيئة التعلم:

هي مجموعه الظروف والعوامل الخارجية المادية والبشرية التي تحيط بعملية والتي تؤثر في سرعه وفعالية تعلم لديه وتعتبر بيئة التعلم هي مجال المسؤول عن تكوين المفاهيم والمهارات والاتجاهات الحياتية كما تتضمن على عمليات التفكير المصاحبة لعمليات التعلم والتي تثيرها تلك المواقف التعليمية. (خربوش، بحنونة، 2016، ص18).

4.2. المناخ الصفي:

عرفه العسيري (2008) بأنه: " اطار نفسي واجتماعي يتم فيه التفاعل بين المعلمين والطلبة والمادة التعليمية والموقف التعليمي باستخدام وسائل واساليب مناسبة او هو مجموعة السمات النفسية الاجتماعية سائدة في البيئة الصفية والتي تنتج عن تفاعلات بين طلبه انفسهم وبين الطلبة ومعلمهم والمادة التعليمية. (شيخ العيد، 2017، ص 23)

وعرفه المومني (2014): بأنه: " الجو العام الذي يسود الغرفة الصفية نتيجة تفاعل العلاقات بين المعلم والطلبة وبين الطلبة انفسهم في اطار المتطلبات التعليمية من اجل تحقيق الاهداف المنشودة في ضوء مجموعه من التعليمات والارشادات المتنوعة. (شيخ العيد، 2017، ص24)

5.2. الحياة المدرسية:

هي حسب شيخة المسند (1994) "الجوانب الرسمية وغير الرسمية للمدرسة مثل الجوانب الاجتماعية والخبرات المرتبطة بالمهام والعلاقات مع السلطة المدرسية وزملائي كما يدركها التلاميذ والتي تتمثل في شعور التلاميذ بالرضا عن المدرسة والاهتمام والالتزام بالعمل الصفي وعلاقه التلاميذ واتجاهاتهم نحو المعلم.(طويهري وقادري،2022،ص 23)

6.2. الثقافة المدرسية:

لقد ذكر الغريب وزملائه 2004 فروقا بين المناخ المدرسي والثقافة المدرسية منها ان الثقافة المدرسية هي من ضمن ما يبحثه علم الانثروبولوجيا وعلم الاجتماع بينما المناخ المدرسي هو ضمن ما يبحثه علم النفس وعلم النفس الاجتماعي ووسيلة الثقافة التحليل اللغوي أما المناخ المدرسي فهو وسيلة البحث المسحي والثقافة المجردة، والمناخ أكثر مادية والاتجاهات المشتركة للثقافة المفروضة والايديولوجيات بينها هي والمناخ ادراكات السلوك.(طويهري وقادري،2022،ص23)

3. أهمية المناخ المدرسي:

يمثل مناخ المدرسة وأجوائها التعليمية الصورة الإجمالية والعنوان الأبرز للمؤسسة التربوية التي أنشأها المجتمع للعناية بأفراده وتطبيعهم واكسابهم المواطنة الصالحة، على اعتبار أن كل ما يكتسبه طالب من مفاهيم وقوانين وقيم في المجتمع المدرسي سيكون له الدور الأكبر في تشكيل شخصيته، وتأثيره على سلوكه وتصرفاته، ونمط تفكيره في المستقبل، لذلك تبرز أهمية المناخ المدرسي من خلال تأثيره المباشر في قدرة المدرسة على إنجاز وتحقيق أهدافها الموجودة بكفاءة وفعالية. كما تحرص العديد من المؤسسات التعليمية إلى معرفة نمط المناخ السائد بها من وجهة نظر العاملين فيها، حتى يتسنى لها تعديل وسياساتها وأهدافها وتطوير بيئة العمل لديها؛ لتعزيز شخصية المؤسسة التعليمية لدى العاملين عليها، حيث " أن

المعرفة بالمناخ التنظيمي تكون له قيمة عظمى للمدير الناجح الذي تقع عليه مسؤوليه المناخ التنظيمي من خلال الممارسات عند تحقيق الأهداف التنظيمية، والمدير الواعي يكون على دراية بالجوانب الإدارية الداعية لتحقيق الفعالية للمنظمة"

تتبع أهمية المناخ المدرسي من الفوائد التي يمكن ان يقدمها والمتمثلة بالمساعدة بإنشاء صفوف دراسية تشجع التعلم القائم على المعنى، من خلال أنشطة خدماتية للمجتمع والمناقشات وتعزيز بيئة التعلم، وبناء معارفهم الخاصة بالنظم الاجتماعية والرسمية كذلك تشريع التعلم الناشط التعاون القائم على انشطه ومشاريع حقيقيه تعزز ضيق المتبادلة وتشجيع العلاقات بين جميع المكونات المجتمع المدرسي؛ إلى جانب تعزيز النمو الاجتماعي والعاطفي والأخلاقي والاتجاهات الإيجابية لديهم نحو تقديم المساعدة للآخرين؛ وأيضاً تعزيز ثقة المجتمع بالشباب في إقامة حلقات إيجابية متبادلة بين المدرسة والمجتمع، وفي توفير سبل المتعددة لتحقيق التنمية الإيجابية المطلوبة. (عبد المولى، 2020، ص 34، ص 35)

إن أهمية المناخ المدرسي تبرز من خلال تأثيره المباشر على قدرة المدرسة على إنجاز وتحقيق أهدافها المنشودة بكفاءة وفعالية وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات التي تناولت أهمية توفر المناخ المدرسي الايجابي في المؤسسات التعليمية لما له من علاقة وطيدة بالمتغيرات التربوية المختلفة، وهذا ما يؤكد أن المناخ المدرسي يعد أحد العوامل الأساسية المؤثرة في نجاح وتطور المدرسة ويمكن إبراز أهمية المناخ المدرسي الايجابي بشكل أكثر تحديد في النقاط التالية:

. المناخ المدرسي الايجابي له تأثير واضح على أداء الأفراد ورضاهم، واتجاهاتهم ودافعيتهم للعمل.

. يساهم في تحسين مستوى المعلمين وجميع أفراد الطاقم التربوي وشعورهم بالالتزام والثقة ورفع الروح المعنوية لديهم

- . يعزز النمو والتعلم الضروريين لحياة منتجة ومشبعة ومساهمة في مجتمع ديمقراطي.
- . يتيح المناخ المدرسي الايجابي لتلاميذ والأسر وجميع الأفراد العاملين بالمدرسة فرص العمل معا لتطوير والمساهمة في رؤية مدرسة مشتركة.
- . يساهم في زيادة التحصيل الأكاديمي لتلاميذ وتقليل من أثر المشكلات النفسية التي قد يوجهونها وذلك من خلال فتح مجال الحوار وتقديم المساعدات اللازمة والتدخل المبكر إن أمكن.(تونسي، 2020،ص 16)

4. أنواع المناخ المدرسي:

يشير (هالبين وكروفت) halpin and groft أن المناخ للمؤسسة المدرسة كالشخصية بالنسبة إلى الفرد وفي دراسته عن المناخ المدرسي، توصل إلى تدرج متصل في وصف المناخ المدرسي، ويبدأ هذا التدرج بالمناخ المفتوح إلى المناخ المغلق، ووضع ستة أنواع للمناخ المدرسي:

1.4. المناخ المفتوح (open climat):

يتسم هذا في المؤسسة يتمتع الاعضاء بروح الفريق دون وجود شكاوي كما يسعى مدير المؤسسة الى تسهيل انجازات المعلمين لأعمال الموكلة اليهم دون تعقيد، وتسود المدرسة علاقات اجتماعية قوية، كما أن إدارة المدرسة تسعى إلى إشباع الحاجات الاجتماعية للعاملين.(تونسي، 2020،ص 17).

2.4. مناخ الحكم الذاتي:(autonomeus climate):

يسود المدرسة تحت هذا المناخ حريه شبه كامله يمنحها مدير المدرسة للعاملين في أداء مهامهم، ويساعد هذا المناخ على ظهور قيادات من أعضاء الأسرة المدرسية ويتسم العمل بالإنسانية بعيدا عن التعقيد فالكل يتعاون وتسود بينهم روح معنوية عالية ولكن بدرجة أقل

من المناخ المفتوح، وتهتم إدارة المدرسة في ضوء هذا المناخ بإشباع الحاجات الاجتماعية للعاملين يليها جانب الانجاز. (تونسي، 2020، ص17)

3.4. المناخ المراقب (control climate):

يتركز الاهتمام في هذا المناخ على أداء العمل وانجازه بالدرجة الأولى وحتى ولو كان ذلك على حساب إشباع حاجات العاملين ويقوم المدير المؤسسة هنا بالرقابة والمتابعة والتوجيه المباشر، ولا يسمح لأي فرد بالخروج على القواعد الموضوعية كما أنه لا يهتم بمشاعر العاملين مما يجعل روحهم المعنوية متدنية. (تونسي، 2020، ص17).

4.4. المناخ العائلي:

ويتسم هذا النوع من المناخ بالعلاقات الاجتماعية والروح الأسرية في المدير هنا يهتم بالمحافظة على جو الأسرة الواحدة ويقل في هذا الدور التوجيهي للمدير فلا يعقد الاجراءات ولكن يسهلها إلى حد كبير، والروح المعنوية هنا معتدلة. (باشرة، 2012، ص42)

5.4. المناخ الأبوي:

في هذا المناخ تكون السيطرة للمدير، مما يؤدي إلى تراجع القيادات في هذا المحيط، ولعل سلطة الرقابة تكون أعلى من سلطة التوجيه والإشراف والمتابعة، فيسود الانقسام والتحزب في صفوف أعضاء المدرسة، مما يؤدي إلى انخفاض الروح المعنوية نتيجة لانخفاض أداء وعدم اهتمام بالحاجات الاجتماعية والانسانية. (باشرة، 2012، ص42)

6.4. المناخ المنضبط (الموجه):

في هذا النوع يتصرف المدير بالسلطة المطلقة فهو يوجه أعمال مرؤوسية على إنجاز المهمات المنوطة بهم في الآجال المحددة وبالطريقة التي يفرضها هو، فهو لا يبالي بالعلاقات الاجتماعية ولا يسمح لأي شخص بالتدخل في قراراته. (باشرة، 2012، ص43)

7.4. المناخ المغلق:

وهو نقيض المناخ المفتوح إذ لا تنمو فيه العلاقات الاجتماعية الطيبة بين العاملين، إضافة إلى فقدان المدير صفة القائد والنموذج بسبب اهتمامه بالشكليات والروتين مما يؤدي إلى انخفاض في روح المعنوية للعاملين. (باشرة، 2012، ص 42. 43).

5. نظريات المفسرة للمناخ المدرسي:**1.5. نظرية الثقافة الخاصة:**

تدخل هذه النظرية ضمن الاتجاه الموضوعي السوسيولوجي، حيث اهتمام النظرية كان يسعى إلى تفسير أشكال معينة من السلوك، وقد تم ذلك من خلال صياغة مفهوم الثقافة الخاصة لفهم هذه الأنماط السلوكية ويمكننا تلخيص أهم ما جاءت به هذه النظرية في النقاط التالية:

. يرتكز المجتمع على مجموعة من القيم السائدة على حساب أخرى.

. على اعتبار عدم تكافؤ الفرص أمام أفراد الطبقة الكادحة لتحقيق أهدافها، فإن المدرسة تنظر إليهم بشكل سلبي مما يصيبهم بالتشاؤم والإحباط النفسي

. هذه القيم تحدد مجموعة من الأهداف يستطيع الفرد من خلالها الحصول على مكانة اجتماعية معينة مما يضيف على تلك الأهداف المشروعة. (أبو جراد ومحمد، 2021، ص

(110)

2.5. نظرية النظم الاجتماعية:

يسمى البعض أمثال (اندرسون Anderson) بنظرية المدخلات والمخرجات، وهي من النماذج التي حظيت باهتمام الباحثين في مجال التفاعل النشط داخل المؤسسات التعليمية، وفيها ينظر إلى المدرسة على أنها مصنع يحول المدخلات (والمتمثلة في المناهج والمقرر الدراسي، الوقت، المدرس، العلاقات الوسائل التعليمية والمواد التعليمية وكل ما يتعلق بالبيئة

المدرسية) إلى مخرجات (والمخرجات في النظام التعليمي إلى إحداث التعلم لدى المتعلم ونمو شخصيته واكتساب المفاهيم والاتجاهات والقيم المرغوب فيها)، ويستند هذا التحول إلى افتراض مؤداه أن هناك علاقة خطية بين المدخلات والمخرجات، وبناء على ذلك فإن أي قصور في المخرجات يمكن إرجاعه إلى قصور في المدخلات وفي ضوء هذا يفترض أن تكامل في بعض المدخلات يخلق مناخا تعطي فيه المدرسة مخرجات إيجابية (صولي، 2014، ص 28).

3.5. النظرية البيئية:

تجمع هذه النظرية بين توجه نظرية المدخلات والمخرجات في الاهتمام بخلق وصيانة وتوزيع المصادر والأبعاد الفيزيائية والبيئية، وتوجه النظرية الاجتماعية المهمة بالعمليات الاجتماعية وثقافة البيئة ونوعية السلوك الممارس، وتحاول هذه النظرية بقدر الإمكان الكشف عن وظيفة النظام القائم في المدرسة لابد أن يكون نظام تكاملي بين جميع العناصر، والذي يتوفر من خلال الجمع بين النظريتين السابقتين، من أجل الوصول إلى نظام متفاعل ومتكامل بين جميع الأطراف من خلال وجود مدخلات ومخرجات وعلاقات اجتماعية. (نائف السبيعي وغرم الله الغامدي، 2021، ص 123.122).

6. أبعاد المناخ المدرسي:

1.6. البعد العلائقي:

ويبدأ هذا النوع في تكوين العلاقات الإنسانية بين جميع الأطراف بداية من المدير إلى لمشرف والمعلمين والطلاب وغيرهم، وهذا يعني أن يكون الجو مدرسي مبنيا على الإيمان بقيمة الفرد والجماعة والعيش بانسجام ويوجد النية الصادقة وتفاعل البناء لذلك لابد من أسس ومبادئ تقوم عليها العلاقات الإنسانية ويتجلى هذا البعد في العلاقات التالية:

أ. علاقة التلميذ بزميله: إن عملية التفاعل الصفي وأثرها بأداء الطلاب الأكاديمي ليست مقتصرة على التفاعل بين المعلم والطالب فقط، بل هناك نوع من التفاعل يقوم بين الطلاب له الأثر والبالغ في إنشاء العلاقات الاجتماعية والصداقات المبنية على الاحترام والمودة والنمو الاجتماعي.

وتحدد هذه العلاقة بماذا تجانس والخلفيات الاجتماعية والثقافية للطلاب وأساليب التنشئة المتابعة في تربيتهم، كما تتسم هذه العلاقات بالسلبية نتيجة سوء معاملة التلاميذ لبعضهم البعض، ويصابون بالإحباط والكرهية، فالتلميذ حين يلتحق بالمدرسة أو ينتقل من صف دراسي إلى آخر وحين يتحول من مرحلة تعليمية إلى أخرى يواجه متطلبات اجتماعية تعليمية جديدة إما يتكيف معها أو يواجه مشكلات تحتاج إلى مساعدة فالتفاعل الاجتماعي الايجابي يتيح لتلاميذ فرص تعلم السلوكيات الاجتماعية المناسبة مثل: التعاون مهارات التواصل ويعزز الاندماج في الجماعة وبالتالي تحقيق الذات وتشكيل الصداقات الخاصة خلال الصف الدراسي، وعليه وجب على المعلم خلق المناخ الذي يتسم بالثقة والاحترام والتعاون الحقيقي المبني عن العلاقات الإيجابية بين التلاميذ.

ب . علاقة التلميذ بالإدارة المدرسية: يعرفها البعض بأنها الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي (المدرسة) إداريين وفنيين، بغية تحقيق الأهداف التربوية في داخل المدرسة تحقيقا يتماشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة على أسس سليمة.

وتعرف الإدارة المدرسية: هي ذلك الكل المنظم الذي يتفاعل بإيجابية داخل المدرسة وخارجها وفقا لسياسة عامة ، وفلسفة تربوية تضعها الدولة رغبة في إعداد الناشئين بما يتفقوا وأهداف المجتمع الصالح العام للدولة وهذا يقصد القيام بمجموعة متناسقة من الاعمال والأنشطة مع توفير المناخ المناسب لإتمامها بنجاح.

يمكننا استخلاص بأن الممارسات التي تطبقها الإدارة المدرسية تختلف من مؤسسة إلى أخرى من حيث شدتها وواقعيتها في الإدارة المدرسية الناجحة هي التي تعتنى بالبرامج المدرسية التي تقدمها وتسلب الاهتمام على التلاميذ والتعليمات بعدل التلاميذ سيشعر التلميذ بأمن والطمأنينة حتى انهم سيجدون متعة في المدرسة والغرفة الصفية وتهتم ايضا بالشبكات والاتصالات الصاعدة والنازلة بين الطاقم التربوي

ج . علاقة التلميذ بالمعلم: يعد المدرس قائدا خلال وظيفته التعليمية بالمدرسة والقائد الرشيد هو الذي يتفاعل مع أفراد وجماعته تفاعلا إيجابيا يؤدي إلى تنمية قدراتهم وتجديد طاقتهم وتحقيق أهدافهم، وبذلك يعتبر القدوة الحسنة والمثل الأعلى بالنسبة للطلاب الأمر الذي يجعل هذه العلاقة علاقة احترام وتقدير متبادل من ثم فإن تعاطف المدرسين مع الطلاب وتفهم مشكلاتهم والمساهمة في حلها يعزز ثقة التلاميذ بهم ويجعلهم أكثر نجاحا في أداء وظيفتهم.

ولذلك يجب توفر بعض الخصائص المميزة في المعلم حتى يكون قادرا على أداء مهنته وتمثل هذه الخصائص في:

. الخصائص الجسمية: وتتجلى هذه الخصائص في سلامة الصحة، الخلو من العاهات الصم أو العور، حبسة اللسان، المرض، وأن يكون فياض النشاط حيوي مع تلاميذه حسن الزي نظيفا منظما.

. الخصائص المعرفية والتربوية: كالذكاء والإعداد الأكاديمي والمهني الطلاقة في التعبير عن الأفكار ووضوحها أن يكون ملما باستراتيجيات التدريس الفعالة وغيرها من الخصائص.

. الخصائص الوجدانية: وتشمل الاتزان الانفعالي وثبات الشخصية، الثقة والاحترام العدل وعدم التمييز، محترما لدينه وتقاليده القومية.

ومن هنا نستنتج أن العلاقات الانسانية بين جميع الأطراف (معلمين، المدير، والتلاميذ مع بعضهم البعض) وتكوين الصداقات المبنية على الاحترام والثقة والمشاركة والتعاون، تساعد في تحقيق العملية التربوية وتحقيق الأهداف بصفة عامة.(تامة، دباغ، 2023، ص 12.11.10)

2.6. البعد المادي:

ويقصد بالبعد المادي الظروف والشروط التي توفرها المدرسة لكافة الأفراد العاملين بها بشكل عام ولتلاميذها بشكل خاص ومما لا شك فيه أن للبيئة المادية تأثير كبير على صحتهم ويرجع ذلك للأسباب التالية:

أولاً: البيئة هي واحدة من المحددات الأساسية لصحة الطفل فإمدادات المياه الملوثة يمكن أن تؤدي الى أمراض الاسهال، تلوث الهواء يمكن أن يؤدي إلى تفاقم التهابات الجهاز التنفس الحادة ونوبات الربو وغيرها من الأمراض التي من شأنها أن تترك آثار صحية قد تؤدي إلى الموت.

ثانياً: قد يكون الأطفال أكثر عرضة للأثار الصحية الخطيرة الناجمة عن المخاطر الكيميائية والفيزيائية والبيولوجية والتي من شأنها تخفيض المناعة، وتعيق النمو السريع خاصة وأن الأطفال يقضون الجزء الأكبر من يومهم داخل البيئة المدرسية خلال مراحل النمو الحرجة.

ثالثاً: هناك بعض الأنماط السلوكية للأطفال والتي تعرضهم إلى خطر التعرض للتهديدات البيئية وتتمثل هذه الأنماط في الأكل أو وضع الأصابع في الفم قبل غسل اليدين، كما أن الأطفال يفتقرون إلى خبرة الحكم على المخاطر المرتبطة بتصرفاتهم وخاصة المراهقين، وهم أكثر عرضة للمخاطر مثل التسلق والقفز من مباني غير مستقرة وعالية مثل الجدران.

ويشمل البعد المادي العناصر التالية:

الموقع: إن الموقع المناسب هو الذي يتماشى مع المواصفات التالية:

. اختيار موقع بعيد عن الشوارع الرئيسية لتوفير الهدوء اللازم لتركيز الطلاب وتجنب حوادث السير

. اختيار موقع بعيد عن مسببات التلوث ومصادره الناتجة عن المصانع أو مكبات النفايات والقمامة والمواد الكيميائية أو الغازات أو المحطات الوقود وغيرها
. سهولة الوصول للمدرسة بمختلف وسائل المواصلات.

. قرب الموقع من الخدمات العامة وسهولة ربطه بالبنية التحتية للمنطقة مثل شبكة الصرف الصحي، والماء والكهرباء.

. وجود أرضية مناسبة لبناء المؤسسة.

. البناء: يجب أن تكون مواصفات البناء المدرسي تبعث على الأمن والراحة للتلاميذ والطاقم التربوي وتتوافق مع المعايير الصحية من أجل تحقيق السلامة الجسدية والنفسية، وتتخلص تتلخص هذه المواصفات في:

. الحجرات الدراسية: من بين جوانب البيئة المهمة بالنسبة للتصميم الفيزيقي للمبنى ولنوع التعليم الذي يتلقاه التلميذ حجم حجرة الدراسة، حيث يعد الحجم من أكثر لحجر في الدراسة بالنسبة لعملية التعلم مشكلة قائمة في العديد من المدارس.

وقد وجد روهي RoHE و نيوفير Nuffer أن زيادة عدد التلاميذ في الفصول الدراسية أدى إلى تناقض السلوك التعاوني وزيادة العدوان، وعلى الرغم من ذلك فإن زيادة حجم حجرة الدراسة لا يؤدي فقط لزيادة الكثافة ولكنه يؤدي أيضا إلى زيادة التنافس على المصادر الموجودة كالمقاعد، والمواد التعليمية، وإنتباه المعلم، ومن أفضل تحليلات الحاسمة التي قدمت بخصوص أهمية حجم الفصل في المدارس الابتدائية ما قدمه جلاس GLASS

وزملائه (1986) حيث خلصوا إلى أن الفصول الأصغر تؤدي إلى بيئات تعليمية أفضل بكل المقاييس مما يجب مراعاة الظروف الصحية داخل الحجرة الدراسية كالتهووية المناسبة والإضاءة وتوفير مكان ملائم للعبور ومكسب المعلم وطاولات التلاميذ مع احترام المسافة البيئية للسماح بالانسيابية الكافية لحركة التلاميذ والمعلم في الفصل كما يجب تجهيز الحجرة الدراسية بالإمكانات المختلفة لتشغيل الأجهزة والوسائل التعليمية المختلفة للتدريس.

الأفنية المدرسية: يحدث الكثير من التعلم غير الرسمي لمهارات الاجتماعية واللعب البناء في أفنية المدارس وملعبها، أين يقضي تلاميذ الوقت الغير مخصص للدراسة، والواقع أنه عند تطوير المدارس يتم إغفال الأفنية المدرسية فهي عادة تتكون من سطح خشن أو طبقة من الاسمنت محاطة بسياسج دائري وبالتالي يحد من حركة التلاميذ ويشكل مصدر خطر على صحتهم، ومن هذا المنطلق يجب مراعاة الجانب الجمالي في بناء الملاعب وأفنية المدارس حيث ينبغي أن تتكون من فراغات مختلفة ومتنوعة ترتبط بممرات واضحة منظمه لتسير كل أنواع التفاعل مع مراعاة مساحة اللازمة لتتيح انسيابية حركة التلاميذ وعدم التكدس في مكان واحد.

وفي الاخير نستنتج أن المباني التي تفتقر إلى الجودة والمعايير اللازمة لعملية التعليم والتعلم من شأنها التأثير على صحة العامة لتلاميذ وكذا المعلم، وفي السالفة قد تعيق عملية النمو السليم واكتساب المعرفة والمهارات اللازمة وتعيق مسار عملية التعليم، وعليه يجب الأخذ بعين الاعتبار ملائمة المبنى المدرسي للحاجات النفسية للتلاميذ على وجه الخصوص وهذا ما يسهم في ارتقاء عملية التعليم وزيادة التحصيل العلمي. (دباغ، تامة، 2023، ص 13. 12)

7. أساليب تحسين المناخ المدرسي:

تحسين المناخ المدرسي هو وظيفة أساسية لكل مؤسسة تربوية

1.7. بيئة آمنة ومنظمة وذلك بـ:

- . المحافظة على جودة المباني بصيانتها صيانة مستمرة والحفاظ على نظافتها.
- . مكافئة التلاميذ على السلوك المناسب وفرض العقاب على السلوك الغير اللائق.
- . استخدام عقود مع الطلاب لتعزيز السلوكيات المتوقعة.
- . تحفيز الطلاب وأولياء الأمور والموظفين في مخطط أنشطة السلامة المدرسية.
- . زيادة عدد المستشارين والأخصائيين الاجتماعيين والمرشدين وسهولة الوصول إليهم.
- . إنشاء صناديق اقتراح للإبلاغ عن حالات خطيرة أو تقديم الأفكار المحتملة لتحسين مناخ المدرسة.
- . وضع استراتيجيات لضمان السلامة أثناء فترات الغذاء وبين الفصول الدراسية وتوفير أنشطة أكثر تنظيماً خلال ساعة الغذاء.

2.7. تسهيل التفاعل والعلاقات:

- . بناء اعداديات وثانويات صغيرة من حيث المساحة
- . التقليل من عدد التلاميذ في القسم
- . توفير انشطه المجموعات الصغيرة
- . توفير فرص متعددة ومتنوعه للمشاركة في الأنشطة اللامنهجية

3.7. تعزيز بيئة وجدانية ايجابية:

- . تعزيز التعاون بدل التنافس وتجنب مصطلح الفائزين والخاسرين
- . التأكد من ان كل طالب لديه اتصال نشط واحد على الاقل مع الكبار في المدرسة

. توفير التطور المختص في قضايا مثل الاختلافات الثقافية والطبقية والاحتياجات العاطفية

للأطفال الآخرين تدخل الاهل التسلط والتحرش

. زيادة مشاركة أولياء الأمور والمجتمع.(سحنون، 2020،ص27)

خلاصة الفصل:

للمناخ المدرسي دور فعال في عملية التعليم والتعلم على حد سواء فإذا ما توفر المناخ المدرسي يساعد على توافق التلاميذ ويحفزهم نحو حب الدراسة والمواد الدراسية وحب المعلمين القائمين على تعليمهم ويتبادلون الحب والمودة والاحترام لسوف يساهم في التوافق الدراسي لديهم وأن المناخ المدرسي الذي يسوده نقص في التجهيزات والمعدات اللازمة ويكرر فيه المدرسون بعضهم البعض سوف يصبح بيئته تسودها الانحرافات وتقوى فيها الأزمات والمشاكل وتنحرف وبالتالي عن مسارها التربوي والتعليم لدى من الضروري لتواجد كل من المعلمين وتلاميذه موظفين في بيئة تتوفر فيها تكامل والتوافق.

الفصل الثالث: الحاجات الإرشادية

تمهيد

1. تعريف الحاجة

2. تعريف الحاجات الإرشادية

3. المفاهيم المرتبطة بالحاجات الإرشادية

4. أهمية الحاجات الإرشادية

5. نظريات المفسرة للحاجات

6. الطرق والأساليب المعتمدة في العمل الإرشادي

7. المشكلات الناتجة عن عدم إشباع الحاجات الإرشادية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر موضوع الحاجات الإرشادية من القضايا المهمة المتعلقة بالتلاميذ في جميع المراحل التعليمية وبالأخص في مرحلة التعليم المتوسط ولهذا يجب تقديم الاهتمام والعناية بالتلاميذ وهذا من قبل المختصين في مجال التوجيه المدرسي وذلك التعرف على الحاجات الإرشادية وتحديدتها وتقديم خدمات إرشادية مناسبة من أجل اشباعها وحل المشكلات التي تنشأ بسبب عدم اشباع هذه الحاجات وسنتناول في هذا الفصل تعريف الحاجه وبعض المفاهيم المرتبطة بها ثم تعريف الحاجات الإرشادية وأنواع الحاجات الإرشادية بعض النظريات المفسرة لها وأهمية الحاجات الإرشادية

أولاً: الحاجة**1. تعريف الحاجة:**

تعدد تعريف الحاجة وذلك كل حسب قناعاته ومنطلقات نذكر منها ما يلي:

الحاجة: هي الشعور بالاحتياج أو العوز إلى شيء ما، بحيث يدفع هذا الشعور الكائن إلى الحصول على ما يفتقده. (هيشر، دربالي، 2022، ص13)

وتعرف أيضا أنها الاستعداد لسعي نحو إشباع شيء ما يفتقر إليه الفرد وبأنها حالة فسيولوجية داخلية تجعله يقوم بنوع من السلوك في اتجاه معين يهدف إلى تخفيف درجة التوتر التي يشعر بها للوصول إلى عادة التوازن. (هيشر ودربالي، 2022، ص13)

الحاجة: هي حالة قصور أو ابتعاد عن التوازن الذاتي الداخلي يؤدي بالجسم إلى تصرفات خاصة لتلافي القصور وإعادة التوازن. (نيس، 2011، ص21)

الحاجة: هي مطلب الفرد للبقاء أو النمو أو الصحة أو التقبل الاجتماعي وتنشأ في حالة شعور الفرد بعدم التوازن البيولوجي أو النفسي. (نيس، 2011، ص21)

2. تعريف الحاجات الإرشادية:

تعددت الحاجات الإرشادية وفيما يلي سنذكر البعض منها:

الحاجات الإرشادية: " هي عبارة عن رغبة الفرد للتعبير عن مشكلاته بشكل إيجابي، منظم بقصد إشباع حاجاته النفسية والفيسيولوجية التي لم يتهياً لإشباعها، أو لأنه لم يكتشفها بنفسه، أو أنه اكتشفها، ولم يستطع إشباعها بمفرده ويهدف إلى التعبير عن مشكلاته إلى التخلص منها التفاعل مع بيئته وتوافق مع مجتمعه الذي يعيش فيه.(أبني، 2018،ص 14) تعريف العبيدي:" على أنها حاجة الفرد لأن يعبر عن مشكلته لشخص آخر يطمئن إليه ويثق به ويسترشد برأيه في التغلب على ما يصادفه من مشكلات. (أبني، 2018،ص14)

ويرى (ما سمير) وآخرون بأن الحاجة الإرشادية هي تلك الخدمات التي من شأنها توفير الجو الأفضل من مناخ الملائم لجعل الطالب يفهم نفسه بنفسه، ومساعدته على حل مشكلاته وإشباع حاجاته حتى يتمكن من التكيف مع مجتمعه وبيئته باعتبار أن نمو الفرد لا يقاس بمدى خلوه من المشاكل بقدر ما يقاس من مدى قدرته على التكيف.(حميتي، 2019،ص24)

ومنه يمكننا تعريف الحاجات الإرشادية هي رغبة الفرد للتعبير عن مشكلاته بهدف اشباع حاجات مختلفة التي لم يستطع اشباعها بنفسه، الأمر الذي يجعله بحاجة إلى خدمات إرشادية منظمة ليتعلم كيفية إشباعها لتحقيق التكيف مع ذاته والآخرين.(حميتي، 2019، ص25).

3. المفاهيم المرتبطة بالحاجات الإرشادية:

توجد العديد من المفاهيم المتداخلة على مفهوم الحاجات ويمكن التمييز بينها من خلال ما يلي

1.3. الدافع:

هو حالة من التوتر الداخلي توجه السلوك حركيا كان أو ذهنيا أو اجتماعيا نحو هدف معين، وتسهم في تنشيطه والاستمرار فيه في حين بلوغ الهدف. (بروك، 2019/2018، ص23)

2.3. الحافز:

يشير الحافز إلى العمليات الداخلية الدافعة التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين، وبالتالي تؤدي إلى إصدار السلوك.(بروك، 2019، ص 23)

3.3. الباعث:

هي ما يدركه الفرد كشيء له القدرة على إشباع الدوافع.

فالتلميذ يدفع فضول وتكون بواعثه الفهم والمعرفة، وإذا كان التحصيل دافعا كان النجاح أو الدرجات العالية هي الباعث أهم البواعث التي يلجأ إليها المدرس هي الثواب والعقاب.(قاسمي، 2019، ص 22)

4.3. الميل:

مفهوم الميل يشير الى الاشياء التي نحبها، أو الأشياء التي نفضلها أو ننفّر منها فإن الكثير من علماء النفس يستخدمون مصطلح الحاجة على أنه مرادف لإصلاح الدوافع بوجه عام.(قاسمي، 2019، ص22)

4. أهمية الحاجات الإرشادية:

وتتجلى أهمية إيجاد الخدمات الإرشادية للتلميذ وللطالب في مجالات الحاجات الأكاديمية والنفسية، والمهنية، والاجتماعية في المراحل التعليم، هي من أجل إحداث التغيير في سلوكه وإدراكه ومعرفته بنفسه، وبالظروف المحيطة به، وإدراكه للعلاقة بينه وبين الآخرين وبين

أفكاره وفيما بينها ومشاعره وأفعاله، مما يساعده على إشباع حاجاته النفسية والمعرفية والوجدانية والاجتماعية، ويربي ضميره من خلال ثقافة مدنية لا تعبئ بأنماط الاعراق الجامدة، فتفرض الظلم وتهيب الفرد لممارسة نشطة، تحل فيها مسؤولية المبادرة إلى الفعل، محل المواطنة القائمة على مجرد التفويض، ويحتاج التلميذ والطالب إلى خدمات الارشاد لتلبية الحاجات الارشادية سواء كانت أكاديمية، أم نفسية، أم اجتماعية، أم منهية مرتبطة بهذه المرحلة

بعد تقييم الحاجات الإرشادية خطوة أولية في تحقيق التوافق الشخصي ووضع الأهداف العلاجية لمواجهتها وإشباعها، وتهدف الخدمات الإرشادية إلى تيسير تفاعل الإنسان مع بيئته، وتهدف هذه الخدمات إلى مساعدة الأفراد على اكتساب وتغيير المهارات الشخصية والاجتماعية، وتحسين التوافق المطالب الحياة المتغيرة، واكتساب العديد من المهارات وحل المشكلات واتخاذ القرارات ويستفيد من هذه الخدمات الأفراد، الأزواج، والأسر في كل مراحل العمر بهدف التفاعل بفاعلية مع المشكلات المرتبطة بالتعليم والاختيار المهني والعمل والجنس والجواز والأسرة والصحة وكبر السن والإعاقة سواء كانت اجتماعية أو جسمية، وتقدم هذه الخدمات في مؤسسات التربية والتأهيل والصحة في المؤسسات العامة والخاصة، ويلاحظ أن هذا تعريف تناول علم النفس الارشادي من جميع جوانبه، فقد تناول أهدافه هو شكل الخدمات التي يقدمها الفئات المستفيدة من هذه المجالات التي تحقق فيها هذه الخدمات بالإضافة إلى الأماكن والجهات التي تقدم في هذه الخدمات.(دودو، 2020،ص72)

5. نظريات المفسرة للحاجات الإرشادية:

1.5. نظرية ابراهام ما سلو ibrhammaslu :

وضع العالم ما سلو نظرية في ترتيب الحاجات لدى الانسان وفق ترسلت الهرم يبدأ من الأدنى الى الأعلى اعتبر ان الانسان مدفوع لهذه الحاجات وهي التي توجه سلوكه وفقا للترتيب الآتي:

أ. **الحاجات الفسيولوجية:** الحاجة إلى الأمن والسلامة، الحاجة إلى حب الانتماء، الحاجة إلى التقدير والاحترام، ثم الحاجة إلى تحقيق الذات وهي أعلى الحاجات التي يسعى الفرد لإشباعها.

ب. **الحاجات الفسيولوجية الأساسية:** مثل الطعام والماء والهواء والمأوى والحاجة إلى تصريف الطاقة والحركة وكذلك إلى حاجة الفرد للذة والبعد عن الألم وتبرز أهمية الحاجات الفيزيولوجية عندما تتعرض للحرمان الشديد حيث تصبح الأولوية في الاصبع تشبع تحجب ما عداها من حاجات الفرد فالفرض الجائع لا يهتم كثيرا بكتابه الشعر او البحث عن فتاه تشاركه ان شغله الشغل هو الحصول على الطعام.

ج. **الحاجة إلى الأمن:** تتمثل في حاجاته إلى حماية نفسه ورعايته من الظروف التي تشكل خطر كالعواصف والأعاصير وعدم الاستقرار الاقتصادي للمجتمع إلى جانب الأمن النفسي والمعنوي فاستقرار الاقتصاد للمجتمع والأسرة يحققان ذلك وربما توجه الأصول الأولى لهذه الحاجة شعور الطفل الصغير بالعجز المطلق والفرد الذي يفتقد الأمن هو في حالته خوف دائم وأي احباط طفيف يشكل له تهديدا

د. **الحاجة للحب والانتماء:** لا يتسنى للفرد اشباع هذه الحاجات إلا في وجود الغير من أفراد نوعه وخلال اتصاله بهم وتعامله معهم بصورة أو بأخرى بحيث تجمعهم أهداف ومصالح وأمال وخوف ومعتقدات واتجاهات مشتركة حيث تتضح الحاجات في الرغبة في الحياة مع مجموعة من الأفراد وقبول معاييرها ومشاركة الفرد للجماعة في قيمها واتجاهاتها وتتضمن

الحاجة إعطاء الحب واستقباله من الآخرين في وقت واحد وأن الإخفاق في تحقيق هذه الحاجات يقود إلى سوء التكيف والعديد من المشكلات السلوكية.

هـ. **الحاجة إلى تقدير الذات:** الحاجة إلى تقدير الذات هي الحاجة إلى القيمة الشخصية أو الحاجة إلى الشعور بأن الفرد عضو ذو أهمية ودور في المجتمع الذي يعيش فيه والاشباع هذا النوع من التقدير يبذل جهد من أجل النجاح في عمله ليتولد لديه تقدير لذاته والاحباط بالنسبة لهذه الحاجة يؤدي إلى عدم الثقة وتظهر هذه الحاجة عند المراهق في رغباته أن يعامل معاملة الكبار وأن تقدر ذاته وتحترم إرادته في عدم السماح للآخرين بالتدخل في شؤونه الخاصة.

و. **حاجات تقدير الذات:** وهي تعبر عن حاجة الفرد لأن ينطلق بقدراته ومواهبه ورغباته إلى أفاق تتيح له أن يكون ما تمكنه استعداداته فإنها ترتبط بما يحفز الفرد أن يكون مبدعا وأن يقوم بتحقيق إمكاناته وترجمتها إلى حقيقة واقعية وهو يختلف من شخص لآخر البيئة التي تشبع حاجات لتحقيق الذات تتميز بجو من المساعدة والتشجيع على التقبل إلى جانب عدم التعجيز فمستوى فعالية الحاجة إلى تحقيق الذات ترتبط بمدى التوافق بين مستوى الطموح لدى الفرد ومستوى إمكاناته.

تعمل هذه الحاجات عندما تستثار حاجة ما. فإنها تحرك الدفاع المرتبط بما بها فينشط الإنسان لإشباع هذه الحاجات ليحاول بكل وسائله الوصول إلى الهدف فيتحقق عندئذ التوافق النفسي وعندما لا تجد الحاجة متنفسا يظل الفرد في حالة توتر وعدم راحة ويحسب أهمية هذه الحاجة فإذا بذل كل الجهد في سبيل إشباعها دون جدوى فإنه يبدأ لدى الفرد صراع نفسي ويظهر على سلوكه أعراض سوء التكيف التي قد تأخذ أشكالا متنوعة تختلف حسب طبيعة الشخص وقوة إرادته وتظهر على شكل انطواء على النفس واللجوء إلى الحيل الناس

شعريه كالكبت، التبرير، التعويض، الاعلاء، والاسقاط، أو في شكل استهتار، جنوح، تمرد على السلطة، النظرة السلبية للحياة، ونقص الفاعلية في الدراسة.

حسب ما سلو إرضاء الحاجات عامل أساسي مساعد على تحقيق الصحة النفسية للأفراد أما إهمالها فهو أهم أسباب الانحرافات والمشاكل النفسية التي لا يقف أثرها السلبي، بل تتعداهم إلى المجتمع الذي يعيشون فيه فما من انحراف في سلوك الافراد ولا مشكلة من مشاكلهم إلا وتكمن وراء حاجة نفسية لم تشبع أو دافع لم يتحقق.(بوخلخال، 2016، ص 14.15.16)

2.5. نظرية موراي morray:

الحاجة من وجهة نظر موراي هي مفهوم افتراضي، والتصور هذا المفهوم يساعد في تفسير السلوك لأنها تتضمن قوة كيميائية في الدماغ تنظم وتوجه كل القدرات العقلية والعقلية والإدراكية للفرد وحاجة ترفع من مستوى التوتر والقلق الذي يحاول الفرد أن يحققه عن طريق إرضاء الحاجة ووضع قائمة بالحاجات الأساسية (الحاجات النفسية ثم العقلية ثم الاجتماعية) كما تضم قائمة بالحاجات التي تؤثر في حياة التلميذ وعلاقته مع الآخرين حيث صنف موراي الحاجات لدى الفرد تبعا لطريقه التعبير السلوك كما يلي:

أ. **الحاجات الظاهرة:** وهي تعبر عن نفسها بطريقه مباشره في سلوك الفرد

ب. **الحاجات الكامنة:** وهي الحاجات المكبوسة فهي لا تستطيع التعبير عن نفسها بطريقه مباشرة، ويصنفها تبعا لمنبعها إلى:

. الحاجات الفيزيولوجية: الحاجات التي تخص الجانب العضوي مثل الاكل والشرب

. الحاجات النفسية: هي الحاجات المتعلقة بعملية الاتزان النفسي للفرد

. الحاجات الاجتماعية: وهي الحاجات المتعلقة بعلاقة الفرد بالمجتمع والرفاق والأسرة

وتوصل موراي إلى عشرون حاجة وهي أكثر الحاجات شيوعا ومن بينها ما يلي الحاجة إلى الإنجاز، الانتماء، الاستقلال الذاتي، العطف، الجنس... الخ كما أن الحاجة لا تعمل الواحدة منها عن الأخرى ولبعض الحاجات الأسبقية عن الأخرى فالحاجة إلى الأكل لها أسبقية لا يمكن تأخيرها قد تحدث صراع بين الحاجات الهامه كما أنه قد يحدث التحام بين بعض الحاجات حيث ينتج نفس السلوك

من خلال نظرية ماسلو وموراي للحاجات يتضح لنا أن الحاجة تؤثر في إدراك التلميذ لمحيطه وفهمه له من خلال سلوكه في إشباع الحاجة الفيزيولوجية والنفسية تزج التلميذ أكثر تفوقا نفسي واجتماعي وحتى دراسي. (بوخلخال، 2016، ص17.16)

3.5. نظرية الحاجات لأن رو:

المبادئ الرئيسية لنظرية أن رو مأخوذة من نظرية ماسلو ونظرية التحليل النفسي، وتذكر رو أن الحاجات التي لم يتم اشباعها في الطفولة يمكن أن تكون لها تأثير رئيسي على الاختيار المهني في الكبر. بالإضافة إلى ذلك فإن نظريتها تشير إلى أن الناس يمكنهم اشباع كل الحاجات الأساسية الحاجات ذات التركيب الأعلى المرتبطة بسلسلة الحاجات عند مصل في حياتهم المهنية: الحاجة الجسدية، الحاجة للأمن والحب، والانتماء تقدير الذات وتحقيق الذات.

ولقد رأت أن رو بان كل فرد لديه نزعة فطرية موروثه لاستهلاك الطاقة وتصريفها بطريقته الخاصة، وأن ذلك التصريف يتعلق بخبرات الطفولة المبكرة المختلفة، وأن حاجات الفرد ودرجة إشباعها أو عدمها وطرق تنشئة الطفل هي عوامل أخرى لها دور في عملية القرار المهني.

تحدد رو 1956 ثلاثة أنواع من العلاقات بين الوالد والطفل أن تعزز إشباع الحاجات في مهنة معينة، وفيما يلي استعراض لهذه العلاقات.

أ. **الوالدان اللذان يتصفان بالرعاية الزائدة وتلبية الطلبات المفرط:** يميلان إلى إشباع الحاجات الجسدية، إلى أنهما أقل ميلا لإشباع الحاجات النفسية مثل الحب وتقدير الذات. وهذان الوالدين يعززان الاعتمادية داخل أطفالهم، نظرا لأن إشباع الحاجات النفسية يتوقف على انخراط الاطفال في سلوك مرغوب فيها اجتماعيا. يكبر الأطفال وهم في حاجة مفرطة إلى الاعتراف والموافقة ونتيجة لذلك فانهم يختارون الوظائف ذات الواجهة مثل السياسات أو فرع من فروع فنون الأداء.

ب. **الوالدان الرافضان:** هذان الوالدان إما يهملان الأطفال أو يرفضونهم ولدى اطفالهما حاجات كثيرة لم يتم إشباعها وقد يصبح هؤلاء الأطفال متشككون ولا يثقون في الآخرين، ولذا يختارون مهاما يتم إشباع حاجاتهم في انشطه تنطوي على العمل مع الاشياء وليس مع الناس.

ج. **الوالدان المتقبلان:** يتقبل هذان الوالدان الأطفال ويحبونهم، حيث يفرطان في الحب غير مشروط لذا يتم اشباع الحاجات ذات الترتيب الأعلى لدى الأطفال، وينميان الشعور بالاستقلال والذاتية لدى الاطفال أثناء نموهم النظر لأن هؤلاء الأطفال يشعرون بالأمن والرضا عن أنفسهم، فإنهم يختارون وظائف مثل التدريس أو الطب حيث يساعدون الآخرين في التقدم نحو تحقيق ذواتهم. (بوغولة، 2018، ص33.32)

د. **نظرية كارل روجرز:** الحاجة الأساسية من وجهة نظر روجرز هي الحاجة إلى تحقيق الذات وسعي نحو الكمال الذاتي وأن الإنسان يمتلك الوعي في تحديد مغزى الحياة وأهدافها ومنظومة قيمها وأن درجة رضا الإنسان عن حاجته ومعيار الشعور بالسعادة يعتمد بشكل مباشر على مستوى تجربته وعلى التوافق بين ذات حقيقة الواقعية كما يدركها الفرد نفسه والذات المثالية الذي يسعى ويطمح للوصول إليها. (بوخلخال، 2016، ص 17)

هـ. نظرية فرويد: ينظر إلى طبيعة الانسان نظرة متشائمة ومحدودة ويرى الانسان ككائن بيولوجي دافعه الأساسي هو اشباع الحاجات الجسمية والجنسية والانسان مخلوق موجه ومحكوم سلوكه وفقا لمبدأ الشعور باللذة فهناك قوه غير منطقية في اللاشعور لدفع لذلك بما أن الحاجات تلعب دورا مهما وكبيرا في توجيه نشاط الفرد وسلوكياته إلا أنها لها دورا كبيرا في توجيه الفرد وتحديد الأسلوب الذي يستخدمه لسد حاجاته وخفض توتره وإلغاء صراعاته لذا فإن الكشف عن الحاجات الإرشادية يساعد في الكشف عن الخصائص الشخصية للتلاميذ وأن حاجاتهم تبقى ملحة وقائمة بما تتطلبه هذه المرحلة من متطلبات نمو من جهة ومن جهة أخرى مساعدته على فهم ذاته ومعرفة حدود امكاناته وتوجيه حياته وتنمية اتجاهات إيجابية نحو الذات والآخرين وجعله أكثر دقة على تحمل المسؤوليات وتصرفاته وقراراته وأكثر واقعية في حل مشكلاته سواء كانت دراسية أو انفعالية أو اجتماعية. (بوخلخال، 2016، ص17)

6. الطرق والأساليب المتبعة في العمل الإرشادي:

1.6. الأسلوب المباشر:

وهي طريقه تهدف إلى توجيه بعض النصائح والارشادات للشخص المستهدف وهي الطريقة المعتمدة غالبا لدى معظم العاملين بمهنة الإرشاد في المؤسسات التربوية، حيث تهدف إلى إحداث تغييرا في شخصية التلميذ حتى يتمكن من تشخيص مشكلاته، وهذا الأسلوب يستبعد فيه أي جهد للمرشد.

2.6. الأسلوب الغير مباشر:

وهي طريقة تعتمد على النشاط الذي يقوم به الشخص المستهدف من هذه العملية بإعتباره مسؤولا عن سلوكه وداركا لمشكلته بحيث يقترح الحلول الملائمة بإشراف ومتابعة المرشد،

وهذه الطريقة تمكن المسترشد من التعبير عن ذاته والانفتاح على خبراته ليصبح أكثر واقعيه ومتوافقا نفسيا.

3.6. الارشاد الفردي:

تعتبر العملية الرئيسية في التوجيه والارشاد، وعادة ما تكون وسيلته المقابلة بمختلف أنواعها بحيث يتعامل المرشد مع شخص واحد وجها لوجه في جلسات إرشادية، وتكمن فعاليته أساسا في العلاقة الإرشادية المهنية، وعادة ما تكون هذه العملية موجهة للأشخاص الذين يعانون من مشكلات النفسية واجتماعية واقتصادية وصحية ومدرسية

4.6. الارشاد الجماعي:

هذه العملية تتم من خلال مجموعة من الأفراد أي أنها علاقة إرشادية بين المؤسسة ومجموعة من الأشخاص تتم خلال جلسات جماعية في مكان واحد يتشابهون في نوع المشكلة.

وهذه العملية في الميدان التربوي تقوم أساسا على استغلال مضامين المناهج الدراسية من موضوعات تتعلق بحاجات التلاميذ وخصائص نموهم إلى جانب الأنشطة المدرسية المختلفة الرياضية والثقافية والاجتماعية التي تمكن المرشدة من ملاحظة السلوكيات ضمن هذا المناخ.

وتتم عادة هذه العملية داخل الأقسام من خلال استغلال الحصص الدراسية للقيام بعملية الإرشاد المناسبة. (سراية وبن طراد، 2020، ص177)

7. مشكلات الناتجة عن عدم اشباع الحاجات الإرشادية:

إن الإنسان مدفوع فطريا الى اشباع حاجاته بطريقه تحقق التوازن مع بيئته دون إفراط أو تفريط وعملية الاشباع تتطلب جهود لإزالة مشكلات التي تعترض سبيل الشخصي دون

تحقيق رغباته فإذا فشل في تحقيق إشباع لدافع أو حاجة ما المثارة لديه فإنه يتولد لديه صراع نفسي وتظهر عليه سلوكيات وتصرفات وأعراض غريبة منها النظرة السلبية للحياة والتأخر الدراسي، والتمرد، والاستهتار، ويعود ذلك على صحته النفسية والجسمية، وقد يقوم الفرد بإشباع حاجاته بطريقة غير مشروعة لا يعترف بها الشرع والمجتمع والقانون لذا فإن عدم إشباع حاجات الفرد أو حل مشكله ينجز عنه شعور غير صار أو مؤلم يزعجه ويصرف انتباهه عن مواجهة مسؤوليات أخرى وقد يؤثر على أدائه البعدي ويصاب بالإحباط الذي يمثل أهم العوامل المؤثرة على توافق الفرد والتي قد تتحول من حالة الصحة النفسية إلى حالة المرض النفسي، وهذا ما يؤكد أن العلاقة بين إشباع الحاجات والصحة النفسية ويتمتع الشخص بما يتوافق بحالة انفعالية ايجابية يطلق عليها اسم الشعور باللذة أم عدم اتباعها أو الإشباع الغير كامل فيتوافق بحالة انفعالية سلبية يطلق عليها الشعور بالألم ومن بين الميكانيزمات. (باعمر، 2014، ص 21)

1.7. الصراع:

هو مصطلح يستخدم بعلم النفس العام للإشارة إلى الموقف الذي يكتب فيه منبه مع قيمتين متناقضتين إحداهما إيجابية والأخرى سلبية فإن أي موقف يتميز بتعدد الاختيارات أو تعارض الرغبات وتصادم الحاجات مع عوائق من أي نوع قد ينشئ حالة من الصراع لدى الفرد مما يترتب عليه شعور بعدم الارتياح وقد يكون الصراع على مستوى الشعور وهو الصراع الذي يحدث في الحياة اليومية وقد يكون على مستوى اللاشعور فيرتبط هنا إذا بالأمراض النفسية والعقلية.

2.7. الاحباط:

يستخدم علماء النفس مصطلح الاحباط للدلالة على أنها حالة تظهر حينما تتدخل عقب ما دون تحقيق حاجة ما فخلال الحاجات والأعمال من فرض لأخر يجعل مجموعه من

الظروف محبطة لفرد وغير محبته لأخر فهو حالة من العجز تفرز إحساسا بالتوتر والالام والغيظ بسبب الفشل الذي يتعرض له الفرد أن العواقب التي تتجز الاحباط ترتبط ارتباطا واضحا بقوة الحاجة ومدى حيويتها وقيمتها المادية أو المعنوية وكل ما كانت الحاجة قوية كان الاحباط الذي ينجم عن عدم إشباع الحاجة مؤلما مما يؤدي إلى أنواع من السلوك الغير متوازن وغير متوقع ومتوافق مع البيئة وما يأتي ويتولد عن الصراع والاحباط ما يلي:

أ. النكوص: أحيانا يواجه الناس الإحباط بالرجوع إلى أساليب السلوك الطفلي يلجأون إلى النكوص لأنه يزودهم بمهرب حيث يرجعون إلى الظروف السابقة التي كانوا يشعرون فيها بالحب والأمان وربما لم يتعلم الاستجابات الأكثر فاعلية اتجاه مشكلة وقد أظهرت الدراسات التي أجراها روجرز باكر أن النكوص استجابة شائعة للإحباط.

ب . الانسحاب: حينما يختار الناس الانسحاب فهم يلجأون إلى عدم فعل أي شيء وغالبا ما يتبع هذا السلوك الاكتئاب وعدم الاهتمام فينسحب للموقف بطريقة سلبية أو ولادة عاطفية تتجلى في اللامبالاة والاهمال وفقدان الأمل.

ج . العدوان: غالبا ما يؤدي الإحباط إلى الغضب والعدوان ولقد لاحظت كارمن أنه كلما كان التهديد غامضا وقويا وخطرا من الصعب إضاحه فإن الناس يصابون بالعدوان غير صائب وليس في مكان.(باعمر، 2014،ص21)

خلاصة الفصل:

استعرضنا فيما سبق الحاجات الإرشادية وبعض المفاهيم المرتبطة بها كالحاجة والدافع وتأثر كل من هاته المفاهيم في شخصية الفرد فأشباع الحاجات بالنسبة للفرد في أي مرحلة من مراحل الحياة قد يحدث نوعا من التوازن في شخصيته عكس ما قد ينجم عن عدم إشباع الحاجات عندها يتطلب تدخل المرشد للتكفل بالمشكلات فقد أثبت الإرشاد جدارته في حل الكثير من المشكلات من أجل تحقيق فهم واقعي للذات، فالهدف الأساسي للإرشاد حسب نظريات علم النفس الحديث هو مساعدة التلميذ إلى أعلى درجات المعرفة بالذات فإذا عرف التلميذ ذاته يستطيع أن يحدد حاجاته الإرشادية والتي تمكنه من التحرر من سلوك المتعلم والذي لا يتفق مع ذاته ومع المجتمع والذي يؤدي إلى إعاقة ميولاته الفطرية في تحقيق الذات ولذلك فإن تهيئة الظروف المناسبة للتلميذ تساعده في تطوير وتنظيم سلوكه الايجابي المقبول اجتماعيا.

الفصل الرابع: التفوق الدراسي

تمهيد

1. تعريف التفوق
 2. تعريف المتفوق
 3. المفاهيم المرتبطة بالتفوق
 4. خصائص المتفوقين
 5. نظريات المفسرة للتفوق
 6. حاجات المتفوقين
- خلاصة الفصل

تمهيد:

إن قضية التفوق الدراسي من القضايا التي لفتت الانتباه على المستويين المجتمعي والعملي معا، فالمجتمع في حاجة إلى مزيد من أبنائه المتفوقين القادرين على مواصلة التقدم في كافة المجالات ومن ثم الارتقاء والنهوض بهم إبان مراحل تعليمهم، حتى يتسنى له الاستفادة الإجرائية من عقولهم وأفكارهم عقب تخرجهم.

لذا سنحاول في هذا الفصل أن نتطرق إلى الموضوع بشكل مفصل وذلك من خلال تقديم مفهوم التفوق الدراسي، والمفاهيم المرتبطة به ، كما أن سنتطرق إلى خصائص المتفوقين، وحاجاتهم ومشكلاتهم.

1. تعريف التفوق:

أ. لغة: يعرفه الميلادي " التفوق من الناحية اللغوية هو العلو والارتفاع في الشأن والتفوق من الفوق، والفوق نقيض ل(تحت)، فوقها أعظم منها يقال رجل فاق في العلم، أي متفوق على قومه في العلم ونقول فلانا يفوق قومه أن يعلوه.(شوابنة، زموري، وآخرون، 2023،ص: 23)

ب. اصطلاحا: وقد عرف باسو (passow) التفوق بأنه: "القدرة على الامتياز والتحصيل". وحسب تعريف زلوق (1990) فالمتفوق تحصيليا" هم من يقعون في الربع الأعلى من تحصيلهم، أو هم من ينحرفون انحرافا إيجابيا عن الحد المتوسط بمقدار انحراف معياري واحد، أو بانحرافين معيارين على الأقل.(شوابنة و زموري وآخرون ، 2023،ص23)

يعرف الشخص (2015)التفوق بأنه عبارة عن قدرات أو طاقات داخلية في بعض المجالات العقلية أو الابتكارية أو الاجتماعية أو الوجدانية أو الجسمية الحركية، تؤهل الطفل؛ لأن يكون ضمن أعلى أو أفضل (10%) بالنسبة لأقرانه.(عصمان سرکز وأحمد الزليطني، 2019،ص6)

يرى" يوسف محمد القاضي وآخرون "(2002) أن التفوق الدراسي « هو الامتياز بالتحصيل بحيث تؤهل الفرد مجموع درجاته لأن يكون أفضل من زملائه، حيث يتحقق الاستمرار في التحصيل، ويبدو هنا أن المحك للتفوق التحصيلي هو حصيله أداء الفرد في الامتحانات»(بن الزين،2005، 32)

الرشيدي والخالدي (2015) التفوق هو: امتلاك الانسان لاستعدادات معينة تيسر له التميز في فئة بوجود المحفزات المناسبة. ولذلك فإن الطالب المتفوق يتصف بنمو لغوي فوق المعدل العام. ومثابرة في المهمات العقلية الصعبة، والقدرة على التعميم ورؤية العلاقات وفضول غير عادي، وتنوع كبير في الميول. فالطالب المتفوق يتميز بالتحصيل الدراسة المرتفع في مجال الانسانيات والعلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية والرياضيات، وبقدرة عقلية مع سمات نفسية معينة ترتبط بالتحصيل الدراسي المرتفع، مع القدرة العالية في التفكير.(طعيلي،2020،ص5)

2. تعريف المتفوق:

يعرف فاروق الروسان:(2003) المتفوق بانه: ذلك الفرد الذي يظهر أداء متميز مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي اليها في واحدة أو أكثر من القدرات التالية:

. القدرة العقلية التي تزيد فيها نسب الذكاء على انحرافين معياريين موجبين عن المتوسط

. القدرة الإبداعية العالية في اي مجال من مجالات الحياه

. القدرة على التحصيل الاكاديمي المرتفع التي تزيد عن المتوسط بثلاث انحرافات معيارية.

. القدرة على القيام بمهارات متميزة مثل المهارات الفنية أو الرياضية أو اللغوية.

. القدرة على المثابرة والالتزام والدافعية العالية والمرونة والأصالة في التفكير كسمات. شخصيه عقلية تميز الموهوب والمتفوق عن غيره من العاديين.(سركز و أحمد الزليطني، 2019،ص 6)

. ثروندايك وكارول يعتبران أن المتفوق هو الذي يمتاز بالأداء العالي في بعض أو كل المجالات التالية: قدرة ابتكارية عالية، درجة عالية من الذكاء، مستوى رفيع من التحصيل الدراسي، القدرة على القيام بمهارات متميزة، الدافعية للتعلم والتعليم والانجاز والمثابرة.(طعبي، 2020،ص 5)

. يعرفه عبد السلام عبد الغفار بأنه "من وصل أداؤه إلى مستوى أعلى من مستوى العاديين في المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي والوظيفي للفرد بشرط أن يكون المجال موضوع تقدير الجماعة.(حيدب و بونواله،2019، ص30)

تعريف رينزولي (1977) Renzulli: للمتفوق عقليا بأنه: الفرد الذي يظهر قدرة عالية على الإبداع، وقدرة على الالتزام بأداء المهارات المطلوبة، وبالقدرة على السلوك المتكيف.(تومي، 2020، ص79)

3. المفاهيم المرتبطة بالتفوق الدراسي:

أ. **الموهبة:** طرحت هو لنجورث تعريفا للموهبة على أنها عبارة عن الامكانيات الطبيعية أو الموروثة الموجودة في الفرد منذ طفولته، ويجب رعايتها والاهتمام بها من أجل تنميتها لمرحلة النضج المهمة في حياة الإنسان.(بسكري، نيد،2022،ص 29)

ب. **التميز:** الفرد المتميز هو الذي يعطي دليلا على قدرته على الأداء الرفيع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة ويحتاج إلى أنشطة وخدمات لا تقدمها المدرسة عادة وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو الفعاليات المتميزون هم أولئك المؤهلون بدرجة عالية ولديهم استعداد على التحسين ويتمتعون بوحدة أو أكثر

من القدرات ومنها القدرة العقلية العالية، قدرة أكاديمية متخصصة.(بسكري، نيد، 2022،ص29)

ج. **العبقرية:** يفضل استخدام لفظة العبقرية في وصف الأداء الذي لا يفوقه شيئاً في الجودة والدقة والخبرة، وعليه يمكن تعريف العبقري بأنه الشخص الذي يظهر نبوغاً عالياً جداً ويأتي بأعمال عبقرية في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع ويمكن وصف العباقرة بالموهبة والتفوق وارتفاع الذكاء والإبداع، بحيث تضعهم هذه الصفات في قمة فئة النابغين .(عريشة، 2016،ص58)

د. **الابتكار:** عرف سيد خير الله (1974) الابتكار بأنه العملية التي تنتج عنها حلولاً وأفكار تخرج عن الإطار المعرفي التقليدي، وذلك بهدف ظهور الجديد من الأفكار، وتقاس الابتكارية باعتبارها محصلة درجات ثلاثة عوامل أو مكونات هي الطلاقة والأصالة والتخيل. ويعرفه اندوز (1961) على أنه العملية التي يمر بها الفرد أثناء خبراته التي تؤدي إلى تحسين وتنمية ذاته كما أنها تعبر عن فرضيته وتفردته.(عريشة، 2016،ص 58)

هـ. **الإبداع :** هناك بعض العلماء أكدوا على أن هناك علاقة قوية بين التفوق والإبداع، لأن الطفل الموهوب المتفوق يبدي إبداعاً مستمراً في أحد الأنشطة الإنسانية القيمة، أما فكرة الإبداع في التربية فهي تستلزم دعم وتشجيع إمكانيه الأطفال للتفكير في العديد من المجالات والاشكال وأداء ذلك.

وقد وضعت الجمعية القومية الأمريكية للتربية الإبداعية والثقافية (1999) تعريفاً للإبداع على أنه "نشاط تخيلي منظم، يؤدي إلى نتائج أصلية ولها قيمة".

إذن المبدع يكون على درجة عالية من الرؤية، والاستبصار لخلق إبداع في مجال ما. كما أن هناك تعريف آخر للإبداع يذهب فيه إلى أن الإبداع محاولة مدروسة لتحسين الأداء المرتبط بأداة يعينها مرغوبة.(بن عمارة، 2017،ص 37).

و. **الذكاء**: ظهرت العديد من الاتجاهات في تعريف الذكاء، إذ نجد لهذا المصطلح مفاهيم عديدة فالمفهوم البيولوجي يذهب إلى أهمية الذكاء في عملية التكيف، بينما المفهوم الفيسيولوجي يؤكد على أهمية التكامل الوظيفي للجهاز العصبي في تحديد معنى الذكاء وغيرها من المفاهيم، إذ ركز البعض على العوامل البيولوجية في الذكاء، وركز البعض الآخر على العوامل الاجتماعية.

إلى أن الاتجاه الحالي يعرف الذكاء على نحو "تعريفًا سيكولوجيًا اجتماعيًا وظيفيًا عن طريق الأداء وتؤكد بعض التعريفات السيكولوجية القدرة على التعلم، وتؤكد الأخرى القدرة على التكيف، كما يؤكد بعضها القدرة على التفكير المجرد.

نجد أن عملية الذكاء تتكون من قدرات تتكامل وظيفيًا فيما بينها عن طريق الاداء وتظهر في جميع أنواع النشاط العقلي. (بن عمارة، 2017/2016، ص 37، ص 38)

4. خصائص المتفوقين دراسيا:

يتميز المتفوقون عن غيرهم بمجموعة من الخصائص أهمها في المجالات التالية:

1.4. الخصائص العقلية:

تعتبر الخصائص والصفات العقلية من أهم الخصائص التي تميز المتفوق عن غيره من العاديين فهم أكثر ذكاء يفوق المتوسط قد يكون 130% او 140 فأكثر كما أنهم قادرين على فهم السبب والنتيجة وإدراك الارتباطات والعلائق بين الأشياء ويستطيعون تحمل الغموض والقدرة على الإدراك والفهم والاستيعاب والتعمق في العلوم التجريبية ولديهم اهتمامات عديدة في موضوعات علمية وغير علمية في آن واحد ولديهم قدرة عالية على التركيز وهذا ما أكدته الدراسات التي قام بها تيرمان (Terman) (1992) لدراسة المتفوقين (دراسة تتبعية) ليس في الخصائص العقلية فحسب بل كذلك في خصائص أخرى متنوعه. (مواجي، شنتوف، 2019، ص52)

2.4. الخصائص الانفعالية:

. يتصف التلميذ المتفوق بقدر عالي من الاتزان والانفعال وضبط النفس وحسن تقدير الموقف.

. يتمتع بمستوى من التكيف والصحة النفسية بدرجة تفوق أقرانه.

. يحرص على أن تكون أعماله متقنة ويتضايق من الأنشطة العادية.

. إرادته قوية ولا يحبط بسهولة ولديه القدرة على الصبر والتسامح.

. يتسم بالكمون العاطفي ويصبح في مرحلة النضج أكثر تفوقا من أقرانه ولا يعاني من مشكلات عاطفية. (مواجي وشتتوف، 2017/2018، ص52)

3.4. الخصائص النفسية:

المتفوقين أكثر نضج من العاديين في استقرارهم النفسي وأقل تعرضا للأمراض النفسية إلى أن (كوفمان وهلمان) يشيران بأنهم قد يتعرضوا للأمراض النفسية كغيرهم من الناس وأن منهم من لديه أفكار كابوسية. (مواجي وشتتوف، 2018، ص52)

4.4. الخصائص المعرفية والتعليمية المتفوقون:

. يتميز المتفوقون بالخصائص التعليمية والمعرفية والتي من أهمها:

. حفظ كمية غير عادية من المعلومات واختزانها.

. سرعة الاستيعاب.

. اهتمامات متنوعة وفضول غير عادي.

. تطور لغوي وقدرة لفظية من مستوى عالي.

. قدرة غير عادية على المعالجة الشاملة للمعلومات والسرعة والمرونة بعمليات التفكير.

. قدرة عالية على رؤية العلاقات بين الأفكار والموضوعات.

. قدرة مبتكرة على تأهيل الاغلاق بمعنى تجنب الأحكام المتسرعة والأفكار غير ناضجة. (مواجي وشننوف، 2018، ص52، ص53)

5.4. الخصائص السلوكية للمتفوقين:

. لديهم الرغبة لفحص الأشياء الغريبة وعندهم ميل وفضول للبحث والتحقيق.

. تصرفاتهم منظمة ذات هدف وفعالية وخاصة عندما تواجههم بعض المشاكل.

. لديهم الحافز الداخلي للتعلم والبحث وغالبا ما يكونون مثابرين ومصرين على أداء واجباتهم بأنفسهم ويستمتعون بتعلم كل جديد وعمل الأشياء بطريقة جديدة.

. لديهم القدرة على الانتباه والتركيز أطول من أقرانهم.

. أكثر استقلالية وأقل استجابة للضغط من زملائهم.

. لديهم القدرة على الانتباه والتكيف من عدمه مع الآخرين حسب ما تقتضيه الحاجة

. يتمتعون بروح الدعابة والطرفة والفكاهة فالموهوب أو المتفوق مرفه مرهف الحس ذو

عاطفة جياشة وسريعة التأثير ذواق للجمال وعلم بإحساس الفني. (مواجي وشننوف،

2018، ص53)

5. النظريات المفسرة للتفوق الدراسي:

1.5. النظرية الفسيولوجية:

من المعروف أن للإنسان أي الفرد كليتتين وفوق كل كلية غدة تسمى بالكظرية، أو الكظر

وتعد من الغدد الصماء تتكون من قشرة (cortex) ونخاع (Medulla) وهما يختلفان وظيفيا

وبنائيا. وتقوم القشرة بإفراز عدد من الهرمونات منها: الكروتيزول (cortisol) الكورتيزون

(cortisone) والألدوستيرون (Aldosterone). والهرمونات شبيهته الجنسية مثل الاندروجينات و الأدرينالين الذي له دور فعال في الحالات الانفعالية بصفة عامة.

وتهتم هذه النظرية بالنخاع أكثر من القشرة، إذ أن نشاط النخاع يمكن أن يتنبأ عن النشاط العقلي الناتج عن عملية امتداد الذهن بالطاقة للعمل ويفترض مؤيدها أن الأذكاء وأرباب القدرة الفائقة على تحصيل والتفوق لديهم نشاط نخاعي أدريناليني أكثر من العاديين ويؤيد هذه الحقيقة دراسات كل من:

"بيرجمان" (L.R.Bergmeb) و"ماجنسون" (D.Magnusson) عام (1976.1979) للبحث عن عملية الإفراط في التحصيل وعلاقته بإفراز الأدرينالين حيث ثبت لهم أنهم ذوي التحصيل العالي لديهم إفراز أكثر من ذوي التحصيل العادي والمنخفض؛ كما تبين لهم أن الذكور أكثر إفراز من الإناث من ذوي التحصيل العالي، وهذا ما يثبت صحة النظرية إلى حد ما. (شوابنة وزموري وآخرون، 2023/2022، ص24)

2.5. نظرية التحليل النفسي الفرويدي:

ترجع هذه النظرية إلى "فرويد" (freud) الذي فسّر ظاهرة التفوق والابتكار في ضوء ميكانيزم التسامي أو الإعلاء أو التصعيد sublimation الذي يعني تحويل الدوافع غير المقبولة وتغييرها بحيث تصبح أنماط سلوكية مقبولة اجتماعياً يعتبر التسامي في الواقع شكلاً من أشكال التعويض. أو هو الصورة الإيجابية من الإبدال ويعني هذا المصطلح في نظر الفرويديين استبدال هدف الجنسي في طبيعته بهدف غير جنسي مقبول اجتماعياً فالفرد الذي يفشل جنسياً قد يتخلص من إحباطه بالاتجاه للاهتمام بالأدب والرياضيات والبحوث العلمية والخدمة الاجتماعية.

يلاحظ أنه كلما كان الهدف الذي يتجه إليه الفرد مشابهاً للهدف الذي تسامى عنه كلما قل الصراع والقلق لديه في اهتمام بعض الناس بالتبرع لخدمة أو رعاية الأطفال ليتامى هو هدف

مناسب لإعلاء دافع الأبوة أو الأمومة لديهم لأنهم لم يرزقوا بأولاد واتجاه البعض في كتابة القصص أو الشعر العاطفي هو إعلاء مناسب لدافع الجنس لديهم. إن عملية الإعلاء أو تسامي قد حولت طاقه لبيدو (الطاقة الجنسية) إلى نشاط جنسي كمتنفس للطاقة النفسية الجنسية المحيطة وتقتضي خطوات العقل البشري مزيدا من الابتكار الغريزي والقمع للإرث القديم البدائي، ومزيدا من القيود المفروضة على الأشباع الغريزي للطباع الجنسي، وبالتالي مزيدا من التسامي، وهكذا فالثقافة والحضارة هما نتاج عملية التسامي الذي تعد سمة مميزة للعقل المتحضر؛ إن هذه العملية اللاشعورية هي التي تفسر لنا التفوق والعبقرية وعملية الإبداع عند "فرويد". (شوابنة وزموري وآخرون، 2023/2022، ص 24ص25)

3.5. النظرية المرضية:

تعد من أقدم النظريات التي حاولت أن تفسر ظاهرة التفوق وتقوم على الربط بين التفوق بأشكاله المختلفة وخاصة التفوق الابتكاري، ومن الجنون إلى الحد الذي أدى ببعض إتباع هذه النظرية إلى المطابقة بينهما، وقد ساعدت هذه النظرية حتى أصبح من المشهور أن بين التفوق والجنون رابطا وثيقا أو أن من الجنون فنون ولا يوجد لهذا ما يبرره، وقت تأثرت الثقافة اليونانية والعربية، وغيرهما من الثقافات القديمة بهذه الفكرة التي نظرت إلى العبقرية على أنها أسلوب شاذ يشقى على الإنسان العادي فهمه، أو تفسيره.

وفي العصر الحديث نجد بعض بقايا اتباع هذه النظرية مثل: لاميروزو و لانجفيلد و كرتشمير الذين خلصوا بأن المرض العقلي أكثر انتشارا بين العباقرة عن العاديين.(حاج بلقاسمي ويوسفي، 2019، ص 78)

4.5. النظرية الوراثية:

وتعتمد هذه النظرية على الدلائل التي تشير إلى أن التكوين العقلي للفرد سواء في ضوء القدرة العقلية العامة أم في ضوء عدد من القدرات العقلية يتحدد بالعوامل الوراثية أكثر مما

يتحدث بالعوامل البيئية أ و بعبارة أخرى في الجزء الأكبر من التباين في مستويات أداء مجموعات من الأفراد في اختبارات تقسيط تقيس القدرات العقلية يرجع إلى عوامل وراثية والدراسات التي أجريت في هذا الصدد دراسات كل من سيرفر و جالتون و كونراد وجونز وغيرهم.(بو القرارة و حنتيت، 2020، ص 52)

5.5. نظرية علم النفس ألفريدي:

ترجع هذه النظرية إلى ألفرد أدلر الذي فسّر ظاهرة التفوق بصفة عامة في ضوء عقدة النقص، أو القصور التي تستوجب القيام بعملية التعويض بخلق عقدة تفوق أو حافز للتفوق، وقد يكون التعويض مباشراً حيث يدفع الضرير إلى النبوغ في الأدب أو الأصم إلى الإبداع في الموسيقى.

حيث يرى أدلر أن الكفاح في سبيل التفوق هو الغاية النهائية التي ينزع جميع البشر إلى بلوغها والتي تمنح الشخصية الثبات والوحدة ويبين أدلر أنه لا يعني بالتفوق الامتياز الاجتماعي أو الزعامة أو المنزلة المرموقة في المجتمع، وإنما يعني بالتفوق العمل من أجل بلوغ الكمال. إنه الدافع الأعظم وهو أرقى درجات من تطور الشخصية الروحي ويعتقد أدلر أن الحافز للتفوق من أقوى موجبات السلوك الاجتماعي، وأن ممارسة هذا الحافز أساسي للنمو الفردي، حيث أن الشخص يسعى للحصول على تقدير الآخرين وقبولهم من خلال إنجازاته، وعندما يتحقق ذلك اجتماعياً يكون مفيداً أو مرغوباً.(بو القرارة و حنتيت ص 52)

6.5. نظرية الدافعية للإنجاز:

ترجع هذه النظرية إلى "هنري موراي" H.Murray الذي أرجع مفهوم التفوق إلى الحاجة للإنجاز عام 1938، حيث يرى "موراي" بأنه القدرة على تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة والسيطرة على البيئة، والتحكم في الأفكار، وسرعة الأداء، والاستقلالية والتغلب على

العقبات وبلوغ معايير الامتياز، ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم، والاعتزاز بالذات وتقديرها بالممارسة النازحة للقدرة.

ولقد افترض موراي الحاجة أو الدافع للإنجاز يندرج تحت حاجة كبرى أو أعم واسم هي الحاجة للتفوق وتحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة.

في حين أن أتكسون قد عد الدافع للإنجاز عبارة عن استعداد ثابت نسبيا عند الفرد (الدافع للنجاح مطروح منه الدافع لتجنب الفشل)، مع قيمة الحوافز الخارجية الفشل وبذلك يمكن تغيير ظاهره التفوق من خلال دافعية الفرد وحاجته للإنجاز وإحراز النجاح. (بولقرارة، حننيت، 2020، ص 53)

7.5. النظرية الوراثة:

وترجع هذه النظرية التباين في مستويات اداء مجموعه من الافراد في اختبارات تقيس القدرات العقلية يرجع الى عوامل وراثيه اكثر مما ترجع الى العوامل البيئية والدراسات التي اجريت في هذا الصدد دراسات كل من سيرفر فرنسيس جالتون وجونز وغيرهم. (بو القرارة وحننيت، 2020، ص 52)

8.5. النظرية الإنسانية:

وصف ماسلو "Maslou"، التفوق من السمات الأساسية، الكامنة في الطبيعة الإنسانية وهي قدرة تمنح لبعض البشر منذ ميلادهم شرط أن يكون المجتمع حرا خاليا من عوامل الإحباط، ويرى أيضا في أنه القدرة على التعبير عن الأفكار وذلك دون نقد ذاتي، وهو شيء ضروري لإبداع تحقيق الذاتي، وهذه القدرة توازي الإبداع البريء السعيد الذي يقوم به الأطفال، وحدد نوعين من التفوق وذلك على النحو الآتي:

القدرة الإبداعية الخاصة، وتعتمد على الموهبة والعمل الجاد المتواصل

. إبداع التحقيق الذاتي، أو الإبداع كأسلوب لتحقيق الفرد لذاته.

ويرى روجز "Rogers"، أن التفوق هو نتيجة النمو الإنساني الصحي وأول السمات المميزة له هي:

أ. **السمة الأولى:** التفتح للتجربة، في الأفراد المتفوقون والمبدعون أحرار من وسائل الدفاع النفسية التي قد تمنحه من اكتساب خبرات من بيئتهم.

ب. **السمة الثانية:** التركيز الداخلي على التقييم، وهو الاعتماد على الحكم الشخصي وخاصة في النظر إلى المنتجات الإبداعية.

ج. **السمة الثالثة:** القدرة على اللهو بالعناصر والمفاهيم، حيث ان الافراد المتفوقين يكونون قادرين على اللعب بالأفكار وتخيل التراكيب الممكنة وتقدير الافتراضات

ويرفض اصحاب النظرية **الجشطلتية** تفسير أصحاب هذه النظرية للنشاط الإنساني فهي ركزت على الطبيعة الإنسانية وإن الدافع إلى التفوق يكون عن طريق الصحة النفسية السليمة، فالتفوق يمثل لديهم محصلة التطور العقلي الكامل، والنقد الموجه لهذه النظرية أنها لا تعطي أهمية لجوانب العلمية الاخرى. (بن عمارة، 2017، ص39.38)

9.5. النظرية العمالية:

تتمثل في آراء و وجهات نظر " جيل فورد " **Guildford** وأهم ما جاء في النظرية العمالية عن التفوق، هو أنه تفكير تباعدي، والعكس من ذلك صحيح، إذ أن العمليات التباعدية من طلاقة ومرونة وأصالة تلعب دورا رئيسيا في التفكير الإبداعي، ويقصد بالطلاقة إصدار تيار من الاستجابات المرتبطة وتتحدد كميا، بعدد هذه الاستجابات وسرعة صدورها، أما المرونة فإنها تتحدد كيفيا وتمتد على تنوع هذه الاستجابات، والأصالة تتحدد أيضا كيفيا في ضوء ندرة الاستجابات لعدم شيوعها أو مألوفيتها.

ويتصور جيل فورد أيضا أن هناك من الأفراد من يتصفون بصفات المتفوقين والمبدعين غير أنهم لا يقدمون انتاجا على ذلك، وقد يقدمه إذا توافرت له الظروف البيئية المساعدة حل لمشكلة ما على أن يتظلم ان هذا الحل درجة من الجدة، ويوضح أيضا ما يسميه "الاتساق" يلعب دورا كبيرا في تفكير المتفوق فمثلا: التفوق في الرياضيات يبدأ أولا بوضع خطة، وفي الشعر والقصة والرواية بهيكل، وفي الرسم بموضوع.

واهتم أيضا بما يسميه التحويلات "Transformation" التغيرات أو التعديلات التي تطرأ على المعلومات سواء من حيث الشكل، أو التركيب، أو الخصائص، أو الدور، أو الاستخدام، ومن أشهر صور التحويل في المحتوى الشكلي التغيير الكمي، أو الكيفي في الموضوع أو الحركة، أما التحويل في المحتوى الرمزي فيتمثل في الرياضيات في حل المعادلات الجبرية، أما التحويل في المحتوى اللغوي "محتوى المعاني"، فيتمثل في التحويل على المعنى، أو دلالة، أو لاستخدام أما التحويل السلوكي فهي يتمثل في التحويل في تغيير السلوك، أو الحالة المزاجية، أو الاتجاهات.

إذن فهذه التحويلات نوع من التغييرات للمعلومات الجديدة وهي كذلك إعادة تأويل هذه المعلومات من خلال ما سبق فإن هذه النظرية اهتمت باعتبار التفوق سمة من سمات التي تميز الأشخاص بعضهم عن بعض تبعا للفروق الفردية بينهم، وافترض وجود قدر من القدرات الفائقة الإبداعية لدى المتفوقين أكثر من غيره من الأفراد العاديين، ولهذا فقط اعتبرت هذه النظرية بأنها تتسم بالشمول في دراستها عكس باقي النظريات التي اهتمت بجوانب محددة، غير أنه أخذ عليها أنها توقفت عند العوامل العقلية.(بن عمارة، 2017،ص39).

10.5. النظرية البيئية:

تعد هذه النظرية مقابلة للنظرية الوراثة ومناقضة لها وهي تقوم على أساس أن التفوق يتأثر بالبيئة أكثر من الوراثة أي أن العوامل البيئية المواتية يمكنها أن تساعد على التفوق وتعني العوامل البيئية كل ما يحيطه بالفرد من الدراسات المؤيدة لذلك دراسة هولزنجر .(بوالقرارة، حنيت، 2020، ص52)

11.5. النظرية التكاملية:

. يمكن تفسير الظاهرة التفوق في ضوء هذه النظرية تبعا للآتي:

. إن ظاهرة التفوق تخضع لبعض العمليات والأنشطة الفسيولوجية

. يحتاج التفوق إلى قدرة من الذكاء والدافعية للإنجاز وبعض القدرات المساعدة على التفوق

. توفر الظروف البيئية المناسبة المادية من شأنها ان تنمي استعداد الفرد وقدرته على مواصلة التفوق واحرازه

. الاستعانة بالمقاييس النفسية والأساليب الإحصائية في إيجاد الفروق الفردية في التفوق.
(بوالقرارة وحنيت، 2020، ص53)

من خلال ما سبق وكلما تقدم من نظريات نلاحظ أن كل نظرية فسرت ظاهرة التفوق الدراسي من خلفية مختلفة وفقا لمقاربات وتصورات مختلفة وهذا راجع إلى المدرسة الفكرية التي ينتمي إليها أصحابها، وهذه النظريات تحاول تفسير موضوع التفوق من زاوية معينة، حيث تعتبر عوامل التفوق الدراسي المتعددة ولا يمكن التركيز على عامل واحد، لهذا يمكن اعتبار النظرية التكاملية هي النظرية الأشمل حيث جمعت بين العوامل التي تميز المتفوقين.(بوالقرارة، حنيت، 2020، ص53)

6. حاجات المتفوقين دراسيا:

يتميز المتفوقين بان لهم حاجات خاصة بسبب ما يمتلكونه من خصائص عقلية وجسمية وانفعالية واجتماعية لا تستطيع المدرسة العادية تحقيقها ونوجز أهم هذه الحاجات وفقا لما تراه الاتحادات القومية للتربية.

. الحاجة إلى الاستطلاع العقلي البحث عن المعاني والعلاقات الجديدة.

. الحاجة إلى التأييد والدعم والتشجيع والرعاية من قبل الآباء والمدرسين والزملاء والموازن من اجل تنميه الأهداف بعيدة المدى.

. الحاجة إلى أن يكون المنهج الدراسي على مستوى مناسب من الثراء والتحدى وذلك لتسهيل النمو الاكاديمي وزياده الدافعية الى التعلم.

. الحاجة إلى إتقان مهارات الاتصال.

. الحاجة إلى الأنشطة متنوعه تشعرهم بمعنى تغيير .

. الحاجة إلى استثارة الخيال وتنمية مهارات التفكير عامة والتفكير الابتكاري خاصة الحاجة إلى رؤية عميقة وإدراك لإمكانيات المستقبل وحقائق الحاضر وتراث الماضي.(الزميري، بقدير، 2020،ص60).

. الحاجات إلى المزيد من الانجاز لئيتناسب مع ما لديه من قدرة عالية ودافعية نحو ولما لديهم من قدرات وامكانيات.

. الحاجة إلى المزيد من الرعاية والاهتمام والتوجيه لئيتناسب مع دقة المهمات والمنجزات المنوط بهم انجازها ولكي لا يشعر بالإهمال في المدرسة أو مكان العمل.

. الحاجة إلى المزيد من النشاطات المنهجية واللامنهجية المتعلقة بميوله ورغباته وقدراته مثل الزيارات الميدانية والعمل المدرسي الإضافي وذلك بسبب قدرته على الإنجاز.

. حاجته إلى الاندماج الاجتماعي ليوفر الأصدقاء والعمل المتعاون مع الآخرين ولكي لا يشعر بالغيرة والغرابة. (دباب، 2014، ص 44).

خلاصة الفصل:

نستنتج بان التفوق الدراسي يدخل ضمنه الكثير من العوامل التي يمكن أن تؤثر فيه، فالبعض وراثية أو مردها إلى الفرد نفسه، والبعض الآخر ترجع إلى البيئة التي يعيش فيها، وعليه فكل العوامل السابقة تكون متداخلة فيما بينها لتعطينا فردا متفوقا. كما أن النظريات والاتجاهات التي فسرت التفوق الدراسي نستطيع حصرها في أن التفوق يخضع لبعض العمليات والأنشطة الفيزيولوجية مع توفير قدر مساعد على خلق فرد متفوق .

الجانب الميداني



الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة
 2. مجتمع وعينة الدراسة
 3. الدراسة الاستطلاعية
 4. الدراسة الأساسية
 5. أدوات الدراسة
 6. حساب الخصائص السيكومترية
 7. الأساليب الإحصائية
- خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية القاعدة الأساسية لأي بحث علمي فمن خلالها يتمكن الباحث من جمع المعلومات والبيانات حول موضوع بحثه حتى نعطي له والصيغة العلمية والمنهجية وبما ان قيمه النتائج التي يحصل عليها الباحث في دراسته تتوقف على مدى دقة الاجراءات المنهجية والضبط الدقيق في معالجه الدراسة الميدانية يأتي هذا الفصل ليوضح كيفية اجراء الدراسة وتحديد المنهج المتابع في الدراسة وكذا مجتمع وعينه الدراسة وادوات القياس وخصائص السيكمترية من الدراسة وكذا الاساليب الإحصائية المستخدمة للحصول على النتائج.

منهجية الدراسة وإجراءاتها**1 . منهج الدراسة:**

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والبيانات المراد والحصول عليها وللتحقق من فروض الدراسة استخدمت الباحثان أحد أنواع المناهج الوصفية التي تستخدم في قياس العلاقة بين متغيرين وهو المنهج الوصفي الارتباطي القائم على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع وذلك بهدف قياس مدى وجود علاقة بين متغيرات الدراسة من عدمها والمتمثلة في المناخ المدرسي والحاجات الإرشادية لتلاميذ المتفوقين كذلك طبيعة العلاقة بينهما سواء كانت طردية أم عكسية ومن ثم تحديد درجة العلاقة بينهما وعرضها بطريقة رقمية.

أ. **المنهج الوصفي الارتباطي المقارن :** وهو المنهج الذي يعمل على دراسة وتحليل الظاهرة وتحديد مكوناتها وخصائصها وظروف نشأتها، أي يصف الظاهرة من حيث كيفية وطريقة تكونها وبنائها وعملها، كما يعمل على وصف طبيعة العلاقات المكونة لها أو تلك التي تربطها بظواهر أخرى، حيث أنه يدرس الظاهرة وهي في حالة سكون دون تغير وتطور وتفسير الوضع القائم لها وتحليل أبعادها وعلاقاتها ومكوناتها. (قلش، 2017، ص 71)

ب. حدود الدراسة:

. **الحدود المكانية:** تم إجراء هذه الدراسة ببعض المتوسطات بولاية المغير وولاية الوادي

. **الحدود البشرية:** تم تطبيق هذه الدراسة على فئة التلاميذ المتفوقين في المرحلة المتوسطة

. **الحدود الزمنية:** تم بدء إجراء الدراسة في يوم 2025/03/02 الى 2025/05/18

2. مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:

مجتمع البحث population: هو المجتمع الأكبر أو المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر المجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته، ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف بضخامته، فيتم التركيز على المجتمع أو الممكن الوصول إليه أو الاقتراب منه لجمع البيانات. والذي يعتبر عادة ممثلاً للمجتمع المستهدف ويلي حاجات الدراسة وأهدافها، وتختار منه عينة البحث. (طلحة، 2017، ص1).

1.2. وصف مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة من مجموعة من تلاميذ المتفوقين في طور التعليم المتوسط من جميع الأطوار (أولى وثانية وثالثة ورابعة متوسط) والبالغ عددهم (80) تلميذا وتلميذة. موزعين على 5متوسطات بولاية المغير و3 متوسطات ولاية الوادي

الجدول رقم (1): يبين توزيع مجتمع عينة الدراسة الأساسية حسب التعداد من المؤسسة.

الرقم	اسم المتوسطة	عدد التلاميذ
1	متوسطة الشهيد أحمد بوزفاق	23
2	متوسطة الشهيد عيسى مشحاط	15
3	متوسطة الشهيد تفار بريق	7
4	متوسطة الشهيد إبراهيم شهرة	6
5	متوسطة المجاهد البار عبد العالي	5
6	متوسطة بوغزالة أحمد العربي	10
7	متوسطة آل ياسر	10
8	متوسطة 15 جانفي 1956	9

2.2. عينة الدراسة:

تكونت عدد العينة من (80) تلميذا وتلميذة من فئة المتفوقين دراسيا في الطور التعليم المتوسط من جميع الأطوار (أولى وثانية وثالثة ورابعة متوسط) موزعين على مجموعة من المتوسطات (5) متوسطات في ولاية المغير و(3) متوسطات ولاية الوادي تم اختيار أفراد العينة بطريقة قصدية.

3. الدراسة الاستطلاعية:

1.3. تعريف الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية شيئا مهما ومرحلة ضرورية من مراحل البحث، لا يمكن الاستغناء عنها، ومن خلالها وبناء عليها يشيع الطريق أمام الباحث وأمام الصعوبات التي تصادفه وما يظهر من النواحي التي تستوجب التفسير، فإنه يتسنى له القيام بالمراجعة النهائية لخطوات البحث حتى يكون مطمئنا لسلامة التنفيذ، هي الفرصة الوحيدة للتعديل ويتسنى له بعد ذلك التطبيق. (ميهوبي وقرقييط، 2020، ص 44)

2.3. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت أهداف دراستنا الاستطلاعية فيما يلي:

التعرف المبدئي على مجتمع الدراسة من أجل ضبط العينة الأساسية

. معرفة حجم المجتمع الأصلي الذي تستهدفه الدراسة (فئة التلاميذ المتفوقين في التعليم المتوسط جميع مستويات)

استطلاع الظروف التي يجرى فيها البحث والتعرف على العقبات التي تقف في طريق إجرائه

. التأكد من ملائمة أدوات الدراسة التي تم اختيارها والمتمثلة في مقياس المناخ المدرسي ومقياس الحاجات الارشادية مع عينة الدراسة ومدى تغطيتها لأهداف البحث وكذا التحقق من مدى وضوح تعليمات المقياسين بالإضافة إلى وضوح العبارات وعدم وجود غموض فيها

4.3. وصف الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بتاريخ 2025/03/02 للفصل الثاني وكان الهدف منها تحديد عينة الدراسة الأساسية وتم تحديد التلاميذ المتفوقين المتحصلين على معدل 20/18 فما فوق

تمثلت دراستنا الاستطلاعية على توزيع مقياسي الدراسة على مجموعة من التلاميذ المتفوقين في المرحلة المتوسطة تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) تلميذا وتلميذة متوقين في المرحلة المتوسطة تظم 25 إناث و5 ذكور.

4.3. خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

أ. من حيث متغير الجنس:

الجدول رقم (2): يبين توزيع مجتمع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
80%	24	الإناث
20%	6	الذكور
100%	30	المجموع

ب . من حيث متغير المستوى الدراسي:

الجدول رقم (3) جدول يبين توزيع مجتمع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير المستوى الدراسي.

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى
33.33%	10	أولى متوسط
23.33%	7	ثانية
23.33%	7	ثالثة
20%	6	رابعة
100%	30	المجموع

4 . الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة يوم 2025/03/09 في مجموعة من المتوسطات مقسمة على ولاية المغير وطبقت الدراسة على فئة التلاميذ المتفوقين في المرحلة المتوسطة جميع المستويات، وكان الهدف من هذه الدراسة

ضبط عينة الدراسة.

تطبيق أدوات الدراسة (مقياس المناخ المدرسي، ومقياس الحاجات الإرشادية).

خصائص عينة الدراسة الأساسية:

أ . من حيث الجنس

الجدول (4): يبين توزيع مجتمع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
الإناث	60	75%
الذكور	20	25%
المجموع	80	100%

ب . من حيث المستوى الدراسي

الجدول رقم(5) يبين توزيع مجتمع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير المستوى الدراسي

المستوى	التكرارات	النسبة المئوية
أولى	16	20%
ثانية	16	20%
ثالثة	16	20%
رابعة	32	40%
المجموع	80	100%

المجموع الكلي لعينة الدراسة:

الجدول (6) : يبين توزيع مجتمع الدراسة عينة الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة الأساسية

مجتمع الدراسة	التكرارات	النسبة المئوية
عينة الدراسة الاستطلاعية	30	27.3%
عينة الدراسة الأساسية	80	72.7%

المجموع	110	%100
---------	-----	------

5. أدوات الدراسة:

تمثلت في توزيع مقياسين، مقياس المناخ المدرسي ومقياس الحاجات الإرشادية تم توزيعهم على تلاميذ التعليم المتوسط فئة المتفوقين دراسيا

1.5. مقياس المناخ المدرسي:

هذا الاستبيان من إعداد الباحث بشير بوسته (2020)، حيث يهدف إلى قياس المناخ المدرسي وهو موجه إلى تلاميذ التعليم الثانوي، وتم في دراستنا الحالية توجيهه وتطبيقه على تلاميذ التعليم المتوسط، واعتمد الباحث في بنائه وإعداده على مجموعة من المصادر المختلفة وهي:

1. الاطلاع على تراث الأدب السيكولوجي والتربوي والاجتماعي وعلى الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع وكذا على الجانب النظري المتصل بالموضوع

2. الاطلاع على بعض المصادر المتخصصة في كيفية بناء المقاييس والاختبارات النفسية

3. ومن خلال التعريف الإجرائي للمناخ المدرسي

4. الاطلاع على بعض المقاييس في هذا المجال مثل:

. المقياس الذي أعدته عبير القزاز الذي يقسي احتياجات البيئة المادية 2014م

. مقياس البيئة التعليمية الذي أعدته فاطمة أحمد خليل أبو طريفة

. مقياس المناخ المدرسي الذي أعدته صولي إيمان 2014/2013

. مقياس المناخ المدرسي الذي أعده سامي محمود نواس 2002

. مقياس المناخ التنظيمي الذي أعده فهد الديجالي 2013

. مقياس المناخ التنظيمي الذي أعده حسين بن سعيد الطويرني

. مقياس المناخ المدرسي الذي أعده لحسين عبيد جبر

. مقياس المناخ لصالح هندي.

2.5. وصف المقياس:

يحتوي المقياس على خمسة وخمسون (55) بنداً موزعة ستة (6) أبعاد هي:

. علاقة التلميذ بمواصفات الموقع والمبنى وعدد البنود الممثلة هي: 9

. علاقة التلميذ بالتجهيزات المدرسية ومرافقها عدد البنود الممثلة هي: 10

. علاقة التلميذ بالإدارة ولوائحها عدد البنود الممثلة هي: 10

. علاقة التلميذ بالأستاذ عدد البنود الممثلة هي: 8

. علاقة التلاميذ فيما بينهم عدد البنود الممثلة هي: 7

. علاقة التلميذ بالمنهاج الدراسي عدد البنود الممثلة هي: 9

الجدول رقم (7): يبين توزيع أبعاد مقياس المناخ المدرسي حسب عدد البنود

عدد البنود	رقم البنود الممثلة للأبعاد	الأبعاد
9	54.52.41.40.34.27 25.15.1	علاقة التلميذ بمواصفات الموقع والمبنى
10	53.51.42.39.35.26.16.14.6.2	علاقة التلميذ بالتجهيزات المدرسية ومرافقها
10	50.46.43.38.33.28.24.17.13.3	علاقة التلميذ بالإدارة

		ولوائحها
8	55.49.44.32.23.18.12.8	علاقة التلميذ بالأستاذ
7	45.37.29.22.19.11.9	علاقة التلاميذ فيما بينهم
9	47.46.36.31.30.21.20.10.4	علاقة التلميذ بالمنهاج الدراسي

طريقة الإجابة وتقدير الدرجات:

تكون الإجابة على عبارات المقياس متدرجة على تدرجات سلم "ليكرت" "Likerte" حيث تحتوي على خمس خيارات أو بدائل وهي: أوافق بشدة / أوافق / محايد / لا أوافق / لا أوافق بشدة.

تقدير الدرجات للعبارات الموجبة:

أوافق بشدة خمس (5) درجات، أوافق أربع (4) درجات، محايد ثلاث (3) درجات، لا أوافق اثنان (2) درجات، لا أوافق بشدة واحدة (1) درجة

الفقرات الموجبة: 46

تقدير الدرجات للعبارات السالبة:

أوافق بشدة واحدة (1) درجة، أوافق اثنان (2) درجة، محايد ثلاثة (3) درجات، لا أوافق أربع (4) درجات، لا أوافق بشدة خمسة (5) درجات

الفقرات السالبة: 9

3.5. مقياس الحاجات الإرشادية:

أعدّه أحمد الصمادي (2001): بالأردن موجهه لطلاب الجامعات الأردنية بمختلف الكليات، وتم تطبيقه على تلاميذ التعليم المتوسط فئة المتفوقين دراسياً، يهدف هذا المقياس لقياس الحاجات الإرشادية، ويتكون المقياس تسعة وأربعون (49).

وصف المقياس:

يحتوي المقياس على (49) بنداً موزعة على النحو التالي:

. الحاجات الجسمية: 9

. الحاجات الدراسية: 7

. الحاجات الانفعالية: 9

. الحاجات الأسرية: 10

. حاجات العلاقات الاجتماعية: 7

. حاجات الاختيار المهني وتنظيم الوقت:

الجدول رقم (8): يوضح توزيع أبعاد المقياس الحاجات الإرشادية

أرقام البنود الممثلة لكل بعد	أبعاد المقياس
41.40.32.65.43.21	مشكلات الجسمية
34.33.13.10.9.8.7	مشكلات دراسية
24.20.19.17.16.15.14.12.11	مشكلات انفعالية
43.42.30.29.28.27.26.25.24.23	مشكلات أسرية
49.48.45.44.30.21.18	مشكلات العلاقات الاجتماعية
47.39.38.31	مشكلات الاختيار المهني وتنظيم الوقت

طريقة التصحيح وتفسير النتائج:

. عدد فقرات المقياس (49) فقرة .

. البدائل: نعم . لا

. أ أعاني من هذه المشكلة: نعم (0)

. لا أعاني من هذه المشكلة: لا (0)

6 . حساب الخصائص السيكومترية:

حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الحاجات الإرشادية

- حساب الصدق التمييزي:

تم التأكد من هذا الصدق عن طريق المقارنة الطرفية بين متوسط درجات الثلث الأعلى (27%) من توزيع درجات العينة الاستطلاعية في مقياس الحاجات الإرشادية، ومتوسط درجات الثلث الأدنى (27%) من هذا التوزيع (أفراد العينة الاستطلاعية عددها 30، ومنه $N=30 \times 0.27 = 08$ ، إذن عدد أفراد كل من المجموعتين الدنيا والعليا يساوي 16)، حيث تم اختبار الفرق بين المجموعتين (العليا والدنيا) بواسطة اختبار ت (**t-test**) لعينتين مستقلتين، ولخصت النتائج في الجدول الآتي:

الجدول رقم (9): يبين معامل ثبات درجات مقياس الحاجات الإرشادية بطريقة التجزئة

النصفية

العينة N= 16	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت -T-	مستوى دلالة ت -T-
المجموعة العليا	41.37	3.99	9.564	دالة عند 0.01
المجموعة الدنيا	24.62	2.92		

نلاحظ من الجدول رقم(9) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) وعند درجة الحرية ($df=14$)، بمعنى أن المقياس يتسم بالقدرة على التمييز بين ذوي الدرجات العليا وذوي الدرجات الدنيا، ومنه فمقياس الحاجات الارشادية يمتاز بدرجة عالية من الصدق التمييزي.

الثبات:

أ- طريقة التجزئة النصفية: تقوم هذه الطريقة على تقسيم المقياس إلى نصفين فردي وآخر زوجي وحساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في كلا الجزئين عن طريق تطبيق معامل ارتباط بيرسون (ر).

وهذا يمكننا من الحصول على معامل ثبات نصف واحد للمقياس، لذا يتم تطبيق معادلة التعديل لسبيرمان براون، وذلك للحصول على معامل ثبات درجات المقياس الكلي، وتم اختيار هذه الطريقة لاتسامها بعدة مزايا أهمها أنها تغطي العيب الذي تخلفه طريقة إعادة تطبيق المقياس، كما أنها تختصر الوقت والجهد.

والجدول التالي يوضح معامل ثبات درجات المقياس بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الحاجات الارشادية

الجدول رقم(10): معامل ثبات درجات مقياس الحاجات الارشادية بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	معامل الارتباط	تعديل معامل الثبات
الحاجات الارشادية	0.62	0.74

يتضح من هذا الجدول رقم (11) أن معامل الثبات قوي وهو ما يبين أن المقياس ثابت.

طريقة معامل ألفا كرونباخ:

الجدول رقم(11): يبين طريقة معامل ألفا كرونباخ حسب طريقة التجزئة النصفية

المعامل ألفا كرونباخ	البعد

المقياس ككل	0.78
-------------	------

يتضح من الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل يساوي (0.78)، مما يبين أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

6. حساب الخصائص السيكومترية لمقياس المناخ الدراسي

- حساب الصدق التمييزي:

تم التأكد من هذا الصدق عن طريق المقارنة الطرفية بين متوسط درجات الثلث الأعلى (27%) من توزيع درجات العينة الاستطلاعية في مقياس المناخ الدراسي، ومتوسط درجات الثلث الأدنى (27%) من هذا التوزيع (أفراد العينة الاستطلاعية عددها 30، ومنه $N=30 \times 0.27 = 08$ ، إذن عدد أفراد كل من المجموعتين الدنيا والعليا يساوي 16)، حيث تم اختبار الفرق بين المجموعتين (العليا والدنيا) بواسطة اختبار ت (**t-test**) لعينتين مستقلتين، ولخصت النتائج في الجدول الآتي:

الجدول رقم(12): يبين حساب الخصائص السيكومترية لمقياس المناخ الدراسي

العينة N= 16	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت -T-	مستوى دلالة ت -T-
المجموعة العليا	225.25	8.15	13.915	دالة عند 0.01
المجموعة الدنيا	159.00	10.84		

نلاحظ من الجدول رقم(12) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) وعند درجة الحرية (df=14)،

بمعنى أن المقياس يتسم بالقدرة على التمييز بين ذوي الدرجات العليا وذوي الدرجات الدنيا، ومنه فمقياس المناخ الدراسي يمتاز بدرجة عالية من الصدق التمييزي.

الثبات:

أ- طريقة التجزئة النصفية:

الجدول رقم (13) معامل ثبات درجات مقياس المناخ الدراسي بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	معامل الارتباط	تعديل معامل الثبات
المناخ الدراسي	0.77	0.89

يتضح من هذا الجدول رقم (13) أن معامل الثبات قوي وهو ما يبين أن المقياس ثابت.

طريقة معامل ألفا كرونباخ:

الجدول رقم (14) يبين طريقة معامل ألفا كرونباخ حسب طريقة التجزئة النصفية

المعامل ألفا كرونباخ	البعد
0.91	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل يساوي (0.91)، مما يبين أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

7 . الأساليب الإحصائية:

لقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات وذلك بغرض معرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة، حيث تم الاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) اصدار 25 وهذه الأساليب هي:

. معامل ارتباط بيرسون: لحساب العلاقة الارتباطية بين متغيري الدراسة المناخ المدرسي والحاجات الإرشادية .

. اختبار ت (t,test) لحساب الفروق بين الجنسين على مقياس المناخ المدرسي ومقياس الحاجات الارشادية.

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية وفقا لما تحتويه من إجراءات منهجية بالاعتماد على المنهج المتبع في الدراسة وحدود الدراسة وعينة الدراسة وكذلك كلا من الدراسة الاستطلاعية وأهدافها، وثم الدراسة الأساسية وأدوات الدراسة وصولا إلى الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات.

الفصل السادس:

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة
2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى
3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

تمهيد

لقد تعرضنا في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة وما جاء فيها من تفاصيل حول الأدوات المستخدمة وخصائصها السيكمترية، وتطرقنا إلى النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة الأساسية، سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض النتائج المتوصل إليها من ثم نقوم بتفسيرها ومناقشتها وهذا بالاعتماد على الجانب النظري للدراسة.

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية بين المناخ الدراسي والحاجات الإرشادية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة المتوسطة

الجدول رقم (15): يبين علاقة ارتباطية بين المناخ الدراسي والحاجات الإرشادية لدى

التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة المتوسطة

ن	قيمة ر	درجة الحرية	مستوى الدلالة
80	0.212	79	0.059
			الحاجات الإرشادية

يتضح من خلال الجدول رقم (15) أن مستوى دلالة قيمة معامل ارتباط بيرسون تساوي (0.059) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه فإن الفرضية لم تتحقق أي لا توجد علاقة ارتباطية بين المناخ الدراسي و الحاجات الإرشادية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة المتوسطة.

تفسير نتائج الفرضية العامة:

أ- مناقشة الفرضية العامة:

التي قد نصت على: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الدراسي والحاجات الإرشادية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة المتوسطة.

انطلاقاً من النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (16) الذي يعبر على المعالجة الإحصائية

لمعامل الارتباط بيرسون للعلاقة الذي قدر ب (0,059) عند مستوى الدلالة (0,05), وهي قيمة غير دالة إحصائياً تعبر عن عدم وجود علاقة بين المناخ الدراسي و الحاجات الإرشادية لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً في مرحلة المتوسط , ومن هنا نستنتج أن المناخ الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين لا يؤثر في الحاجات الإرشادية لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً في مرحلة المتوسط , وهذا راجع إلى البيئة الاجتماعية والنفسية السائدة في المتوسطة ونسق المحتوى غير متاح داخل المؤسسات التربوية, ولا يتيح بناء علاقات الاجتماعية بين التلاميذ والأساتذة و الأساتذة والإدارة , والمنظومة التربوية التي تمارس على التلميذ بكبر حجمها ومحتواها البيداغوجي , وتنشيط الأنشطة اللاصفية واتخاذها كأحد البرامج الأساسية والمهمة في خلق وسط صفّي فعال مما يساهم في ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ,وتحيين المواد الفنية التي بدورها تقوم بتجوير وصل الإبداعات والمهارات الفنية الكامنة لدى التلاميذ مما يزيد من الرفاهية في الوسط المدرسي وشعورهم بالأمان , وكل الذي سبق يكون البيئة المدرسية والمناخ الدراسي للمؤسسات التربوية.

كذلك المرحلة العمرية التي يمر بها تلاميذ المتوسط فهي مرحلة حرجة ,ويعاني فيها تلميذ المتوسط من ضغوطات نفسية وتغيرات جسمية مما يجعل سمة الخجل تغطي عليه ولا يندمج في المجتمع خوفاً ورهبة ويكون في عزلة و عليه، لا يفصح عن حاجاته النفسية والدراسية و الاجتماعية أو يبحث عن مرشد يذهب إليه و لكي يشبع حاجاته يلجئ المراهق إلى طرق أخرى مثل مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك, انستغرام ,تيك توك, واتساب....). كذلك دور وخبرة مستشار التوجيه أو المرشد المدرسي وعلاقته بالتلاميذ داخل المحيط المدرسي و ما يتطلب منه توجيهات وإرشادات على شكل حصص أو دورات موجه لتلميذ المتوسط لإشباع حاجاته النفسية والدراسية و الاجتماعية وغيرها من الحاجات . وتتفق نتائج الدراسة بشكل كبير مع دراسة السعيد دباب (2015) التي هدفت إلى التعرف على مدى

ارتباط الكفايات التدريسية بتلبية حاجات المتفوقين دراسيا (النفسية والاجتماعية والتعليمية) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة بين بين الكفايات التدريسية و تلبية حاجات المتفوقين سواء كانت نفسية أم اجتماعية أم تعليمية. ويمكن الاستناد على نتيجة دراسة. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة تانايم (Tannenbum 2003) بأن الشعور الداخلي للمتفوق هو الذي يدفعه إلى التحصيل المرتفع أو العكس بينما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة هذه الدراسة في أن المعلم قد يكون هو أحد العوامل التي المؤثرة في انخفاض التحصيل عند هؤلاء الطلاب. واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة القريطي (1989) التي أشارت أن المشكلات التي يعاني منها الطفل المتفوق عقليا في نطاق مدارس العاديين هي: (عدم ملائمة المناهج الدراسية والأساليب التعليمية، واستخدام محكات غير كافية للكشف عن مظاهر التفوق العقلي). إلا أن هذه الدراسة أشارت إلى عوامل أخرى تؤثر على المتفوقين وهي تتعلق بالأسرة من بين هذه العوامل هي (الأساليب الوالدية اللاسوية في التنشئة، والاتجاهات الأسرية نحو مظاهر التفوق العقلي، وافتقار البيئة المنزلية للأدوات والوسائل اللازمة لتنمية استعدادات الطفل ومواهبه، وإغفال الحاجات النفسية للطفل)، لكن هذه العوامل تعود إذا كانت المناخ المدرسي السائد هو مناخ مغلق أما إذا كان المناخ المدرسي يتسم بالديمقراطية، والعدالة، والشراكة بحيث يتم تقبل التنوع والاختلاف في الأفكار والاتجاهات واحترامها، فضلا عن تقبل النقد البناء واحترام آراء الآخرين، وحرية التعبير. (زحلق وسهلب، 719، 2017) فإنه حتما لن يؤثر على تحصيل تلاميذ المتفوقين وحاجاتهم بل يمكن أن يزيد من تحصيلهم ويساعدهم على إشباع بعض الحاجات، لأن معظم الدراسات أشارت إلى أن هناك عوامل خارجية ليس لها علاقة بالمدرسة هي التي تؤدي إلى وجود الحاجة عند الفرد التلميذ من بينها (الأسرة وهناك مشكلات متعلقة بالفرد في حد ذاته) وهذه العوامل هي التي تفسر نتائج دراستنا الحالية التي توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي والحاجات الإرشادية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة المتوسطة.

حسب النتيجة المتحصل عليها وهي غير محققة إحصائيا لهذا نقبل الفرض الصفري لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المناخ الدراسي والحاجات الإرشادية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في مرحلة المتوسط .

2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس

الجدول رقم (16) : يبين فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الدراسي لدى التلاميذ

المتفوقين دراسيا في المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس

مستوى دلالة ت -T-	درجة الحرية	قيمة ت -T-	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	
0.959	78	T= 0.052	93.28	5.4519	20	الذكور
			25.04	195.80	60	الاناث

يتضح من خلال الجدول رقم (16) أن مستوى دلالة قيمة T تساوي (0.959) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في المناخ الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس. أي أن الفرضية لم تتحقق.

3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس

الجدول رقم (17) : يبين فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى التلاميذ

المتفوقين دراسيا في المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس

مستوى دلالة ت -T-	درجة الحرية	قيمة ت - -T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	
.0179	78	T=	6.45	37.50	20	الذكور
		1.355	8.20	34.76	60	الإناث

يتضح من خلال الجدول رقم (17) أن مستوى دلالة قيمة T تساوي (0.179) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في الحاجات الإرشادية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس أي أن الفرضية لم تتحقق.

4. مناقشة الفرضيات:

1.4. مناقشة الفرضية الأولى:

والتي تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس.

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (1) الذي يعبر على المعالجة الإحصائية لاختبار t.test الذي قدر بـ (0.052) عند مستوى الدلالة (0.959) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا تؤكد على عدم وجود فروق في مستوى المناخ المدرسي حسب متغير الجنس وتؤكد على ان كل من ذكور و الإناث لا يختلفون في الرأي حول مستوى المناخ المدرسي وهذا يدل على ان كل من ذكور و الإناث يدرسون في نفس المناخ في وسط البيئة المدرسية دون اي اختلاف، وعليه نتأكد من عدم تحقق الفرضية الجزئية الأولى المذكورة سالفا ونكتفي بقبول الفرضية الصفرية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المناخ المدرسي يعزى لمتغير الجنس، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عايش صباح (2013) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقييم الأساتذة والمعلمين للمناخ المدرسي السائد تبعا لمتغير الجنس والمرحلة التعليمية، واتفقت أيضا دراسة عبد الله

بن طه الصافي (2001) مع نتائج هذه الدراسة حيث أسفرت على عدم وجود فروق فردية بين الجنسين ذوي مؤسسات المناخ المفتوح بمستوى الطموح. واختلفت نتائج دراستنا الحالية مع نتائج دراسة عواريب وصولي (2016) والتي أسفرت على وجود فروق دالة إحصائية في نمط المناخ المدرسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. واختلفت أيضا نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة المسروبية (2016) حيث أظهرت نتائج الدراسة فروقا ذات دلالة احصائية لواقع المناخ المدرسي، على بعدي السلوك المهني للمعلم والمجتمع المحلي وأمور الطلبة لصالح الإناث. يمكننا تفسير نتائج دراستنا الحالية إلى أنه إذا كان المناخ السائد ايجابيا أنه لا يؤدي إلى وجود فروق بين الجنسين وهذا استنادا على دراسة بوفارس عبد الرحمن (2018) التي خلصت إلى مجموعة من التوصيات والاقتراحات منها اعتماد المناخ التنظيمي المفتوح لأنه يتصف بالمرونة والقيادة الجماعية التي تعزز العلاقات الانسانية ومشاركة الجميع في اتخاذ القرارات في المدرسة ودعم العمل الجماعي. وهذا من شأنه أن يقلل من الفروق بين الجنسين وأنه لا يوجد تفضيل أو انحياز لجنس عن آخر. مثل الأنشطة الرياضية أو المسابقة يفضل إشراك كلا الجنسين لكي لا يكون هناك نوع من التفريق والتحيز بين الجنسين.

2.4. مناقشة الفرضية الثانية :

وتنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس. انطلاقا من النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم(1) الذي يعبر على المعالجة الإحصائية لاختبار تـt.test الذي قدر بـ (1,355) عند مستوى الدلالة (0.179) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا تؤكد على عدم وجود فروق في مستوى الحاجات الإرشادية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في مرحلة المتوسط تعزى لمتغير الجنس, وعليه نقبل الفرضية الصفرية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ المتفوقين دراسيا في

المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس. وتشابهت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة بوليف وطويل (2017) التي أشارت بأن التلاميذ المتفوقون دراسيا يتشابهون في حاجاتهم.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة: Kesici (2008) التي أسفرت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى المتفوقين تعزى لمتغير الجنس. اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة صفاء إبراهيم طلفاح (2009) المعنونة ب: الحاجات الإرشادية للطلبة المتفوقين الدارسين في المراكز الريادية في الصف السابع الأساسي والصف الأول ثانوي والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور وكذلك اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أمينة رزق (2008) المعنونة ب: مشكلات الطلبة المتفوقين وحاجاتهم الإرشادية التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث في التفوق.

يمكن تفسير نتائج الدراسة الحالية أن الجنس لا يؤثر على تحديد الحاجات الإرشادية للمتفوقين وأن حاجاتهم تتشابه فيما بينها ربما بسبب تلقيهم نفس التعليم وقد يتشابهون في بعض الحاجات كالحاجات الاجتماعية .

يمكن إرجاع عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس إلى اعتبارات عديدة أهمها كون التلاميذ في كلا الجنسين يعيشون مرحلة المراهقة والتي اعتبرها "هول" ميلادا جديدا يحدث في شخصية الفرد يمر نموه عبر سلسلة من التغيرات الجذرية والسريعة مردها النضج الجنسي والتغيرات الفيزيولوجية المفاجئة فهي متشابهة لدى كلا الجنسين , كما أ، الخصائص الانفعالية هي الأخرى متماثلة في هذه المرحلة فهم يتمتعون بنفس الطموح وذلك من أجل تحقيق الأهداف المرجوة كما أن لكلا الجنسين نفس الدافع لإشباع الحاجات المختلفة ومعاناتهم من المشكلات المتفاقمة, فالذكر يمر في هذه المرحلة بتغيرات جسمية ونفسية وكذلك بالنسبة للأنثى نجد عندهم ذلك الدافع لإثبات الوجود وحب الاستطلاع ونجد كلا الجنسين يبحثان عن الاهتمام من طرف المجتمع , وإشعارهم بالمحبة والمسؤولية وتوفير

حاجياتهم فكلها دوافع تثير كلا الجنسين لتحقيق رغبة لم تشبع وحل مشكلاتهم المختلفة, مما يعني أن كلا الجنسين في حاجة إلى الإرشاد في هاته المرحلة وفي حاجة إلى فهم لغتهم من طرف الراشدين, حيث لأبد من لغة الحوار معهم والأخذ بعين الاعتبار تطلعاتهم ومشكلاتهم والمتابعة والتوجيه والإرشاد حتى يتلقوا الجو الملائم لطرح انشغالاتهم ومشكلاتهم والإفصاح عن حاجاتهم, ونجد في هذه أن كلا الجنسين لهما نفس التطلعات .

كما يمكن أن يعزى عدم وجود فروق لمتغير الجنس إلى التطورات التكنولوجية والعلمية والاقتصادية والتقدم الاجتماعي التي مست العالم المتقدم ساعد ذلك على ظهور خلل في بعض الوظائف البيولوجية للإنسان حسب نوعه والاختلاط فيما بينهم, والتي مست وطننا الجزائر شيئاً منها حيث أصبحت الاناث مثل الذكور لهن نفس التطلعات والطموحات مندمجات في مختلف مجالات الحياة بل ينافسن الذكور بشكل واضح مما يجعلهن يتقاسمن معهم نفس الصعوبات والمشاكل مما جعلهن يشتركون مع الذكور في حاجات عديدة نفسية ودراسية ومهنية واجتماعية واقتصادية وسياسية وحتى أسرية.

خلاصة الفصل:

اعتمادا على ما تقدم من عرض ومناقشة لنتائج الدراسة في ضوء الفرضيات، توصلت الدراسة الحالية من النتائج المتعلقة بعلاقه المناخ المدرسي بالحاجات الإرشادية لدى المتفوقين دراسيا لتلاميذ مرحله المتوسطة يمكن إنجازها فيما يلي:

أ- لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والحاجات الإرشادية لدى التلاميذ المتفوقين في مرحله المتوسط.

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياسي المناخ والحاجات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس.

ج- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياسي المناخ المدرسي والحاجات الإرشادية تعزى لمتغير المستوى.

ويجدر بنا الإشارة إلى أنه لا يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة على المجتمع الأصلي لأنها خاصة بالعينة المدروسة فقط ويبقى المجال مفتوحا وواسعا في هذا الموضوع ونأمل أن تكون هذه الدراسة عاملا مساعدا للقيام بدراسات أخرى.

خلاصة عامة

وتوصيات



خلاصة عامة وتوصيات:

من خلال ما تطرقنا إليه من معلومات في الجانب النظري المتعلقة بمتغيرات الدراسة المناخ المدرسي والحاجات الإرشادية وكذا فئة التلاميذ المتفوقين الذين تمحور حولهم موضوع الدراسة واعتمادا على تحليل البيانات الإحصائية المتحصل عليها المتعلقة بفرضيات وتساؤلات الدراسة، وفي حدود صدق وثبات الأدوات المستعملة في الدراسة، المتمثلة في مقياس المناخ المدرسي ومقياس الحاجات الإرشادية، وفي إطار مجموعة الأهداف التي تطرقنا إليها في هذه الدراسة، توصلت الدراسة إلى:

أنه بالرغم مما يمتلكه التلميذ المتفوق دراسيا من قدرات إلا أنه بحاجة إلى تشجيع وإشباع بعض الحاجات الإرشادية وتوفير الحاجات الاجتماعية والنفسية والتربوية والتوجيهية، كما أنه يحتاج إلى رعاية خاصة تمكنه من تنمية طاقاته وفقا لحاجاته وخصائصه المختلفة، كذلك توفير مصادر التعلم مثل: المكتبات المختبرات والوسائل الالكترونية وتوفير المناهج الخاصة بالتلاميذ المتفوقين تنمي قدراته في التعلم الذاتي.

تؤكد الدراسة الحالية على الأهمية المحورية للمناخ المدرسي في العملية التعليمية والتربوية، حيث يعتبر بمثابة البيئة الحاضنة للتفاعل بين مختلف أطراف العملية التعليمية: التلاميذ، المعلمين، والإدارة. وقد سعت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين المناخ المدرسي والحاجات الإرشادية لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة المتوسطة، انطلاقاً من الإيمان بأن المناخ المدرسي الإيجابي والداعم يمكن أن يسهم في تلبية هذه الحاجات على نحو فعال.

وعلى الرغم من أن نتائج الدراسة لم تكشف عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والحاجات الإرشادية في العينة المدروسة، إلا أن ذلك لا يقلل من أهمية المناخ المدرسي كعامل مؤثر في تجربة التلاميذ التعليمية. فالمناخ المدرسي يظل مسؤولاً عن توفير الأمان، والدعم، والتحفيز، وتهيئة الظروف التي تشجع على التعلم الفعال والنمو الشامل للتلاميذ.

وتوصي الدراسة بضرورة استمرار المؤسسات التعليمية في التركيز على تحسين المناخ المدرسي من خلال تبني استراتيجيات فعالة تعزز العلاقات الإيجابية، وتوفر بيئة مادية مناسبة، وتدعم المشاركة الفعالة لجميع أفراد المجتمع المدرسي. إن الاستثمار في المناخ المدرسي هو استثمار في مستقبل التلاميذ وقدرتهم على تحقيق النجاح الأكاديمي والشخص

الاقتراحات والتوصيات:

وبناء على ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية فإننا نقترح ما يلي:

1. التوعية بدور مستشار التوجيه والإرشاد بالمؤسسات التعليمية وبخاصة مرحلة التعليم المتوسط لأن هذه المرحلة جد حساسة لأن التلاميذ في مرحلة المراهقة تواجههم العديد من المشكلات وخاصة التلاميذ المتفوقين يواجهون صعوبة في تجاوز هذه المشكلات ويحتاجون إلى مساعدة وتوجيهات إرشادية.
2. أن يخلق المستشار علاقة بينه وبين التلميذ المتفوق لجعل التلميذ يتوجه إليه كلما احتاج إلى مساعدة أو توجيه في اتخاذ قرار يتعلق به لأنه يواجه صعوبة في التحدث عن مشكلاتهم خوفا من أن لا يتم فهمهم أو السخرية منهم.
3. خلق مناصب عمل لمستشار التوجيه بداية من المرحلة الابتدائية لأن التلاميذ المتفوقين إذا لم يتلقوا الدعم والاهتمام ولم يتم فهم احتياجاتهم يشعرون بالإحباط ويميلون إلى العزلة والانطواء وقد تتفاقم مشكلاتهم عن طريق التسرب المدرسي وعدم أداء واجباتهم المدرسية
4. التواصل مع أولياء الأمور من خلال تخصيص يوم خاص من قبل مستشار التوجيه لمعرفة المشاكل التي تواجه التلاميذ المتفوقين والسعي لحلها.
5. تصميم مناهج تتناسب مع قدرات التلاميذ المتفوقين.
6. ضرورة وجود أقسام خاصة للتلاميذ المتفوقين.

قائمة المصادر

والمراجع



قائمة المصادر والمراجع:

1. مها زحلوق، سراب سلهب،(2017)، المناخ المدرسي السائد في مدارس المتفوقين من وجهة نظر الاداريين والمتفوقين، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الانسانية، المجلد 39، العدد (5).
2. ليلي برقاش، بوزينة أحلام،(2019)، المناخ المدرسي وعلاقته بالسلوك التوكيدي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص إرشاد وتوجيه، قسم العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة يحي فارس - المدية
3. بوجمعة نقبيل (2016)، المناخ المدرسي في المؤسسات التعليمية الجزائرية، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد (1).
4. سلوي عبد الهادي الظفيري،(2019)، العوامل المؤثرة على التفوق الدراسي من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، العدد 39
5. ريان رماش (2019)المشكلات التي يعاني منها التلاميذ المتفوقون بمدارس المرحلة المتوسطة بأم البواقي واستراتيجيات التعامل معهم من وجهة نظر المعلمين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم النفس المدرسي، تخصص علم نفس مدرسي، شعبة علم النفس المدرسي قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي بن مهيدي . أم البواقي.
6. عفاف رزيق، إيمان شعبي، شهيرة عيساوة،(2019) الحاجات الإرشادية للمتفوقين دراسيا سنة ثانية ثانوي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس، تخصص إرشاد وتوجيه، قسم علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف . المسيلة.
7. عبد القادر بن الأبقع، سهيلة بن موفق،(2017) الحاجات الإرشادية في الإدارة الصفية وعلاقتها بالسلوك التكيفي للأساتذة الجدد في المرحلة الابتدائية، مذكرة مكملة لنيل شهادة

الماستر في علم النفس التربوي، قسم علم النفس والفلسفة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة بن زيان عاشور . الجلفة.

8. . سعيدة عطار (2012)، مشكلات الطلبة المتفوقين في المدرسة الجزائرية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 8.

8 . محمد باي (2024) متطلبات تحسين المناخ المدرسي في ضوء المعايير الأرخونومية الدولية ومدى مساهمتها في جودة التعليم، دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم النفس والعمل والأرخونوميا، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة الجزائر

9 . مصطفى عبد العظيم الطبيب، محفوظ محمد المعلول،(2016)، التجربة الليبية لرعاية الموهوبين والمتفوقين، المجلة العامة، المجلد 3، العدد 16.

10 . حليلة دادي، خضرة عزيزي،(2015)، الرعاية المدرسية للمتفوقين دراسيا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية، تخصص علم اجتماع مدرسي، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة أحمد دارية . أدرار.

11 . عواريب لخضر، إيمان صولي،(2015)، واقع المناخ المدرسي في المدارس الجزائرية لدى تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي، جامعة قاصدي مرباح . ورؤلة.

12. عائشة بن صافية،(2013)، المناخ المدرسي ودوره في تفعيل تنافسية المؤسسة ، مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات، المجلد 1، العدد 1.

13 . أحمد المحاسنة، أحمد العلوان، عمر العظامات،(2022)، الإنغماس الوظيفي وعلاقته بالمناخ المدرسي، المجلة الأردنية في علوم التربية، المجلد 18، العدد 1.

14. صالح هندي، (2011)، واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية في الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 7، العدد 2.
15. حكيمة حاجي، فتيحة فضيلي، (2022)، واقع المناخ المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا على ضوء متغير الجنس والمنطقة التعليمية، مجلة البحوث والدراسات، المجلد 9، العدد 1.
16. صالح هادي العنزي، (2020)، أهم المشكلات المدرسية التي تواجه الطلبة المتفوقين عقليا، مجلة البحث العلمي في التربية، الجزء الخامس عشر، العدد 21.
17. أماني عبد الحكيم الرواشدة، (2015)، مستوى اشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة في المرحلة الأساسية العليا المتفوقين تحصيليا وعلاقته بالتكيف لديهم. رسالة مكملة للماجستير، تخصص الإرشاد النفسي والتربوي، قسم الارشاد والتربية الخاصة، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة.
18. وجدي محمد أحمد بركات، (2006)، رعاية مجتمع الطلبة الفائزين من منظور الممارسة العامة في الخدمات الاجتماعية، المؤتمر التاسع عشر، قسم تنظيم المجتمع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
19. سامي محمود نواس، (2002)، المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة مقدمة لنيل درجة ماجستير في علم النفس، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الاسلامية . غزة.
20. بدرية بنت ناصر بن راشد المسروورية، (2016)، المناخ المدرسي وعلاقته بالالتزام التنظيمي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة مقدمة لاستكمال درجة ماجستير في التربية، تخصص الإدارة التعليمية، قسم التربية والدراسات الانسانية، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي، سلطنة عمان.

- 21 . سندس العابدي،(2023)، المناخ التنظيمي وآثره على الفعل التنظيمي، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع التنظيم والعمل، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علم اجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر . بسكرة.
22. مريم خربوش، خديجة بوحنونة،(2016)، البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي علوم تجريبية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي . جيجل.
- 23 . سليمان حسن محمد شيخ العيد،(2017)، دور المشرف التربوي في توجيه معلمي اللغة الانجليزية لتوفير المناخ الصفي الفعال في المدارس الأساسية العليا، ماجستير أصول التربية، شؤون البحث العلمي والدراسات العليا، كلية التربية الجامعة الاسلامية.
- 24 . إكرام طويهي، عائشة قادري،(2022)، المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق المرحلة الثانوية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون . تيارت.
- 25 . مروة جبرو عبد الرحمن عبد المولى،(2020)، دور مجالس الآباء والمعلمين في تعزيز المناخ المدرسي ببعض المدارس الابتدائية، مجلة كلية التربية، العدد 1.
- 26 . رفيدة تونسي،(2020)، مساهمة المناخ المدرسي في الأداء الدراسي للتلاميذ المتخلفين ذهنيا القابلين للتعلم المدمجين في المدارس الابتدائية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس المدرسي، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر . بسكرة.

27 . كمال باشرة،(2012)، المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية، تخصص الصحة النفسية والتكيف المدرسي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.

28 . خليل علي خليل أبو جراد صالح، محمد صالح عبد الرؤوف محمد،(2011)، المناخ المدرسي وعلاقته بالاحترق الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة، مجلة الريحان، العدد 9.

29 . إيمان صولي،(2014)، المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من تلاميذ المتوسط والثانوي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الصحة النفسية والتكيف المدرسي قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح . ورثلة.

30 . منيرة نائف السبعي، نوال غرم الله الغامدي،(2021)، المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 5، العدد 9.

31 . صفاء دباغ، انتصار تامة،(2023)، علاقة إدراك المناخ المدرسي بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر، تخصص علم النفس التربوي، شعبة علوم التربية، ميدان العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح . ورثلة.

32 . سعاد سحنون،(2020)، المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس المدرسي، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علم النفس، جامعة محمد البشير الابراهيمي . برج بوعيريج.

33 . ندى هيشر، كريمة دربالي،(2022)، الحاجات الارشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص إرشاد

وتوجيه، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر . الوادي.

34 . حكيمة نيس،(2011)، الحاجات الارشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 2.

35. وسيلة أنبي،(2018)، الحاجات الارشادية ودورها في تفعيل العملية الارشادية لدى عينة من تلاميذ أولى ثانوي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر، تخصص إرشاد وتوجيه، شعبة علوم التربية، ميدان العلوم الاجتماعية.

36 . سمية حميتي،(2019)، الحاجات الارشادية لدى التلاميذ غير المتكيفين دراسيا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر . بسكرة.

37 . سارة بروك،(2019)، الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر . بسكرة.

38 . هاجر قاسمي،(2019)، الحاجات الارشادية في مرحلة التعليم المتوسط لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر . الوادي.

39 . إبراهيم دودو،(2020)، الحاجات الارشادية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، تخصص علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة غرداية.

40 . أم السعد بوخلخال،(2016)، الحاجات الارشادية لدى تلاميذ المتوسط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص إرشاد وتوجيه، شعبة علوم التربية، ميدان العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح . ورؤلة.

41 . الهادي سراية، زينة بن طراد،(2020)، واقع الارشاد النفسي التربوي للتلاميذ المتفوقين رياضيا، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 12، العدد 2.

42 . الزهرة باعمر،(2014)، الحاجات الارشادية للتلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس، تخصص ارشاد وتوجيه، قسم علم النفس وإرشاد وتوجيه، فرع علوم التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح . ورؤلة.

43 . ايناس شوابنة، زموري إكرام، زغلول شهيناز، درارجة صفاء،(2023)، الرفاهية النفسية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا، تخصص علم النفس العيادي، قسم علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة 8ماي 1945، ؤالمة.

44. العجيلي عصمان سرکز، نجاة أحمد الزليطني،(2019)، الأبعاد الأساسية للكشف عن المتفوقين كأساس لتطوير آليات القياس والتشخيص، المجلة الجامعة، المجلد 3، العدد 21، قسم التربية وعلم النفس كلية الآداب، جامعة الزاوية.

45 . نبيلة بن الزين،(2005)، مركز الضبط لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس المدرسي، فرع علم النفس، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة قاصدي مرباح . ورؤلة.

46. محمد الطاهر طعيلي، (2020)، الموهبة والتفوق، تخصص علم النفس التربوي، قسم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، أبو القاسم سعد الله، جامعة الجزائر 2.
47. نورة حيدب، خضرة بونواله، (2019)، استراتيجيات التعلم وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة أكلي محند أولحاج . البويرة.
48. سامية تومي، (2020)، مقترح مبني على التخطيط الاستراتيجي للكشف عن المتفوقين في الرياضيات، أطروحة مقدمة لنيل دكتوراه علوم في علوم التربية، تخصص جودة التربية والتكوين، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة باتنة.
49. سمية بسكري، مروة نيد، (2022)، وجهة الضبط الدراسي لدى الطالب الجامعي مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس المدرسي، قسم علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر . بسكرة.
50. أماني عريشة، (2016)، التخطيط الدراسي وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور . الجلفة.
51. كمال بن عمارة، (2017)، التفوق الدراسي ومستوى الأداء المهاري للتلاميذ في مجال الأنشطة البدنية والرياضية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3.
52. شهرى مواجي، سومية شنتوف، (2018)، الأمهات المدرسات بين المسؤولية المهنية والتفوق الدراسي للأبناء، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علوم

التربية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي . جيجل .

53 . خديجة حاج بلقاسمي، إيمان يوسف،(2019)، دور التوجيه المدرسي في تفوق تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية، تخصص علم الاجتماع، قسم العلوم الانسانية والاسلامية والاجتماعية، جامعة أحمد دارية . أدرار .

54 . حليلة حنيت، و داد بو القرارة،(2020)، المتابعة الوالدية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص علم النفس التربوي، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي . جيجل .

55. سعيد بوجلال،(2009)، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر .

56 . الزهراء الزميري، مليكة بقدير،(2020)، المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة أحمد دارية . أدرار .

57 . السعيد دباب،(2015)، الكفايات التدريسية وعلاقتها بتلبية حاجات المتفوقين دراسيا كما يدركها أساتذة التعليم الثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم، شعبة علوم التربية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر . بسكرة .

58 . عبد الله قش،(2017)، منهجية البحث العلمي، شعبة علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بو علي . الشلف .

59 . الياس طلحة،(2017)، نظام المعاينة في البحوث الاجتماعية والاعلامية، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة.

قائمة الملاحق



الملحق رقم (01): توضح وثيقة ترخيص ميداني



الملحق رقم (02): توضح مقياس المناخ المدرسي

تعلّمة توزيع مقياسي المناخ المدرسي والحاجات الإرشادية للتلاميذ المتفوقين في التعليم المتوسط

عزيزي(تي) التلميذ(ة)،

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في التربية، نسعى إلى دراسة المناخ المدرسي والحاجات الإرشادية لدى التلاميذ المتفوقين في مرحلة التعليم المتوسط. لذا، نرجو منك الإجابة على الأسئلة الواردة في هذا الاستبيان بكل موضوعية وصدق، مع التأكيد على أن جميع الإجابات ستُعامل بسرية تامة ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

البيانات الشخصية:

الطور: السنة الأولى متوسط السنة الثانية متوسط السنة الثالثة متوسط
السنة الرابعة متوسط

الجنس: ذكر أنثى

العمر: سنة

معدل الفصل الأول:...../20

نرجو منك قراءة كل بند بعناية واختيار الإجابة التي تعكس وجهة نظرك بأمانة. شكراً لمشاركتك ودعمك لهذا البحث العلمي

الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة
1	تصميم مدخل متوسطتي جذاب				

					2	يتاح لي الاطلاع على التجهيزات التي أحتاجها
					3	تلمي إدارة المتوسطة معظم رغبات التلاميذ
					4	الدروس التي ندرسها في المتوسطة ممتعة
					5	متوسطتي آمنة من مخاطر المرور
					6	متوسطتي مجهزة بعناصر الأمن والسلامة
					7	أكن الاحترام للمدير وللطاقم التربوي والإداري
					8	أتصل بأساتذتي من أجل الاستفسار عن نقطة لم أفهمها في الدرس
					9	معظم زملائي في متوسطتي يحترموني
					10	تعزز الدروس التي ندرسها في الكثير من مواد انتمائنا الإسلامي
					11	أجد متعة في إنجاز الأنشطة المدرسية مع زملائي
					12	معظم الأساتذة لا يتعاملون معي بالعدل معي
					13	قوانين متوسطتنا تجعلنا منضبطين في سلوكنا داخل المدرسة
					14	المخابر في متوسطتنا مجهزة بأحدث الأجهزة
					15	يمكن لموقع متوسطتنا التوسع والتمدد المستقبلي في الأراضي المجاورة
					16	دورات المياه في متوسطتنا صالحة للاستعمال
					17	تشجع إدارة متوسطتنا على إبراز مواهبنا
					18	الأساتذة لا يحترمون وجهة نظري المخالفة لهم

					يعامل التلاميذ بعضهم بعضا باحترام	19
					الوقت المخصص لكل ينقضي بسرعة	20
					الدروس التي ندرسها في المتوسطة مناسبة لتشكيل شخصيتي	21
					معظم التلاميذ يريدون أن أشاركهم في الأنشطة المدرسية	22
					يسخر أساتذتي من وجهة نظري الشخصية في بعض المواضيع	23
					لا أجد حرج في المطالبة بحقوقي من الإدارة المدرسية	24
					تبعد متوسطتي عن أماكن الضوضاء (المصانع، السوق، الورشات...)	25
					تتوفر متوسطتي على ملعب رياضي مجهز	26
					ينسجم شكل مبنى متوسطتي مع ما أحبه من أشكال المباني المجاورة	27
					تستمتع الإدارة إلى وجهة نظري اتجاه المشاكل التي تحدث في الثانوية	28
					يدخل التلاميذ في مشاجرات فعلية داخل المتوسطة	29
					تعزز الدروس التي ندرسها في المتوسطة انتمائنا للوطن	30
					الدروس التي ندرسها في المتوسطة توافق عاداتنا	31

					وتقاليدنا
					32 يتفقدني أساتذتي كلما تغيبت عن الدراسة
					33 تحرص إدارة المتوسطة على مصلحة التلاميذ
					34 يشجعني تصميم متوسطتي على التعلم والابتكار
					35 تتوفر متوسطتي على ممرات لفائدة ذوي الاحتياجات الخاصة
					36 تعكس الدروس التي ندرسها في المتوسطة طموحاتي المستقبلية
					37 دائما يسخر مني زملائي عند مناقشتهم في بعض المواضيع العامة
					38 تشجع إدارة المتوسطة التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية
					39 تتوفر متوسطتنا على قاعة خاصة لأداء الصلاة
					40 الألوان المطلية بها متوسطتنا وأقسامها، جميلة تبعث في نفسي الراحة
					41 مبنى المتوسطة بعيد عن مصادر التلوث بأنواعها الفيزيائية والكيميائية
					42 تتوفر متوسطتنا على قاعة خاصة للنشاطات في المناسبات والأعياد
					43 لا أستطيع الدخول إلى إدارة المتوسطة بسبب المعاملة السيئة تجاه التلاميذ
					44 الأساتذة لا يهتمون بشرح الدروس بطريقة جيدة

					أحبذ العمل المدرسي الفردي على العمل الجماعي	45
					تأخذ إدارة المتوسطة رأي التلاميذ في بعض القرارات الخاصة بهم	46
					الدروس التي ندرسها في المتوسطة تساير التطورات التكنولوجية الحديثة	47
					أكسبتي الدروس التي ندرسها في المتوسطة الكثير من المعلومات التي استخدمها في حياتي اليومية	48
					سبق لي في هذا الفصل أن ناقشت الأستاذ إلى حد الجدل	49
					تكافئ إدارة المتوسطة المتفوقين في النشاطات المدرسية	50
					تتوفر متوسطتنا على مكتبة متنوعة المصادر	51
					تصميم مبنى المتوسطة يواكب النمط المعماري المحلي	52
					يشغل المكيف الهوائي في الأقسام أثناء حرارة الصيف أو برد الشتاء	53
					تتوفر إضاءة كافية في الأقسام	54
					يعاتبني الأستاذ بأسلوب لبق ومهذب	55

الملحق رقم (03): توضح مقياس الحاجات الإرشادية

الرقم	المشكلة	نعم	لا
1	أتعب بسرعة		
2	وزني أقل من اللازم أو أكثر من اللازم		
3	أعاني من مشكلة إبصار		
4	أعاني من مشكلة سمع		
5	كثيرا ما أصاب بأمراض البرد		
6	كثيرا ما أعاني من أمراض		
7	أعاني من فقدان الشهية		
8	لا أعرف كيف أدرس		
9	كثيرا ما أعاني من الملل داخل الصف		
10	أعاني من ضعف التركيز أثناء الدراسة		
11	أخاف من الفشل الدراسي		
12	أعاني من السرحان (أحلام اليقظة)		
13	أشعر بالقلق دائما		
14	لا أفهم ما أقرأ بسهولة		
15	لا أعرف كيف أعبر عن نفسي بوضوح		
16	أشعر بالكآبة والحزن باستمرار		
17	يضايقني أنني سريع الاضطراب والارتباك		
18	يسيطر علي الخجل عندما أكون في جماعة		
19	لا أعرف كيف أتصرف في المناسبات الاجتماعية		

		يخدش إحساسي بسهولة	20
		تتقصني الثقة بالنفس	21
		أعاني من ميل شديد إلى العزلة	22
		يضايقني أنني سريع الغضب	23
		أعاني من كثرة الخلافات الأسرية	24
		لست على وفاق مع أفراد أسرتي أو بعضهم	25
		أعاني من تدخل والدي أو أحدهم في شؤوني الخاصة	26
		أعاني من تدخل والدي أو أحدهم في اختيار أصدقائي	27
		أشعر بأن والدي يتوقعان مني أكثر مما أستطيع	28
		أشعر بالحرمان من عطف والدي	29
		أعاني من عدم احترام والدي لرأيي	30
		لا أستطيع أن أصارح والدي بمشاكلي	31
		لا أعرف كيف أستغل وقت فراغي	32
		تتقصني المهارات في الألعاب الرياضية	33
		أشعر بعدم الرغبة في الدراسة	34
		أعاني من تشتت انتباهي داخل الصف	35
		أخاف من الامتحانات	36
		أنسى كل أو بعض ما أدرسه بسرعة	37
		أجد صعوبة في توجيه الأسئلة إلى المعلم	38
		لا يوجد لدي معلومات عن فرص الدراسة في المستقبل	39
		لا أعرف ماذا أفعل بعد تخرجي من المدرسة	40

		لا أتناول الغذاء الصحي المناسب	41
		تقلقني التغيرات الجسمية التي تظهر علي	42
		أعاني من عجز في تغطية مصروفي اليومي	43
		والداي أو أحدهما يفضل إخوتي علي	44
		أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري للأخرين	45
		أعاني من صعوبة في إيجاد أصدقاء	46
		أجد صعوبة في النوم عند ذهابي إلى الفراش	47
		أعاني من مشكلة تأجيل ما يفترض أن أفعله اليوم إلى الغد	48
		أخاف من التحدث أمام الطلاب في الصف	49

الملحق رقم (04): توضح نتائج الفرضية العامة

Correlations

		الحاجات الإرشادية	المناخ المدرسي
الحاجات الإرشادية	Pearson	1	.212
	Correlation		
	Sig. (2-tailed)		.059
	N	80	80
المناخ المدرسي	Pearson	.212	1
	Correlation		
	Sig. (2-tailed)	.059	
	N	80	80

الملحق رقم (05): توضح نتائج الفرضية الجزئية الأولى

Group Statistics

	الجنس		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
	س	N			
المناخ المدرسي	الذكور	20	195.4500	28.93455	6.46996
	الإناث	60	195.8000	25.04559	3.23337

الملحق رقم (06): توضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية

Group Statistics

	الجنس		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
	س	N			
الحاجات الإرشادية	الذكور	20	37.5000	6.45225	1.44277
	الإناث	60	34.7667	8.20369	1.05909

الملحق رقم (06): توضيح نتائج الفرضية الجزئية الثانية

Independent Samples Test

Levine's
Test for
Equality of
Variances

t-test for Equality of Means

		F	Sig.	t	df	Sig. (2- taile d)	Mean Differe nce	Std. Error Differe nce	95% Confidence Interval of the Difference Lower Upper	
الحاجات الإرشادية	Equal variances assumed	2.44 0	.122	1.3 55	78	.17 9	2.7333 3	2.0173 9	- 1.282	6.749 65
	Equal variances not assumed			1.5 27	41. 146	.13 4	2.7333 3	1.7897 6	- .8807	6.347 45